

# صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام  
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٥٦ / ١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ - ٢٢ شباط ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)

**المرجعية الدينية العليا: لا بُدَّ من إرجاع الثقة الى  
التعليم، ونأمل ونسعى أن لا يكون حُلماً لا يتحقق...**

**بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة  
معهد التراث الاسلامي يقيم ندوة لكتاب مدونة الكفيل**



**العتبة العباسية المقدسة  
تقدّم أنموذجاً بتحويل آلاف الدوائم  
من صحراء قاحلة الى واحة خضراء**



**العتبة العباسية المقدسة تشارك في  
فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب  
بنسخته السابعة**



**جمعية كشافة الكفيل  
أقامت برنامج المعرفة الكشفي التربوي  
بنسخته الثالثة**

## ...الإشراف... عقيل عبد الحسين الياسري



تتواصل الأعمال التي تقدمها  
شعبة الآليات في قسم ما بين  
الحرمين الشريفين التابع  
للأمانتين العامتين للعتبتين  
المقدستين الحسينية والعباسية،  
وهي تمضي قدماً لخدمة مدينة.

١٠

عقدت اللجنة الإعلامية  
الخاصة بمهرجان ربيع الشهادة  
الثقافي العالمي بنسخته الخامسة  
عشرة أولى اجتماعاتها بحضور  
رئيس اللجنة الإعلامية الأستاذ  
عقيل عبد الحسين الياسري...



٨



تفعيلاً لبنود الاتفاقية فيما  
بينهما، وفي إطار التعاون  
والعمل المشترك، نظم مركز  
ترميم المخطوطات التابع  
لمكتبة ودار مخطوطات العتبة  
العباسية المقدسة ورشة...

١٨

فتية الكفيل الوطني الذي  
تشرف عليه شعبة العلاقات  
الجامعية التابعة إلى قسم  
العلاقات العامة في العتبة  
العباسية المقدسة، اختتمت  
فعاليات مخيم فتوى النصر..



١٦

قسم الشؤون الفكرية  
والثقافية التابع للأمانة العامة  
للعتبة العباسية المقدسة لديه  
الكثير من المشاريع التنموية  
في المجالات الثقافية والفكرية  
والدينية والعقائدية والأدبية...

٢٦



بمناسبة ذكرى استشهاد  
سيدة نساء العالمين بضعه النبي  
المختار فاطمة الزهراء (عليها السلام)  
افتتح الأستاذ عقيل الياسري  
معاون رئيس قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية في العتبة...

٢٢



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية  
تصدر عن قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية  
في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة الاعلام  
.....  
رقم الإيداع في  
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣  
.....  
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)  
E-mail: [sadda@alkafeel.net](mailto:sadda@alkafeel.net)  
.....

... رئيس التحرير ...  
علي حسين الخباز  
... مدير التحرير ...  
هاشم علي كريم الصفار  
... سكرتير التحرير ...  
طارق الغانمي  
... هيئة التحرير ...  
أحمد صالح / علاء سعدون  
زين العابدين السعيد / حيدر داوود  
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي  
علي طعمة المسعودي  
... التدقيق اللغوي ...  
هاشم علي الصفار  
... التصوير الفوتوغرافي ...  
سامر خليل الحسيني  
أزهر الأسدي / ليث الموسوي  
... النشر والتوزيع ...  
محمد خليل الاعرجي  
... التصميم والإخراج الفني ...  
منتظر العلي / عباس المياحي  
... المشاركون في هذا العدد ...  
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين  
مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشداني  
نجاح بيعي / الشيخ مرتضى الحلي  
صالح الطائي / م.م. ضحي الخفاجي  
فاطمة فاضل ابراهيم / حيدر العزاوي



٩٦٤ ٧٦٠ ٦٧٣ ٣٨٣٤  
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩  
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩  
www.DarAlKafeel.net  
توزيع والنشر والتوزيع  
الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع النخلة ٤  
الإمارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشرف الرضي



## (محاورة على هامش الورق)

بقلم ... رئيس التحرير

حاورتني الافتتاحية قبل أن أكتبها:

.. ما أهمية أن نكتب دون أن نزن انفسنا..؟

قلت:.. تشخيص سيد البلغاء أمير المؤمنين علي عليه السلام..

((زنوا انفسكم قبل ان توزنوا.. وتنفسوا قبل ضيق الخناق))

تلك الاعماق مملكة الروح، حيث لا فرح يراوغ الدهشة

كل توهج له معناه..

ومحاسبة النفس تشخيص نبي كريم عليه السلام..

((الكيس من دان نفسه.. وعمل لما بعد الموت))

ويعني فضيلة جهادية.. وسعيًا للخلود

قلت حينها للورقة:.. صباحك خير..

ضمن سلسلة الأعمال  
المنامة بها في إكمال مجمع  
الأقسام الداخلية للطلّابات في  
جامعة العميد تواصل الكوادر  
الهندسية وبوتيرة متصاعدة  
من أجل انجاز هذا المشروع ...



٣٠

لا شيء في الوجود أعز وأنفس  
من الروح، الروح جوهرة يسعى  
الإنسان للحفاظ عليها بكل  
الوسائل والسبل المتاحة، لدرجة  
أنه يبتكر أحياناً أساليب للغش  
والخداع، بأمكر طرق الحقارة..

٣٩



مؤسسة علوم نهج البلاغة،  
هي أحد المراكز العلمية التابعة  
للعتبة الحسينية المقدسة، التي  
تعنى بالشأن العلمي والفكري  
والبحثي التخصصي في كتاب  
نهج البلاغة، وفكر أمير المؤمنين

٣٤

تتنامي المشاريع وترتفع  
الهمم راسمة ملامح المنجزات  
المباركة بارقة أمل نحو مستقبل  
مشرق في رحاب القداسة هنا،  
عند هذه البقعة المكرمة التي  
أضحت مناراً نحو المجد...

٣٢



يبدو العالم من زاوية قارئ،  
عبارة عن مكتبة ضخمة من  
القصص والأمثال وتجارب  
الحياة.. فنشاهد أشخاصاً قد  
تحولوا بمرور الوقت الى مكتبة  
متنقلة تمشي على الأرض..

٥٥

أصبحت المواجهة على أشدها،  
يهتز سطح الدار حتى باتت فكرة  
سقوط السطح محتملة، من  
شدة زخم الرصاص والقذائف  
الموجهة اليه، الاصرار على  
الصمود والقتال ببسالة...

٤٢



إن نعم الله تعالى على عباده  
كثيرة، فهي لا تعد ولا تحصى،  
ومنها نعمة العلم التي منّ بها  
سبحانه وتعالى على الانسان،  
وفضله بها على سائر من خلق،  
وكانت أول آيات القرآن الكريم...

٤٠

# المرجعية الدينية العليا: لا بُدَّ من إرجاع الثقة الى التعليم، ونأمل ونسعى أن لا يكون حُلماً لا يتحقق، بل قريب المنال، وأن يتحقق في أتم حالته...



بيّنت المرجعية الدينية العليا ضرورة الاهتمام بالجانب التعليمي وإرجاع الثقة له، وأن نسعى أن لا يكون حُلماً لا يتحقق، بل قريب المنال وأن يتحقق في أتم حالته، مشيرة الى أن المتصدّي لا يعلم خطورة الوظيفة التي هو فيها، والإنسان الذي لا يعلم لا يُمكن أن يُنتج الناتج الصحيح، فمهمّة التربية والتعليم لعلّها من أقدس المهام، والمجتمع عندما يتعامل مع من يتصدّى للتربية والتعليم يتعامل معه بشيء من التقديس، وهذا ليس عيباً بل بالعكس هذا أمر مطلوب.

الأسرة بما لها من هذا الكيان القائم بين الأب والأم والأولاد، وأيضاً المدرسة، والجو العام الذي تحوّل الى عدم الفرق ما بين الحرية وما بين الفوضى، والآن نعيش في بعض حالاته حالة فوضى وليس في حالة حرية..!

الأسرة أيضاً تكلمنا عنها وإن كان الكلام عن الأسرة لا ينتهي، دائماً لا بُدَّ أن نذكر الأعزّة بُناة الأسر بالمهمّة النبيلة التي تقع على عاتقهم في تكوين الأسر. ونحدث اليوم عن المدرسة وعن المسألة التربوية والمسألة التعليمية بعنوانها العام، يعني من يتصدّى الى التربية ومن يتصدّى الى التعليم عليه أن يلتفت الى هذه النقطة.

نعم.. لعلّ أوضح مصداق ما ندعي هي المدارس الآن الموجودة عندنا -المدارس الأكاديمية-، والسبب في ذلك أنّ هناك حفنة من السنين سيقضيها هذا الطالب وهو في أجواء التربية والتعليم. أنا أقول الجانب التربوي؛ لأنّ المجتمع الآن عندما يكون مجتمعاً شابياً هذه المراحل هي المراحل التي تظهر على سطح المجتمع، وهي مراحل ما بعد

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٢ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ) الموافق (٨ شباط ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

إخوتي أخواتي.. لا شك أنّ هناك مسائل في علم الاجتماع وعلم الأخلاق دخيلة، كذلك هناك مسائل في التربية الدينية والحضارية دخيلة، ونحن عادةً عندما نتكلم حول مجتمعنا فإننا نعتزّ بالمجتمع، ومقتضى هذه العلاقة والمحبة للمجتمع الذي نحن جزءٌ منه يتحمّ علينا أن نبقي في هذه الدائرة، عسانا أن نخرج بنتائج بسيطة وعلى الأقلّ هي خطوة في الطريق.

نحن نشعر أنّ هناك تصدّعاً، وهذا التصدّع من ورائه عوامل عديدة ويُمْكن أيضاً أن يُعالج بعوامل عديدة، لا يوجد عامل واحد في التصدّع وأيضاً لا يوجد عامل واحد لرأب هذا التصدّع، وإنّما وجود عوامل كثيرة.

سبق أن تكلمنا في خدمتكم عن الأسرة وحددنا هناك ثلاثة محاور،

البلوغ الى الثلاثين، فهذه الصياغة التي تبدأ في المدارس سيكون من الطبيعيّ ناتجها يؤثّر على المجتمع، ما هي العوامل السلبية الآن في مراحل التربية والتعليم؟ من أولى المشاكل هي: أنّ المتصدّي لا يعلم خطورة الوظيفة التي هو فيها، والإنسان الذي لا يعلم لا يُمكن أن يُنتج الناتج الصحيح، مهمّة التربية والتعليم لعلّها من أقدس المهام، فالمجتمع عندما يتعامل مع من يتصدّى للتربية والتعليم يتعامل معه بشيء من التقديس. المجتمعات تتعامل مع قيمة من الذي أوصل المجتمع الى الحضرة، إن كانوا علماء فهم يعتقدون أنّ العلماء شيء مقدّس لا يجوز المساس بهم، وإن كان التعليم نعم.. فالتعليم قضية مقدّسة في كلّ المجتمعات، عندما نتعامل مع التعليم كشيء مهمّ وكشيء له شأنية وكشيء يؤثّر على المجتمع سنبدأ بأول خطوة صحيحة.

الأسر تجعل ولدها أو ابنتها أمانة عند هذه الجهة المتصدية للتربية والتعليم لمدة عشرين سنة، وليس من السهل أن توضع أمانة

لمدّة عشرين سنة حتّى تُستردّ بحالة من التطوّر الفكريّ، لا أقلّ تُستردّ على ما كانت عليه هذا قطعاً غير صحيح، بل لا بُدَّ أن تُستردّ في حالة من النضوج. الأسرة تربّي ولدها الى ستّ سنوات تعلّمه على معايير مع طفولته، ثمّ تضعه مع هذه المؤسسة وتنتظر أن يعود لها بعد هذه الفترة. فمن أقدس الروابط رابطة المعلم مع تلميذه ومن أفضل الروابط، لا تسعوا الى أن تتفكّك هذه الرابطة بل لا بُدَّ من وجود هيبة في الجهة التعليمية أمام الطلاب، إذا فرطنا في هذه الهيبة سيفقد الطالب ثقته بالجهة التعليمية، وإذا فقد الثقة بطل العمل، فالمسألة ليست مسألة في جهة واحدة بل مسألة مجتمع.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بأيدينا وأيديكم لما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة ويفضّر لنا ولكم، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

# المرجعية الدينية العليا: الأغلب لا يتقبل النصيحة والنقد الإيجابي من الآخرين، ويعدها انتقاصاً من منزلته وهدرًا لكرامته، ويتعالى عنها بسبب الغرور أو الاعتداد بالنفس...



أكدت المرجعية الدينية العليا أن الأغلب لا يتقبل النصيحة والنقد الإيجابي من الآخرين، وهذه مشكلة فكرية واجتماعية وأخلاقية، وإن الكثير منا يشعر بأن النصيحة والنقد انتقاص من منزلته وهدر لكرامته ويتعالى عن تقبل النصيحة من الآخرين؛ بسبب الغرور أو الاعتداد بالنفس، مبيّنة أن الشخص الذي يتمتع بالشفافية وقبول الآخر يستمع لنقد ونصيحة الآخر مهما كانت منزلته، ويجب التنازل وعدم التعامل بفوقية..

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٩ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (١٥ شباط ٢٠١٩ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصّها: أيها الإخوة والأخوات، من جملة الدروس التربوية التي يحتاجها الفرد والمجتمع هي مبدأ وثقافة النقد البناء، النقد والتقييم الموضوعي للآخرين في مقابل النقد السلبي والنقد الهدام.

أيها الإخوة والأخوات، أود أن أبين أهمية النقد الإيجابي، والنصيحة الصادقة.. هذا المبدأ وهذه الثقافة نحتاج إليها احتياجاً مهماً، فأني مبدأ وأني قيمة وأني فكر إذا استشعرنا أهمية وخطورة هذا المبدأ والثقافة في حياتنا، والعطاء والمعطيات الإيجابية الكبيرة في حياتنا نتوجه إليه ونهتم به ونحاول أن نعمل به.

أما إذا لم نستشعر أهمية مثل هذه المبادئ والدروس والثقافة في حياتنا حينئذ لا نعيها أهمية وعناية ونعامل معها بسلبية، بحيث نخسر معطيات وفوائد وثمار مثل هذه المبادئ والثقافات.

من المبادئ المهمة حاجتنا الضرورية الى مبدأ وثقافة النقد الذاتي والنقد البناء والإيجابي والتقييم، التفتوا إخواني، لدينا تقييم وتقييم، هناك فرق بينهما، نحتاج الى هذا التقييم الموضوعي. البشر بصورة عامة - ما عدا المعصوم - كل إنسان معرض الى الخطأ ومعرض الى الزلل والى العثرات والى الذنوب والآثام ومعرض الى الإخفاق والفشل في حياته، ومعرض الى الخطأ تارة في مجال عباداته وعلاقته مع الله تعالى وتارة في مسيرته الأخلاقية والسلوكية، وتارة في ثقافته تارة في فكره تارة في مبادئه وعاداته وتقاليده، جميع مجالات الحياة الإنسان معرض فيها الى الخطأ، تارة الخطأ صغير وتارة كبير وتارة يتعلق بالأخلاق والثقافة أو بالسلوك بالعلم، تارة الخطأ يتعرض له شخص بسيط وتارة يتعرض له شخص مهم في المجتمع، تارة الخطأ يتعرض له الفرد وتارة يتعرض له كيان مجتمعي ثقافي تربوي علمي سياسي، وغير ذلك من الكيانات التي يكون تأثير الخطأ فيها عظيماً على الفرد والمجتمع وفي جميع مجالات الحياة.

لاحظوا إخواني، هناك تنبيه من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة الى هذه الحقيقة البشرية، طبيعة الإنسان النقص والجهل وغلبة الهوى وغلبة الشهوات واستحواذ الشيطان والنزعات الشريرة، والكثير من العوامل في الطبيعة البشرية التي تجعل الإنسان دائماً في عرضة الى الخطأ والزلل والعثرات، والتي تكون أحياناً مهلكة للفرد والمجتمع إذا تراكمت ولم يُجرَ تشخيصها ومعالجتها، الحديث ماذا يقول؟ يقول: (كل بني آدم خطاؤون...)، يريد أن ينبئنا يقول: أنت أيها الإنسان مهما كنت - ما عدا المعصوم - أنت الآن في معرض الخطأ والزلل، ما هو الطريق لتصحيح هذا الخطأ؟ طالما أنا دائماً أتعرض للخطأ (...وخير الخاطئون التوابون).

حديثنا ليس عن التوبة، ولكن نريد أن نبين أن الفرد والكيان المجتمعي والمجتمع يتعرض كثيراً الى الخطأ، فيحتاج أن يُنبه بصورة دائمة وأن يُجرى تعريف هذا الإنسان أو الكيان المجتمعي بأخطائه وزلاته وعثراته وإخفاقاته وفشله، حتى يستطيع أن يُشخص له الخطأ ثم بعد ذلك يجب التقويم حتى يلتفت ويتنبه ولا يكون

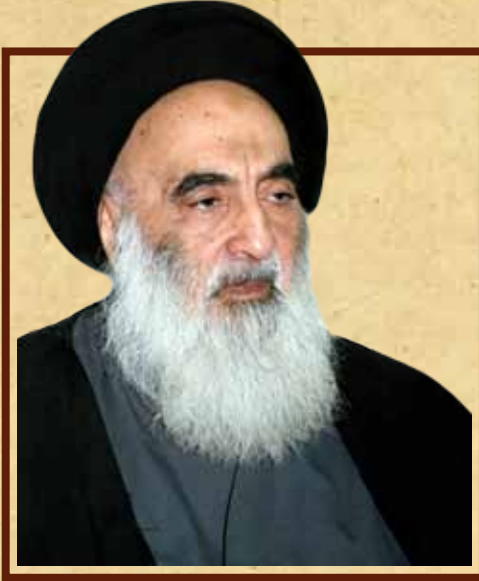
في غفلة، من أجل أن يصحح هذا الخطأ والزلل والعثرات. لذلك نحتاج الى التنبيه الدائم تارة خطأ اجتماعي أو خطأ أخلاقي أو خطأ ثقافي فكري، وأحياناً الخطأ على مستوى الفرد العادي وأحياناً على مستوى الفرد المهم في المجتمع، وتارة على مستوى مجتمع وكيان مجتمعي فالمخاطر تتفاوت، لكن القاسم المشترك بينها أننا نحتاج دائماً الى أن ننبه على الأخطاء ونشخصها؛ لأن تركها تتراكم سيؤدي الى هلاك الفرد والمجتمع.

من هنا جاءت الآيات القرآنية الكريمة لتنبيه على هذه المسألة، فالإنسان والمجتمع بحاجة الى المراجعة، مراجعة مسيرة الحياة في كل جوانبها ليفتّش ويفحص عن الخطأ والزلل والعثرات ويشخصها بدقة، ويحاول أن يضع الحلول لتدارك هذه الأخطاء ومعالجتها؛ كي لا تتراكم وتسبب مشاكل كبيرة على الفرد والمجتمع.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمراضيه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

## الإستفتاءات الشرعية

## أحكام الطهارة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع  
الديني الأعلى آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

## أحكام الزواج:

روي عن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال: «ثلاثة يستظلون بظلّ عرش الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: رجل زوّج أخاه المسلم، أو أخدمه، أو كتّم له سرّاً». وهناك غير هذه الأحاديث ما يشير الى استحباب الزواج وكرهية العزوبية للرجل والمرأة. فقد روي عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله النساء أن يتبتّلن ويعطلن أنفسهن من الأزواج».

بل أكثر من ذلك فهناك من الأحاديث ما يدعو الى تعجيل زواج البنت وعدم تأخيرها، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله قوله: «من بركة المرأة سرعة تزويجها».

سؤال: التبكير بالزواج حسن، ولكن تكاليف الزواج باهظة، فمن أين يأتي الشاب بكل هذه الأموال ليتزوّج؟

الجواب: الإسلام يدعو الى تخفيف مؤنة التزويج وتقليل تكاليفه.

سؤال: والمهور الغالية تلك التي يشكو منها الكثيرون؟  
الجواب: يستحب تقليل المهر ويكره تكثيره، فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «أفضل نساء أمتي أصبحهنّ وجهاً وأقلهنّ مهراً». وروي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «تذاكروا الشؤم عند أبي فقال: فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقم رحمها». وقد ورد في الأحاديث الشريفة كذلك: «من بركة المرأة قلة مهرها، ومن شؤمها كثرة مهرها». وقد زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وهي سيدة نساء العالمين زوّجها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على مهر قليل.. على «درع حطيمية».

مسألة: إذا أراد الرجل الزواج من امرأة معينة واختيارها شريكة لحياته جاز له النظر الى محاسنها كوجهها وشعرها ورقبتها وكفيها ومعاصمها وساقها من دون تلذذ جنسي

طبعاً. ويجوز له أن ينظر إليها والتحدّث معها حتى قبل اجراء العقد، بل قبل أن يتقدّم بطلب يدها حتى يرى بنفسه جمالها، ثم يقرّر بعد ذلك التقدّم لخطبتها.

## أحكام الرضاعة:

مسألة: لا يجوز لأبي الرضيع أن يتزوّج من بنات المرضعة النسبية (ولا من بنات الرجل الذي شرب طفله من لبنه، السببيات منهنّ والرضاعيات) علماً بأنّه ليس كل ارضاع يؤدّي الى تحریم، بل لابدّ من توفّر شروط عدّة حتى يؤثر الرضاع اثره. ومن هذه الشروط:

أ- أن يكون الارتضاع من الثدي مباشرة، لا بالواسطة، فلا أثر لحليب امرأة إذا شربه الطفل بالرضاعات الصناعية مثلاً.

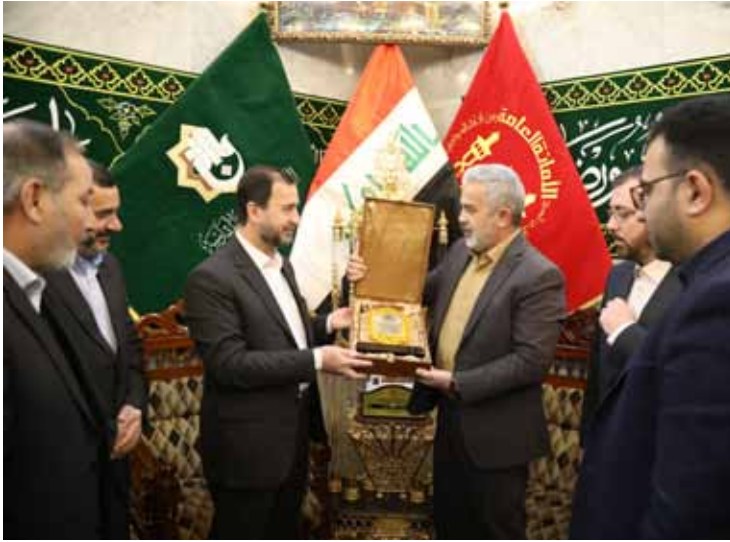
ب- عدم تجاوز عمر الرضيع سنتين، فلو رضع أو أكمل الرضاع بعد ذلك، فلا أثر له.

ج- بلوغ الرضاع حدّاً «ينبت لحم الرضيع ويشدّ عظمه»،

ومع الشك في حصول هذا الأثر يُكتفى (برضاع يوم وليلة) أو (بخمسة عشرة رضعة)، وأما مع القطع بعدم حصول الأثر (انبات اللحم وشدّ العظم) عند هذين التقديرين الزماني والكمي، فيراعى الاحتياط حينئذ.

ويلاحظ في التقدير الزماني -أي اليوم والليلة- ان يكون ما يرتضعه الطفل من المرضعة، هو غذاؤه الوحيد طيلة تلك الفترة بحيث يرتضع منها متى احتاج. فلو مُنِع في بعض المدة أو تناول طعاماً آخر أو لبناً من مرضعة أخرى لم يؤثر (ويُعتبر أن يكون المرتضع في اول المدة جائعاً ليرتضع كاملاً ويكون في آخرها مرتوياً).

ويعتبر في التقدير الكمي -خمسة عشرة رضعة- توالي الرضعات، بأن لا يفصل بينها رضاع من امرأة أخرى، وأن تكون كل واحد منها رضعة كاملة، بأن يكون الرضيع جائعاً فيرتضع حتى يرتوي.



## وفد من العتبة العلوية المقدسة يزور العتبة العباسية المقدسة ويهنئ أمينها العام بمناسبة تجديد الأمانة له



المهندس يوسف مهدي

خدمةً للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

كما بادر أمين العتبة العباسية المقدسة بتكريم الضيف براءة أبي الفضل العباس عليه السلام تعبيراً عن تقوية الأواصر الدينية وتمتينها بين العتبتين المقدستين العلوية والعباسية.

**جريدة صدى الروضتين التقت**  
**بأمين العتبة العلوية المقدسة السيد**  
**المهندس يوسف مهدي الشيخ**  
**راضي (دام تأييده)، فتحدث**  
**قائلاً:**

زيارتنا جاءت لتقديم التهنية والتبريكات للأمين العتبة العباسية

ولتأكيد أواصر المحبة والتعاون

بين القائمين على تلك الحياض الطاهرة، زار العتبة العباسية المقدسة، وفد رفيع المستوى من العتبة العلوية المطهرة، يترأسه أمينها العام السيد المهندس يوسف مهدي الشيخ راضي (دام تأييده)؛ لتهنئة أمين العتبة العباسية المقدسة السيد المهندس محمد الاشقر (دام تأييده) بمناسبة تجديد الأمانة له، بعد اللقاء به، تقديرًا للجهود المخلصة التي يبذلها في خدمة العتبة المقدسة، ودوره الفاعل في النهوض والارتقاء بالأعمال الموكلة إليه ونجاحها

**تقرير: علي طعمة حمادي**

تعد العتبات المقدسة من المراكز الدينية المهمة في العالم الإسلامي، جمعت بين العبادة والاشعاع العلمي والثقافي في المجالات كافة، إذ كانت ومازالت تلك العتبات المقدسة مهوى لأفئدة الناس وتعبدتهم لله تعالى وتلاقيهم وتعارفهم، لذلك فإن العمل في خدمة المراكز المقدسة شرف كبير ومسؤولية كبيرة في تجسيد أخلاق أهل البيت عليه في سلوكهم والالتزام بنهجهم الأخلاقي والفكري، وهذا ما نلاحظه على العاملين في خدمة العتبات المقدسة.

المقدسة المهندس محمد الاشقر (دام تأييده) بمناسبة تجديد الأمانة له إن شاء الله، ولما قدمه للعتبة المطهرة خلال تسنمه الأمانة سابقاً، ولأنه رجل طموح ومخلص في إدارة هذا المكان، متمنين له التوفيق ولأعضاء مجلس إدارة العتبة المطهرة المزيد من التطور والنهوض والمضي قدماً في خدمة هذا المكان الطاهر والمقدس.

# الاجتماع الأول للجنة الإعلامية الخاصة بمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر الذي سيقام تحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام منارٌ للأُمم وإصلاحٌ للقيم)



**حسين النعمة:** خرجت هذه

الجلسة بمجموعة من التوصيات وما زلنا في صدد مناقشتها خلال الجلسات القادمة، والتي نأمل من خلالها تسليط الضوء بشكل موسّع على دور الضيوف الذين سيشاركون في هذا المهرجان، وما ستخرج به العتبتان المقدّستان من رسالة بشكل لا يقلّ شأنًا عن الدورات السابقة.

يُذكر أنّ مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي تقيمه وتموّله بشكل كامل الأمانتان العامتان للعتبتين المقدّستين الحسينية والعبّاسية منذ تأسيسه، إحياءً لذكرى مولد سبط الرسول الأعظم ﷺ الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وستطلق فعاليّاته مطلع شهر شعبان القادم - إن شاء الله - تحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام - منارٌ للأُمم وإصلاحٌ للقيم).



الاستاذ حسين النعمة

عن التنسيق مع الوسائل الإعلامية والقنوات الفضائية للإعلان عن موعد إقامة المهرجان ونقل فعاليّاته حين انعقاده، وسيتمّ تذليل كافة العقبات أمام جميع الإخوة الراغبين في الحضور لتغطية فعاليّات هذه الدورة من المهرجان إن شاء الله تعالى.

كما أشار الى الانتهاء من إعداد الدليل الثقافي لمهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر، أي الفعاليّات التي أقيمت في العام الماضي، لتقديمه إلى جميع الضيوف وإلى المكتبات وكلّ المهتمّين بهذا المهرجان.

**من جهته، بيّن عضو اللجنة الإعلامية الخاصة بمهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر الأستاذ**



الاستاذ عقيل الياسري

الإعلامية المرتبة والمقروءة والمسموعة فضلاً عن المواقع الإلكترونية على الانترنت.

وأضاف: من ضمن ما تناوله هذا الاجتماع هو الإعلان عن المسابقات التي ستضمّنها هذه الدورة من المهرجان، وهي كلّ من مسابقة أفضل كتاب بحق الإمام الحسين عليه السلام إضافة إلى مسابقة القصائد الحسينية ومسابقة البحوث، حيث وصل العدد الكافي من المشاركات، ونحن في انتظار انتهاء موعد تسليمها إلى اللجنة المختصة لفرزها وتقييمها.

وتابع: تمّ نشر الإعلانات الخاصة بالمهرجان في مدينة كربلاء المقدّسة ومداخلها وتهيئة جميع الدعوات للضيوف، فضلاً

**متابعة: علي طعمة**

عقدت اللجنة الإعلامية الخاصة بمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الخامسة عشرة أولى اجتماعاتها بحضور رئيس اللجنة الإعلامية الأستاذ عقيل عبد الحسين الياسري مع عددٍ من إعلاميي العتبتين المقدّستين الحسينية والعبّاسية؛ وذلك لمناقشة الأعمال التي من شأنها تطوير إمكانيّة التواصل مع كافة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعيّ بهدف إيصال صدّى المهرجان إلى أبعد نقطة ممكنة.

**رئيسُ اللجنة الإعلامية الخاصة بمهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر الأستاذ عقيل عبد الحسين الياسري بيّن لجريدة صدّى الروضتين قائلاً:** تمّ من خلال هذا الاجتماع إعداد خطط إعلامية للترويج عن هذا المهرجان وبثّ فعاليّاته إعلامياً خلال مدّة انعقاده، وذلك عبر الوسائل

## محطة ماء العباس عليه السلام في محافظة البصرة تعمل بكافة طاقتها الإنتاجية



### لجنة التنسيق والمتابعة

**أكد المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وأحد أعضاء الفريق الفني الذي بعثته المرجعية الدينية العليا لمحافظة البصرة من أجل معالجة مشكلة المياه فيها:**

إنّ محطة ماء العباس عليه السلام - محطة الآر زيرو - تعمل بكافة طاقتها الإنتاجية؛ وذلك بعد أن تمت إضافة المضخات وتوصيلها العاطل منها، بالتعاون مع الجهات الفنية العاملة في المحطة، لترفع أكثر من مليوني بصريّ بالماء الصالح للشرب.

وأضاف الصائغ: إنّ العتبة العباسية المقدسة مازالت متواصلة

بتقديم دعمها الفني والاستشاري لضمان استمرارية العمل بهذه المحطة، وعدم تكرار مأساة العام الماضي، وإنّ العتبة المقدسة قد فتحت مقراً للمهندس المقيم كجزء من الأعمال التي كلّفت بها ضمن الفريق الفني من قبل المرجعية الدينية العليا، إضافة إلى متابعتها وبصورة دورية عمل المحطة من خلال منظومة كاميرات مراقبة متطورة، تمّ ربطها في وقت سابق وإلحاقها بغرفة سيطرة العتبة العباسية المقدسة، وإنّها على اطلاع دائم ومستمرّ على هذه الأعمال.

وتابع الصائغ: أعمال المراقبة التي تتمّ من خلال (٤٨) كاميرا مستمرة على مدار ٢٤ ساعة،

والتسجيل يتمّ بشكل علمي وعملي للمضخات من ناحية تشغيلها وصيانتها، فضلاً عن باقي الأمور الفنية المتعلقة بالمضخات ومناسيب المياه والأنابيب الناقلة للمحطة، وغيرها من الأمور التي تصبّ في ديمومة عملها دون تلكؤ أو انقطاع.

وأكد الصائغ: أعمالنا لا تقتصر على المراقبة، بل نقوم بأعمال الصيانة لمساعدة الإخوة المشغلين وإسناد إدارة هذه المحطة، حيث قمنا بإضافة عدد من المعدات الميكانيكية والكهربائية مع صيانتها.

الجدير بالذكر أنّه بعد تفاقم الوضع في محافظة البصرة؛ نتيجة لقلة وتلوث مياه الشرب، أوفدت

المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وفداً ترأسه وكيلها سماحة السيد أحمد الصايف (دام عزه)، ضمّ مجموعة من الخبراء والمختصين من أجل الوقوف على المشكلة ووضع خطط وحلول آنية ومتوسطة وبعيدة المدى لتجاوزها. وقد تكفّلت العتبة العباسية

المقدسة بعددٍ من الأعمال: كالمساهمة في صيانة وإدامة محطة العباس عليه السلام بالتعاون مع الملاكات العاملة فيها، ونصب محطة لتحلية المياه في قضاء شط العرب، فضلاً عن تجهيز مستشفى البصرة التعليمي بمحطة تحلية مياه متكاملة، هذا بالإضافة إلى أعمال أخرى.



## شعبة الآليات التابعة الى قسم ما بين الحرمين الشريفين جهود مباركة وأعمال متواصلة لخدمة المدينة المقدسة

السيد نافع الموسوي رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين، ليطلعنا على أبرز نشاطات هذه الشعبة قائلاً:

الشعب كافة وتسهيل اعمالها، فقد أنجزت شعبة الآليات في قسم ما بين الحرمين الشريفين ببركة نشاط وفاعلية منتسبي شعبة الآليات بتقديم أفضل الخدمات، وقطعوا شوطاً كبيراً في صيانة وإعادة تأهيل عدد كبير من الآليات التي دخلت في خدمة المنطقة المقدسة والزائرين الكرام حيث تم صيغ وإعادة تأهيل (٦) كابسات،

وتعد هذه الشعبة من أكثر الشعب أهمية؛ لما لها من دور ساند لباقي شعب القسم؛ كونها تعطي التسهيلات لإنجاز أغلب الأعمال، فنشاهد العاملين في الشعبة يعملون على مدار اليوم مثلهم مثل خلية النحل، مستمدين العزيمة والقوة من هذه البقاع المشرفة.

وللاطلاع على نشاطات هذه الشعبة المباركة، كان لنا لقاء مع

متابعة: أحمد صالح  
عدسة: علي النصراوي





السيد نافع الموسوي

وتابع أيضاً: هنالك عجلات نوع حمل ويبلغ عددها (٥) عجلات، ومهمتها رفع الأنقاض المتواجدة ضمن الرقعة الجغرافية العائدة لصلاحيات قسم ما بين الحرمين الشريفين والتي يتعذر رفعها بواسطة الكاسبات، كذلك تقوم بمهمة نقل المواد والأثاث التابع لقسم ما بين الحرمين الشريفين كأجهزة التبريد (السبالت) وأجهزة ومواد شعبة الصيانة من خشب وحديد وغيرها من المهام التي تتطلب سيارات الحمل لإنجازها، كما تتوفر أعمال الادامة والصيانة.

جمع النفايات والتخلص منها في منطقة الطمر الصحي، فضلاً عن العجلات الحوضية التي تقوم بنقل الماء المعقم (الأرو) وعددها (٦) عجلات صغيرة، عملها ملء حافظات المياه (الترامز) المتواجدة في الشوارع المحيطة بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين بشكل مستمر، بالإضافة الى عجلات أخرى لنقل ماء الإسالة، وهي (٤) عجلات كبيرة تستخدم لأغراض غسل الشوارع المحيطة بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين وحسب حاجة القواطع.

و(٤) تذاكر، و(٣) عجلات حمل. مبيناً: ويتضمن عمل شعبة الآليات عدة مهام أيضاً، منها تشغيل كاسبات النفايات وعددها الكلي (١٦) كاسبة، تعمل على مدى (٢٤) ساعة متواصلة، مهمتها رفع الأوساخ والنفايات من منطقة ما بين الحرمين الشريفين والشوارع المحيطة بها، وكذلك تقوم بعملية



## ضمن برنامج لطلبة الجامعات في العتبة العباسية المقدسة جولات على المشاريع ومحاضرات ثقافية وفضاء حرّ لتساؤلات هامة



العاملين في العتبتين المقدستين، والثقافية المحدقة بهم، وكيفية بعد ذلك يتم إعطاؤهم نبذة تعريفية عن أهم مشاريع العتبة العباسية المقدسة. هو عماد مهم من أعمدة المجتمع.

وأضاف: يتم بعدها تخصيص أحد مشايخ القسم الأفاضل - عن طريق التنسيق مع قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة - لإلقاء محاضرة دينية عقائدية ثقافية، تتلاءم مع مستوى الطلبة الثقافي، وبما يعود عليهم بالفائدة في مشوارهم الدراسي فضلاً عن حياتهم الأسرية.

المحاضرات تستمر بعد ذلك، لكنها تنتقل من العقائدية الى التنموية، حيث تلقى على الطلبة الضيوف محاضرات في التنمية البشرية وبإشراف مدربين معتمدين من العاملين في العتبة المقدسة، هدفها توعية الطلبة وتنبيههم للمخاطر الاجتماعية



الاستاذ اظهر الركابي

**مستوفى الباي**  
مشروع فنية الكفيل الوطني  
المنبثق من شعبة العلاقات  
الجامعية التابعة لقسم العلاقات  
العامّة في العتبة العباسية  
المقدسة، ضم بين طياته العديد  
من الفعاليات التي تستهدف  
الوسط الجامعي، ومنها استضافة

الطلاب، حيث تتم بين مدة وأخرى استضافة مجاميع من طلبة الجامعات بالتنسيق مع رئاساتها وعمادة كليّاتها، وبما لا يتقاطع مع أوقات دوامهم الرسمي، وذلك تبعاً لبرنامج أعدته الشعبة المذكورة لهذا الغرض، يهدف الى المساهمة في تثقيف الطالب الجامعي وزيادة وعيه وتحسينه فكرياً وعقائدياً، فضلاً عن تعريفهم على أهم ما وصلت اليه العتبة العباسية المقدسة وما حقّقه من إنجازات عمرانية وخدمية وثقافية وغيرها.

**تقرير: مصطفى الباي**

استضافة الطلبة تأتي من خلال التنسيق مع الجامعات العراقية عن طريق منسقي المشروع في الجامعات التي ينتمي لها الطلبة، وبعد تحديد الأعداد التي ستتم استضافتها، تقوم العتبة العباسية المقدسة بتوفير عجلات لنقلهم من جامعاتهم الى العتبة المقدسة، للاستضافة تستهل بأداء الطلبة لمراسيم زيارة أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام بصورة جماعية، ومن خلال أحد منتسبي السادة الخدام

## قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

### يستضيف البروفيسور عدنان عيدان المتخصص بتقنية البرمجيات العربية



الحديثه".

موضحاً: المحاضرة يقيمها قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، وهي ضمن سلسلة محاضرات وندوات مستمرة،

وقد استضافنا في هذه المحاضرة أستاذاً قديراً ومتمكناً هو الدكتور عدنان عيدان، وهو من الطاقات العراقية المغتربة.. كما حضرها ثلة من منتسبي أقسام عدة في العتبة العباسية المقدسة، وكذلك ضيوف من العتبة الحسينية المقدسة.

في الختام، استعرض الدكتور عدنان عيدان مجموعة من التطبيقات والبرامج التي قام بإنتاجها لتخدم اللغة العربية والعاملين فيها، من مترجمات آلية وقواميس ومعاجم ومصححات آلية للنصوص العربية وغيرها، وقد أجاب عن مجموعة أسئلة واستفسارات طرحها مجموعة من المشاركين في المحاضرة.



الشيخ علي الأسدي

على هذه الاستضافة، وتبسيط الضوء على هذا الموضوع المهم والحيوي الذي يمس لغتنا العربية.

**من جهته، بين معاون رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة الشيخ علي الأسدي:**

تسعى العتبة العباسية المقدسة دائماً إلى رفع المستوى المعرفي لدى المنتسب على مختلف الصعد لا سيما العلمية منها، والهدف من هذه المحاضرة هو زيادة الإمكانية العلمية للعاملين في العتبة العباسية المقدسة، وبالأخص العاملين منهم في مجالات البرمجيات واللغة العربية؛ كون المحاضرة تركزت حول الجوانب البرمجية التي تخص اللغة العربية والتعامل معها من خلال الحاسوب والتقنية



الدكتور عدنان عيدان

الكتب والمكتبات، وكيفية قراءة النصوص بشكل آلي، وتطرقنا إلى قضايا تاريخية لها علاقة بنقل المعارف والعلوم من لغة إلى أخرى، ومدى تأثيرها على تقوية المجتمع وتحضره.

مؤكداً على: ضرورة الاهتمام باللغة العربية والرقى بها، وبما يتلاءم ومكانتها في العالم؛ كونها لغة عريقة تدخل في مجالات الدين والشرع والقانون، ومن واجبنا كعرب ومسلمين أن نعلمها بشكلها الأمثل.

وأضاف: يسعدني أن أقدم هذه المحاضرة في العتبة العباسية المقدسة، بعد أن غبت أكثر من ٤٠ سنة عن العراق.. فشكراً للعتبة العباسية المقدسة وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية فيها

**تقرير: علاء سعدون**

رغبة منها في مواكبة التقدم التقني في مجال البرمجيات العربية، والإفادة من الطاقات العراقية المغتربة، استضافت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية الدكتور البروفيسور عدنان عيدان المدير التنفيذي لشركة (ATA) لتقنية البرمجيات العربية في لندن؛ وذلك من أجل تقديم محاضرة تخصصية في تقنية البرمجيات العربية، وما يتعلق بها من أمور اللغة والترجمة الآلية وغيرها.

**وبين الأستاذ الدكتور عدنان عيدان المتخصص في برمجيات اللغة والترجمة:**

إنّ المحاضرة تمحورت حول قضايا اللغة العربية وكيفية معالجتها باستخدام الحاسب الآلي والتقنيات البرمجية، بالإضافة إلى موضوع الترجمة الآلية والتصحيح الآلي ومعالجة



## جمعية كشافة الكفيل أقامت برنامج المعرفة الكشفية التربوي بنسخته الثالثة



الأستاذ سمرمد سالم

سواء، وغرس المفاهيم النبيلة، إضافة الى اكتشاف المواهب في العناصر المشاركة وتطويرها وتوجيهها للمسار الصحيح.

وواصل: اشترك في هذا البرنامج ٦٠٠ عنصر كشفية تقريباً بمختلف الفئات العمرية مع جميع المدارس الحكومية في مدينة كربلاء، وتبعاً لآلية خاصة بالتسجيل والانضمام الى هذا المخيم الكشفية من خلال اخذ الموافقات الأصولية من قبل ادارات المدارس ومديرية التربية

وفي حديث لمسؤول شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ سمرمد سالم حسن، بين قائلاً:

ارتأت شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة متمثلة بجمعية كشافة الكفيل باستثمار وقت العطلة الربيعية من خلال اقامة برنامج تربوي تطويري ترفيهي هادف يساهم في بناء شخصية الطلبة، وزرع القيم الانسانية والإسلامية على حد

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة، أطلقت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة المقدسة برنامجها الموسم (ربيع المعرفة الكشفية التربوي) بنسخته الثالثة في الرابع من شهر شباط لعام ٢٠١٩م، وبمشاركة قرابة ٦٠٠ عنصر كشفية، بالإضافة الى جمعيات كشفية من محافظتي بابل والبصرة.

متابعة: حيدر العزاوي



حيث قمنا بإعداد من العديد من  
برامج الترفيه والترويح عن النفس  
من خلال بعض الألعاب الهادفة  
والسفرات الميدانية للمعالم  
الدينية والمتنزهات، بالإضافة الى  
فقرة المسرح، خصوصاً وأن الطلبة  
المشاركين بهذا البرنامج الكشفي  
قد التحقوا بعد انتهائهم من اداء  
الامتحانات مباشرة.

واختتم: لهذا البرنامج العديد  
من الأهداف السامية، والتي  
تسعى جمعية كشافة الكفيل الى  
ترسيخها في أذهان المشاركين،  
وتركها لانطباعات ايجابية على  
سلوكياتهم، من هذه الاهداف  
هو تربية المشاركين على القيم  
والمبادئ الدينية والانسانية،

وزيادة الرصيد العلمي والمعرفي،  
ورفع مستوى الوعي للعناصر  
المشاركة في البرنامج. كما أن  
هناك العديد من الفوائد التي  
تحصل عليها العنصر المشارك في  
البرنامج الكشفي.

من الجدير بالذكر أن جمعية  
كشافة الكفيل تسعى وبشكل  
متواصل من خلال العديد  
من البرامج التي تنبأها على  
مدار العام الى إعداد جيل واعٍ  
ومثقف لديه من الثوابت والأسس  
الأخلاقية والفكرية الرصينة ما  
يؤهله الى أن يكون قدوة صالحة  
للعراق وللإنسانية أجمع.

مختصة بهذا الجانب وفق قواعد  
وأساسيات خاصة.

وأضاف: استمر برنامج ربيع  
المعرفة الكشفي التربوي الثالث  
لمدة اثني عشر يوماً تم تقسيمه الى  
مرحلتين رئيسيتين: المرحلة الاولى  
مخصصة لفئة الاشبال من عمر  
(٨ سنة الى ١٢ سنة) والمرحلة  
ال اخرى مخصصة لفئة الكشاف  
والجواله من عمر (١٣ سنة الى  
١٨ سنة)، وقد احتضنت هذا  
البرنامج مدن الزائرين للعتبتين  
المقدستين الحسينية والعباسية.

وأكمل قائلاً: تضمن البرامج  
سلسلة من المحاضرات والدورات  
الثقافية والدينية والتنمية  
طرحها من قبل اشخاص ذي

كفاءات علمية من حملة الشهادات  
والمختصين في كل المجالات التي  
تضمنتها المحاضرات المتنوعة  
والتي عالجت من خلالها بعض  
المشاكل والأفكار المجتمعية  
الموجودة في مجتمعنا العراقي  
عاماً والمجتمع الكربلائي خاصة،  
بالإضافة الى ما يحتويه البرنامج  
الكشفي من برامج التي تعود  
بالفائدة على العنصر الكشاف  
المشارك من خلال الاعتماد على  
النفس، كما أن للبرنامج الدور  
الكبير في بناء الشخصية وفق  
مبادئ وأصول دينية وتربوية  
رصينة.

وواصل: كان للجانب الترفيهي  
دور مهم في هذا البرنامج الكشفي،



## العبية العباسية المقدسة

### تختتم فعاليات مخيم فتوى النصر الكشفي الثاني

تضمن المخيم دروساً مختلفة والذهاب إلى حصن الاخضر في الفقه والعقائد والتنمية البشرية والوطنية بإلقاء أساتذة ومحاضرين ومشايخ أكفاء، فضلاً عن سفرات ترفيهية، ولاسيما إلى مشاريع العتبة المطهرة، وهما مشروعا الساقى ومزارع النخيل والحنطة والمنتجات الأخرى، عطرة من الذكر الحكيم، وقراءة

وقد شهد المخيم مشاركة الجامعات: (بابل، والقاسم الخضراء، وكلية الإمام الكاظم ع، والمعهد التقني بابل، والمعهد التقني المسيب)، إذ وُقِّعَ الطلبة أن يعيشوا تجربة الحياة الكشفية تحت ظلال المولى أبي الفضل العباس ع.

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني الذي تشرف عليه شعبة العلاقات الجامعية التابعة إلى قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، اختتمت فعاليات مخيم فتوى النصر الكشفي الثاني لأكثر من (٦٠) طالباً جامعياً من مختلف الجامعات والمعاهد العراقية، والذي أُقيم في موقع الكسارة التابع للعتبة المطهرة بالقرب من حصن الاخضر التاريخي في غرب مدينة كربلاء المقدسة، وذلك استثماراً للعطلة الربيعية للفترة من (٣ إلى ٧ / شباط / ٢٠١٩م).

تقرير: طارق صاحب





وعلى مدار السنة؛ لكونها قد من الجدير بالذكر أن مشروع جاءت بالفائدة لهم ومن خلالها استطاعوا استثمار جزء من وقتهم على أن يتم توسيعها وتكثيفها في العطلة الصيفية القادمة. وكشفية لخدمة طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس العراقية في داخل محافظة كربلاء وخارجها، لتمتد وتوسع قدراتهم الذاتية والمعرفية؛ لغرض خدمة المجتمع العراقي المتنوع بأطيافه وأعراقه. ومنظمين وسط فرحة غامرة عمت وجوه الحاضرين.

سورة الفاتحة المباركة ترحماً لأرواح شهداء العراق الأبرار، أعقبتها كلمة توجيهية ألقاها فضيلة السيد محمد عبد الله الموسوي من قسم الشؤون الدينية، بين فيها ضرورة أن يكونوا قد استثمروا هذه الأيام التي قضوها في هذا المخيم واستفادوا منها، وسخروها بالاتجاه الصحيح وفق منهج وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وأخلاق أئمة أهل البيت عليه السلام، وقد اختتمها بعدة نصائح وإرشادات فقهية وعقائدية وتربوية للاستفادة منها في حياتهم الجامعية واليومية. كما كانت هناك كلمة للطلبة المشاركين ألقاها الأستاذ عمار المحاويلي بالنيابة عنهم والتي عبر فيها عن بالغ شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة، لإتاحتها هذه الفرصة باستغلال العطلة الربيعية في مثل هذا التجمع الثقافي والتربوي، داعين إلى تكرار هذه التجربة في أكثر من مناسبة





## مركز ترميم المخطوطات

### يُقيم ورشة تطويرية لطلبة قسم المكتبات في الجامعة المستنصرية

**لجنة التنسيق والمتابعة** تفعيلاً لبنود الاتفاقية فيما بينهما، وفي إطار التعاون والعمل المشترك، نظم مركز ترميم المخطوطات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ورشة تطويرية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية الآداب قسم المكتبات في الجامعة المستنصرية، وكانت بعنوان: (أساسيات ترميم المخطوطات)، بهدف الوصول إلى المستوى الأمثل في التعامل مع المخطوطات، بصورة تتناسب مع حالة كل مخطوط، وباستخدام الأدوات والمواد اللازمة لذلك، وبما يتلاءم مع ما يتلقاه الطلبة خلال دراستهم الأكاديمية.

والمواد الخام الداخلة في صناعتها، ودراسة عوامل تلف المخطوطات وأساليب الصيانة الوقائية، مثل: التلف الحشري والبيولوجي وطرق الوقاية، والتلف الميكروبيولوجي، والعوامل الجوية وطرق الضبط والقياس، وخامات وأدوات ترميم المخطوطات، وأنواع الورق المستخدم في الترميم، واللواصق الطبيعية، والمواد المساعدة في حماية ودعم عملية ترميم المخطوطات، فضلاً عن التعريف بطرائق ترميم المخطوطات الورقية (اليديوي والآلي).

أما الجانب العملي، فقد تضمن تطبيقاً عملياً على جهاز الترميم بالعجينة، وكذلك تطبيقاً عملياً لترميم المخطوطات بالورق الياباني على ضوء ما تم تناوله في المحاضرة.

يذكر أنّ مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة والجامعة المستنصرية بينهما تفاهات عمل مشتركة واتفاقيات، وقد تمخض عنها إقامة مؤتمرات وعقد ورش عمل ودورات تدريبية في اختصاصات مختلفة.

أهلها لعقد مثل هكذا ورش. الورشة وبحسب ما بينه القائمون عليها كانت بشقين: نظري وعملي، النظري تم من خلاله إعطاء مقدمة عن المخطوطات وأنواعها



## بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة معهد التراث الاسلامي يقيم ندوة لكتاب مدونة الكفيل

المعهد ومدونة الكفيل، ثم بيّن قائلًا: اللغة العربية التي نملكها ونعتز بها هي من اللغات الحية، وهذه اللغة للأسف بدأت تتراجع؛ بسبب عدم حمل أهلها لها بالمستوى اللائق، واللغة تحتاج الى متحدث بها ومسوق، وتحتاج الى محب لها ومدافع عنها، ولولا القرآن الكريم هو الذي حفظ لنا هذه اللغة، وعلينا أن نسعى جاهدين من أجل أن نرسخ طراوتها وحلاوتها. وعندنا مشكلة في النصوص الأدبية القديمة، وهي أنها قد لا تكون مفهومة عند أغلب شبابنا بسبب سطحية المعلومة، وبسبب قلة قراءتهم للمصادر الأم، وشتان بين واقع اللغة العربية وما هو موجود في الوقت الحاضر. الإنسان قد يجيد إعراب الكلمات بشكل جيد، لكن ليست المشكلة هذه، إذا حلها حل اللغة، المسألة ليست هذه، وإنما هناك عمق وفهم للغة العربية، إذا لم يكن الدارس محباً لها بشكل جيد ستفقد هذه اللغة بعض ما لها من خصوصيات، وسأضرب مثلاً بسيطاً: هناك أسلوب عند النحاة يسمى أسلوب المجاز، ومعنى المجاز أن الإنسان يستعمل اللفظ في غير موضعه، مثلاً الشمس وتستخدم في معنى آخر (على انسان).

ومن جملة المزايا المقدمة لهم، هو استضافتهم في العتبة العباسية المقدسة بين فترة وأخرى، وإقامة ندوات وجلسات مكثفة لتبادل الخبرات، ليحين موعد اجتماعهم هذه المرة في قاعة الامام الحسن (عليه السلام) وبحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايفي (دام عزه) والذي ألقى كلمة خلالها ومحاضرتين مهمتين لمسؤول شعبة الاعلام الأديب علي الخباز، ورئيس تحرير مدونة الكفيل الشيخ حسين الأسدي.

وبدأ السيد أحمد الصايفي (دام عزه) كلمته بالشثناء على ادارة

تحرص الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على صقل مواهب الشباب، ورفعهم بالخبرات اللازمة وفي شتى مجالات الحياة، راجية نشر الثقافة السامية والعلوم المحمدية الأصيلة لعموم فئات المجتمع. ولا يقتصر هذا الحرص على أبناء مدينة كربلاء المقدسة بل جميع محافظات وطننا الحبيب، ناهيك عن وصولها الى معظم بلاد العالم، وذلك بفضل التقنية العالية التي تعمل بها، ليكون لمعهد التراث الاسلامي الحصة الوفيرة من هذا الجهد المبارك، وخير دليل مدونة الكفيل التي ساهمت في استقطاب كتاب ومن كلا الجنسين.

تغطية: سجاد طالب الحلو



وأريد أن أبين بأن البعض يقول هذا الاستعمال المجازي ليس استعمال اللفظ في غير موضعه؛ لأننا لم نأت بالشَّمس وهي موضوعة في جرم سماوي، ووضعناها على شخص، ولكننا نأتي بهذا الشخص ونوسع مفهوم الشمس وندخله فيه، فهناك شمس حقيقية وهناك شمس ادعائية.

طبعاً هذا الكلام هو معركة بين أهل اللغة، لكن من خلال استقراء ما حدث تشعر بأن اللغة العربية فيها هذه الجاذبية والروحية، وصارت هناك معركة في المجاز المشهور والمجاز عند السكاكة، مثلاً بعضهم يقول: لا يوجد مجاز أصلاً، وكل هذا استعمال حقيقي، مثل هذه المعلومات حقيقة الإنسان قد لا يجد لذة في التعامل معها ما لم يكن محباً للغة.

**كما بين السيد الصافي (دام عزه) ما نحتاجه في الوقت الراهن، فقال:**

نحتاج الى حالة من الرجوع الى اللغة العربية الأصيلة، بأن نكثر من قراءة النصوص العربية بلا لحن وبلا هجنة تدخل بها السنة الآخرين فتفسد اللغة، ونحن عندما نقرأ القرآن ونهج البلاغة نجد هناك تقارباً في ألفاظ أمير المؤمنين (عليه السلام) وحتى ألفاظ الصحيفة السجادية، نجد تقارباً في الصياغة وفي النفس وفي طريقة الكلام، فمطالعة هذه الكتب تنفع في تقويم الإنسان من جهة ومعرفة بعض أسرار العربية من جهة أخرى وكلها نفع، وإضافة الى التشجيع على الكتابة - كما هي المهنة التي أنتم تجيدونها - الإنسان عندما يعبر عن مقاصده تارة يعبر بالخطاب وتارة يعبر بالكتاب. والكتابة بها ميزة هي أنها تبقى حتى بعد صاحبها وتعلم الآخرين كيف يكتب، وأسلوب الكتابة أسلوب نافع، لكن يجب الاهتمام بقواعد الكتابة ومن

خلال خبرتكم الإنسان يمكنه أن يلاحظ نفسه قد كتب قبل سنة، ويلاحظ الفارق ما بين كتابته الآن وما قبل سنة، سيجد هناك تطوراً واضحاً في مسألة الكتابة، فهي تحتاج الى مران وتدريب، والإنسان لا ينكفئ من أول محاولة إذا قيل له أن هذه المحاولة فيها إشكالات، الوضع الطبيعي فإن الإنسان لا يخلق كاتباً، إنما يبدأ بالتعلم شيئاً فشيئاً الى أن يصبح ويضحى ويمسي كاتباً.

ويحتاج الإنسان بطبيعة الحال أن يتعلم من الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فهم كانوا لا يجارون في الفصاحة، والإمام زين العابدين (عليه السلام) إحدى الميزات لأهل البيت (عليهم السلام) أن فضلوا بمسألة الفصاحة، فضلاً عن السماحة والأدب، فلم يكن فيهم أحد عي عن الكلام، بل الآخر كان يتجنب الأئمة في الخطابات المسكتة، وراجعوا كتاب (الاحتجاج) للمرحوم الشيخ الطبرسي.



الشيخ حسين عبد الرضا الأسدي



الاستاذ علي الخباز

الى ثلاث فئات: الثالثة ترفض، والفئة الثانية تنشر على موقع الفيس بوك وقناة التلغرام، وهما باسم مدونة الكفيل، بينما الفئة الاولى فهي تنشر في موقع المدونة، وتثبت وتنشر على الفيس بوك والتلغرام أيضاً.

ومن أجل تطوير هذا العمل، قامت اللجنة المسؤولة على المدونة بإنشاء مجموعة على التلغرام بعنوان (اسرة مدونة الكفيل) والهدف منها تجميع الكتاب والتواصل معهم، ومن باب التشجيع اكثر عمدنا على استضافة البعض منهم كل ثلاثة اشهر، واقامة ندوات حوارية وجلسات مختلفة، ومن خلالها يتم تطوير العمل، وهدفنا هو نشر المعارف الدينية عموماً ومعارف أهل البيت عليه السلام خصوصاً.

الكتاب الحضور، وتكلت الجلسة بحضور المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه)، ونأمل أن تكون هناك لقاءات مختلفة ومثمرة في سبيل اثناء الشباب بالمعلومات الادبية والاعلامية المختلفة.

**كما تحدث الشيخ حسين عبد الرضا الأسدي رئيس تحرير مدونة الكفيل قائلاً:**

مدونة الكفيل هي مدونة الكترونية تسعى الى تنشيط وتجميع جهد الأقلام المعرفية ضمن موقع الكتروني خاص باسم موقع الكفيل، ويتم استقبال المقالات وتصحيحها لغوياً وبلاغياً ونحوياً، ومن ثم تقييمها من قبل لجنة علمية، وبعد ذلك تقسيمها

عندما نطلع على مواقع التواصل الاجتماعي، ونرى العراقيين كيف يكتبون ويعبرون، حقيقة نصاب بالإحباط، فثقافة أغلبهم ثقافة غير رصينة، وكتابة مملوءة بالأخطاء، فضلاً عن أنه لا توجد فحوى ولا يوجد مضمون، بل هناك كلمات الإنسان يتقزز منها، وطبعاً هذه الثقافة مهمة علينا، لكن الإنسان عندما يطلع على أمثال المدونات يشعر بالأمل.

الآن في مقابل هذا الكم الذي هو عادة غث في مقابله يوجد كم ونوع هو سمين ناشئ من هذا الفارق، واعتقد ان الإكثار من الكتابة ومن المواقع الهادفة سيلبي حاجة الآخرين أن يكتبوا وأن يتعلموا، وزكاة العلم هو تعليمه، فلا بد أن تعلموا الآخرين، لا أقول الآن. لكن الإنسان عندما يكون سخيّاً في نفسه، يستطيع أن يعلم الآخرين ولو بعد حين.

**الأديب علي حسين الخباز مسؤول شبكة الاعلام في العتبة العباسية المقدسة، تحدث قائلاً:**

برز معهد تراث الانبياء بانفتاحه على مدونة الكفيل، وهي تعد جماهيرية ومعتمدة على مرتكزين: الأول هو النضوج الاعلامي، والآخر هو مرتكز تشجيعي لكافة أعضائها، وبدأ مسيرة مثمرة للغاية، وكانت لنا لقاءات متعددة مع كتاب المدونة.

وفي هذا اليوم كانت المحاضرة تحت عنوان (الكلمات أولاً)، وهي في كيفية كتابة السيناريو، وكان عدد الحاضرين بالندوة مميزاً، وكان معي بمحاضرة اخرى فضيلة الشيخ حسين الأسدي، وكانت الاستجابة كبيرة جداً من قبل



## بين الحرمين الشريفين.. العتبة العباسية المقدسة تقيم معرضاً سورياً للفنون التشكيلية والحرف اليدوية

بمناسبة ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين بضعة النبي المختار فاطمة الزهراء (عليها السلام) افتتح الأستاذ عقيل الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة معرضاً سورياً متخصصاً بالفنون التشكيلية وعروض الحرف اليدوية الذي أقامته العتبة المطهرة وبالتعاون مع (رابطة ارت سيكرتس للثقافة والفنون) في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وتحت شعار: (فاطمة الزهراء (عليها السلام) ريحانة المصطفى (صلى الله عليه وآله)).

جاء المعرض - الذي شهد حضوراً فاعلاً من الزائرين الكرام - لإحياء المناسبات الدينية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة في الأيام الفاطمية المباركة، والتي يحييها سنوياً أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من كل بقاع الأرض بحزن وأسى.

وتحدث الأستاذ علي مهدي مسؤول وحدة المهرجانات والمؤتمرات في العتبة العباسية المقدسة:

جسدته ريشة الفنانين الماهرين. أما الأستاذ رعد المندلاوي رئيس رابطة ارت سيكرتس للثقافة والفنون، فقد تحدث قائلاً:

إن أهمية مناسبة استشهاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) لا تقل أهمية عن استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، لذا يطلق عليها عاشوراء الصغرى، وبهذه الذكرى أقمنا معرضاً فنياً تشكيمياً وبالتعاون لأول مرة مع العتبة العباسية المقدسة.

البيت (عليهم السلام)، وأخص بالذكر سيدتنا وشفيعتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، مبيناً أن المعرض أقيم بالتعاون مع (رابطة ارت سيكرتس للثقافة والفنون)، لمدة يومين في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وسط مركز مدينة كربلاء المقدسة للفترة من (٨-٩ شباط)، وضم أكثر من خمسين لوحة فنية لعدة رسامين من العراق.

وتابع: إن المعرض يهدف إلى إحياء ذكرى الفاجعة التي حلت على آل محمد (عليهم السلام) باستشهاد سيدة نساء العالمين (عليها السلام) وبيان مظلوميته بشكل تعبيرى وإيحائي شهد المعرض عرض الحرف اليدوية ومجموعة أعمال فيها بصيص من نور فاطمة (عليها السلام) وعبق من عطرها الشريف، والهدف من إقامته هو أحياء تراث وأثر أهل

إن المعرض من المعارض الجديدة التي تعنى بالفنون التشكيلية ويقام على أرض ما بين الحرمين الشريفين؛ كونه متخصصاً بالرسوم ذات الرمزية



الرسام صباح علوان



الاستاذ رعد المندلاوي



الاستاذ علي مهدي

البيت الحكيم وإبرازه للعالم أجمع. وتعد رابطة اسرار الفن أو ارت سيكترس رابطة مستقلة لا تمثل أي جهة أخرى وتمويلها بجهود ذاتية بغية خدمة قضية أهل البيت الحكيم وكسب الأجر والثواب ورضى سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان عليه السلام، فضلاً عن ما تقوم به من استقطاب الفنانين والهواة والمحترفين الماهرين لإظهار الجنبه الثقافية للمجتمع العراقي بأبهى صورة للتقدم نحو الأفضل، ويعد مقرها الرئيسي في شارع المتنبى وسط العاصمة بغداد الحبيبة.

الخطاط والرسام صباح علوان أحد المشاركين بأعمال المعرض: شاركنا في فعاليات المعرض التشكيلي الذي اقامته العتبة العباسية المقدسة مع رابطة ارت سيكترس للثقافة والفنون بمناسبة الذكرى الأليمة لاستشهاد فاطمة الزهراء عليها السلام، ونشكر العتبة المشرفة بدعوتها لنا وهذا ليست المرة الأولى بل سبقها مشاركات ومساهمات سابقة كثيرة.

شاركت بلوحات تشكيلية تمتاز بحداثية جديدة للتعبير عن مظلومية الزهراء عليها السلام بصيغة مأساوية ورمزية ايحائية لتوصيل الفكرة إلى الزائر الكريم.





بنتائج علمية ومعرفية متنوعة ورصينة، اشتركت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسمي الشؤون الفكرية والثقافية وشؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب بنسخته السابعة، الذي انطلقت فعالياته تحت شعار (كتاب واحد أكثر من حياة)، بأكثر من مليوني كتاب (٦٧٠) دار نشر عراقية وعربية وعالمية من (٢٣) دولة عربية وأجنبية.

تغطية: حيدر داود

## بمشاركة دور نشر عالمية ومحلية العتبة العباسية المقدسة تشارك في فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب بنسخته السابعة

الماضي كان أكبر معرض كتاب في تاريخ العراق، أما هذا المعرض فهو أكبر من معرض العام الماضي بـ (٣٠) مرة، فمساحته تبلغ (١١ ألف) متر مربع وتشترك فيه (٢٣) دولة تنقسم الى (٨) دول أجنبية و(١٥) دولة عربية، وعدد الدور المشاركة بلغ (٦٧٠) داراً للنشر، تنقسم الى (٣٢٠) داراً بشكل مباشر، بالإضافة الى (٣٥٠) داراً وكالة، وتشهد حضوراً بارزاً لدول

صدي الروضتين كانت حاضرة في معرض الكتاب، وأجرت لقاءات عدة، كان أولها مع مدير معرض بغداد الدولي للكتاب الأستاذ أحمد الزكي، فبين لنا قائلاً: نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على مشاركتهم الفاعلة والمستمرة في معرض بغداد الدولي للكتاب، فقد واكبوا كل نسخة منه منذ بداياته، فالمعرض في تطور من نسخة الى أخرى، فالمعرض

فقد اتسمت مشاركة جناح العتبة العباسية المقدسة بالتنوع الفكري والمعرفي، ولم تقتصر على مجال دون آخر، فقد ضمّ جناح العتبة المقدسة عشرات الإصدارات العلمية والفكرية التي امتازت بجداثة الطرح وفق المناهج العلمية الرصينة، كذلك امتاز الجناح بتعدد أبوابه من التاريخ الى الدين والى الأسرة والطفل والى التراث، وقد نال إعجاب كل من زاره.



الاستاذ علي باسم العبدلي



الاستاذ علي كاظم



الاستاذ محمد الاعرجي



الاستاذ احمد الزكي

يخص إحياء تراث أهل البيت عليه السلام، ونشر ثقافة أهل البيت عليه السلام وثقافة مشاركتنا اليوم تشمل مجموعة من الإصدارات المتنوعة التي تختص بالتراث الإسلامي، وكذلك ما يتعلق بفتوى الدفاع المقدسة ودور المرجعية العليا في تأسيس الدولة العراقية، وكذلك شاركنا أيضا بإصدارات تخص الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الأرض والعرض والمقدسات خلال تصديهم للهجمة الداعشية الغاشمة على بلادنا.

**علي باسم إبراهيم العبدلي** مسؤول العلاقات في مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية فرع الكرادة، كان أحد الزائرين لجناح العتبة، بين لنا قائلا: العتبة العباسية المقدسة سبقة

الشيخ المظفر، كذلك يحتوي على مجلات محكمة كمجلة العميد والباهر والخزانة وتسليم، وشهد أيضاً مشاركات عديدة لأكثر من شعبة ومركز، حيث شاركت شعبة الطفولة بإصداراتها المتنوعة كما هو الحال بالنسبة لمركز الدراسات الأفريقية.

**الأستاذ علي كاظم مسؤول جناح قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة بين قائلا:**

كما هو معروف لدى الجميع بأن العتبة العباسية المقدسة سبقة دائماً مثل هكذا ملتقيات فكرية وثقافية، تستهدف المجتمع وتنمية الوعي لدى الإنسان، وتحديد ما

**كما التقينا بمسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة في المعرض الأستاذ محمد الأعرجي فتحدث لنا قائلا:**

شاركت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في هذه النسخة من معرض بغداد الدولي للكتاب، ومشاركتنا كانت فاعلة ومتنوعة، حيث بلغ عدد معروضاتنا ما يقرب الـ (٧٠٠) إصدار، وتميز جناحنا بأن كل معروضاته هي من تحقيق وطباعة العتبة العباسية المقدسة، حيث يحتوي على عدة موسوعات مثل: موسوعة العلامة الأوردبادي، وموسوعة العلامة



## العتبة العباسية المقدسة

### تختتم ملتقى القمر الثقافي الرابع بحفل مبارك

حارث الداحي بين من خلالها حرمة مراقد الأئمة الأطهار عليهم السلام وفضيلة التواجد فيها، وأكد بأن قبر الامام الحسين عليه السلام هوروضة من رياض الجنة وان تراب كربلاء المقدسة هو اطهر تراب، اذ تطهر بالدماء الزاكيات لسيد الشهداء ومن كان معه يوم عاشوراء عليه السلام. وأوصى الحاضرين بأن يكونوا قناديل يضيئون طريق الآخرين، متيمين بقر بني هاشم عليهم السلام، ويدعون زملاءهم الى الطريق الصحيح بمحبة كبيرة بعيداً عن العداء والكرهية. وأوضح لهم بأن بعض السائرين في طرق الضلال متوهمون او مشتبهون او لم يجدوا واعظاً وليسوا معاندين. وختم كلمته بتقديم الشكر لكل من اشترك بهذا الملتقى، ووعدهم بلقاءات اخرى في الايام القادمة، وابتهل الى الله تعالى ان يوفقهم ويسدد خطاهم لخدمة الدين والمذهب وخدمة مجتمعهم وعوائلهم.

لتأتي بعد ذلك كلمة باسم المشتركين في ملتقى القمر الثقافي الرابع ألقاها بالنيابة عنهم الأستاذ مصطفى الكرمنجي، وتقدم من خلالها بجزيل الشكر والامتنان الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والى كل القائمين على الملتقى؛ لما بذلوه من جهد كبير في تقديم المعلومات للمشاركين. وأشار الى اهمية الملتقى؛ لما فيه من فائدة كبيرة للشباب. ليختتم الحفل بتوزيع شهادات تقديرية

ورغم فتوة الملتقى إلا انه سجل حضوراً رائعاً في الوسط الشبابي؛ نظراً للآلية المتبعة في عقد الملتقيات داخل أروقة العتبة العباسية المقدسة وبمجانبة تامة برعاية المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وتقاني المحاضرين وإخلاصهم في ايصال المعلومة الى المتلقين، وعدد الساعات التدريبية التي تصل الى ٣٠ ساعة او اكثر في كل ملتقى، وقد وصل الى نسخته الرابعة التي استمرت خمسة أيام، بمشاركة ٢٠ شاباً من بغداد، بعضهم طلاب جامعات، والبعض الآخر طلاب ثانوية.

اختتم الملتقى بحفل مبارك استهل بآيات مباركات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة لفضيلة الشيخ

قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لديه الكثير من المشاريع التنموية في المجالات الثقافية والفكرية والدينية والعقائدية والأدبية والإعلامية التي تستهدف فئات مختلفة من المجتمع العراقي، وأحد هذه المشاريع هو ملتقى القمر الثقافي الذي يعد فتية الناشئة، حيث انطلق مؤخراً باتجاه شريحة الشباب ليحصنهم ضد الاشكاليات العقائدية المطروحة في الوقت الحالي، ويعطيهم زخماً معنوياً؛ ليكونوا مؤثرين في مجتمعاتهم، ويزيد من ارتباطهم الروحي بأئمة الهدى عليهم السلام، ويزيح عنهم الضبابية التي يفتعلها الاعلام المأجور، ويفعل روح القائد لديهم، ويساعدهم على هندسة أنفسهم.

تقرير: زين العابدين السعيد



### تحدث قائلًا:

الملتقى كان أكثر من رائع في جميع النواحي التنظيمية والإدارية، فضلاً عن المعرفة؛

ونحن لدينا استبيانات واختبارات خاصة نحدد من خلالها نقاط القوة والضعف لدى المشتركين، ونعرف مدى استفادتهم من الملتقى بصورة عامة، لتكون أساساً ننطلق منه الى الملتقيات القادمة، ولا شك أن البرنامج هو مجاني بالكامل برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبإشراف قسم الشؤون الفكرية والثقافية. وفي الختام أسأل الله تعالى أن يوفقنا ويوفق الجميع لخدمة هذا البلد وأبنائه.

أحد المشتركين في الملتقى ومعاون رئيس (فريقاً هدى) الأستاذ مصطفى نصير الكرمنجي،

المبارك، ونسأل العليقدير أن يجزيهم عنا خيراً ويوفقهم لتقديم المزيد.



الأستاذ مصطفى الكرمنجي



الأستاذ سيف الباوي

والوحدة الاجتماعية حول التهذيب والتفاوض الفعال، أما الوحدة الإعلامية فتختص بالحرب الناعمة والتضليل الإعلامي.

وهذا الملتقى هو الملتقى الرابع وقد خصص لثلاثين شاباً (طلاب

جامعة وثانوية) من محافظة بغداد - منطقة الكرادة، واستمر لخمس أيام بواقع خمس ساعات تدريبية يومياً، وما يميز الملتقى الرابع هو أن المشتركين فيه يعملون في مجال النشاط الاجتماعي وبعضهم ضمن كادر (فريقاً هدى) وهو فريق للعمل التطوعي في بغداد، لذلك كان تجاوبهم مع المادة المطروحة ضمن الملتقى كبيراً ورائعاً.

وهدايا تبركية من ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام على جميع المشتركين..

صدى الروضتين تابعت الحفل، والتقت مع أحد المحاضرين في هذا الملتقى المدرب الدولي في مجال التنمية البشرية وتطوير الموارد الأستاذ سيف الباوي، فتحدث قائلًا:

ملتقى القمر الثقافي هو أحد النشاطات التي اطلقها قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وهذا الملتقى يهدف الى اعداد وصناعة القادة، ويتضمن أربع وحدات بعدة محاضرات: وهي الوحدة التنموية فيما يخص اعداد القادة، والهندسة النفسية، والوحدة الدينية بخصوص حقيقة الدين ومنهج التثبث في الدين،



## العتبة العباسية المقدسة تقدم أنموذجاً بتحويل آلاف الدوانم من صحراء قاحلة الى واحة خضراء

يُمكن الاستفادة منها في حالة حدوث أي طارئ أو أي أزمة مائية خانقة، والتي بدأت مؤثراتها تظهر عاماً بعد آخر عن طريق

وعن أهم مواصفات ومميزات مزارع الساقبي بين الصائغ:

حضر (٥٠) بئراً، مع استثمار باقي المساحة لزراعتها بالنخيل والمحاصيل الحقلية: كالحنطة والشعير، وبذلك استطعنا في فترة زمنية وجيزة وباعتماد على ملاكاتنا الفنية والمختصة

وعن هذا المشروع، تحدّث لنا رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ قائلاً:

مشروع (مزارع الساقبي) هو أحد أهم المشاريع التي تبنّتها العتبة العباسية المقدسة، والذي من خلاله حقّقنا عدداً من الأهداف أهمّها توفير خزين مائي بالاعتماد على المياه الجوفية التي

قدّمت العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً حياً لاستثمار أجزاء من صحراء كربلاء، وحولت رمالها الى واحات خضراء غناء، وذلك من خلال مشروعها الرائد (مزارع الساقبي) ذلك المشروع الكبير والاستراتيجي الذي تبنّاه قسم المشاريع الهندسية فيها، والذي يهدف الى مكافحة التصحر والجفاف الذي عصف بالبلد بصورة عامة وكربلاء على وجه الخصوص، وللمساهمة في زيادة المساحات الخضراء وتحقيق الأمن الغذائي بزراعة عدد من المحاصيل الزراعية والأشجار والفواكه الخضرية.

لجنة المشاريع والإنجازات





مختبرياً، ومعرفة مدى ملوحتها من مياه الآبار الارتوازية. سابعاً: إمكانية زراعة أشجار أخرى: كالحمضيات وغيرها والاستفادة منها كذلك. ثامناً: إدخال تقنيات وآليات زراعية حديثة بالاستفادة من الخبرات المحلية والدولية. تاسعاً: جعل هذه المزرعة مصدراً لتكاثر الأنواع النادرة من النخيل. وأشار قائلاً: سبقت المباشرة بالمشروع أعمال تحضيرية منها التأكد من مدى صلاحية التربة للزراعة بأخذ عينات من التربة ومن أماكن متعددة لفحصها

مختبرياً، ومعرفة مدى ملوحتها وصلاحياتها وتحديد المساحة المراد زراعتها في كل مساحة مزروعة، مع تسوية التربة وتحديد أماكن زراعة فسائل النخيل عليها، بالإضافة الى باقي المحاصيل الأخرى، مع تزويد المشروع بشبكة متكاملة من منظومات الري بالتنقيط. وأكد الصائغ: إن استملاك الأرض الخاصة بالمشروع قد تمت وفقاً لقوانين الدولة العراقية النافذة، وقد استخدمت في زراعتها أحدث الطرق والآليات.

أولاً: استثمار الأراضي الزراعية الصحراوية وتنمية الواقع الزراعي في كربلاء. ثانياً: المزارع ستكون بمثابة مصدات طبيعية للرياح والعواصف الترابية. ثالثاً: فرصة لتشغيل الأيدي العاملة للعناية بهذه المزروعات. رابعاً: المساهمة في ردد السوق المحلية بنوعيات جيدة ونادرة من التمور والمحاصيل الحقلية. خامساً: توظيف الإمكانيات والخبرات الزراعية ووضعها في مجالها الصحيح. سادساً: الاستفادة من الفائض



المهندس ضياء الصائغ

- يبلغ عدد النخيل المزروع فيها (٨,٤٤٢) نخلة ومن (٣٥) صنفاً من أجود أنواع التمور. - السقي يتم بواسطة المياه الجوفية من خلال (٥٠) بئراً ارتوازيّاً، وهي تُستخدم كخزين مائي من جهة ومن جهة أخرى للسقي. وتابع بالقول: يهدف المشروع الذي يُعدّ مقدّمةً لمشاريع ومساحات إضافية أخرى الى:





## قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يصل إلى مراحل متقدمة في إنجاز مجمع الأقسام الداخلية للطالبات التابع لجامعة العميد

### تقرير: علي البداحي

ضمن سلسلة الأعمال المناطة بها في إكمال مجمع الأقسام الداخلية للطالبات في جامعة العميد تواصل الكوادر الهندسية وبوتيرة متصاعدة من أجل إنجاز هذا المشروع الحيوي والمهم لشريحة كبيرة من الطالبات في الجامعة المذكورة.

**فبعد إنجازه للطابق الأول، وصل قسم الصيانة الهندسية إلى مراحل متقدمة من إنشاء الطابق الثاني للمشروع، نائب الامين العام المهندس عباس موسى أحمد الذي بين لجريدة صدى الروستين قائلاً:**



المهندس عباس موسى

إنّ المشروع تمّ إنشاؤه على مساحة تُقدّر بـ (١١١٣) متراً مربعاً، ويتكوّن الهيكل الأساسي له من السنتيل، وتمّ تقطيع الجدران بواسطة مادة الترمستون، بالإضافة إلى طلس الجدران بمادة الجصّ والبورك، وصولاً إلى الطلاء والسيراميك، كما سيتمّ إكساء الأرضيات الخاصة بالمجمع بمادة السيراميك، فضلاً عن تغليف السقوف بمادّة تغليف

خاصّة، وتزويده بشبائيك ألنيوم وأبواب من الخشب. وأضاف: روعي في إنشاء هذا المشروع أعلى المواصفات الإنشائية في البناء الحديث، وهو يتألف من (٣٦) غرفة سكن، بالإضافة إلى غرفتين للغسيل وغرفتين للطبخ، وكذلك مجمع صحي منعزل. وتابع: جُهِز المشروع بكافّة المنظومات الأساسية من منظومة الكهرباء وملحقاتها، بالإضافة إلى شبكة الصرف الصحي وشبكة الماء الصالح للشرب، وكذلك قد جُهِز المشروع بمنظومة للكاميرات والانترنت. أمّا ما يخصّ العمل في الطابق الثاني للمشروع ونسب الإنجاز فقال: إنّ العمل يجري على قدم وساق، وسوف ينتهي في المدّة المحدّدة له، فنسبة الإنجاز فيه بلغت نحو ٦٠٪ والعمل في تصاعد مستمر. يُذكر أنّ قسم الصيانة الهندسية هو أحد الأقسام الداعمة والساندة لمنشآت العتبة العباسية المقدسة، ويأخذ على عاتقه جملةً من الأمور: كالصيانة والإدانة لكافّة مرافق العتبة المقدسة والمنشآت التابعة لها، فضلاً عن الأمور الإنشائية والتصنيعية التي تدخل في صميم أغلب المشاريع التي تقوم بها العتبة المقدسة.



## العتبة العباسية المقدسة

### تنتهي من نصب محطة لتحلية المياه في قضاء شط العرب

أمريكية الصنع، وفلاتر هندية مع لوحة سيطرة وتحكم كهربائية سويسرية المنشأ، وأجزاء أخرى من مناشئ مختلفة)، إضافة الى نصب خزانات للمياه تم تخصيص عددٍ منهنّ لجمع الماء الخام قبل التصفية وآخر لمياه الشرب (R.O) وتمّ وضعها داخل سقف من أرضية تمّ إنشاؤها من الخرسانة المسلحة بسُمك (٢٠سم) وجدران تمّ بناؤها من قطع السندويج بنل مع إنشاء السقف من الكيربي المضلع والحديد، وإضافة سقف ثانوي مع إنارة داخلية وخارجية وطلاء الجدران من الداخل والخارج. وتابع الصائغ: زوّد المشروع بمنظومة سحب ميكانيكية (exhaust system) وبالعديد من المنظومات الفرعية الأخرى مع الأخذ بنظر الاعتبار أي تطورات مستقبلية تطرأ على هذا المشروع من حيث الأجهزة والمعدات أو المنشأ، فتتمت زيادة متانة الأسس الخرسانية للمشروع، ممّا يجعلها تتحمل أي تطوّر في المستقبل، وهذا ما تمّ أخذه بنظر الاعتبار من قبل الجهة المصمّمة للمشروع وهو مركز الكفيل للدراسات، والجهة المنفّذة شركة طائر الثلج العراقية. وبين الصائغ: تمّ التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، إضافة الى التأكد من مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية.

**ضياء مجيد الصائغ تحدث عن أهمية هذه المحطة قائلاً:**

تكفلت العتبة العباسية المقدسة بثلاثة مفاصل مهمة ضمن الأعمال التي قام بها الفريق الفني الذي أرسلته المرجعية الدينية العليا لمتابعة وإيجاد حلول لمشكلة المياه، ومن هذه المفاصل هي إنشاء محطة لتحلية المياه في منطقة محيلة التابعة إدارياً لقضاء شط العرب، حيث قمنا باستئجار أرض تبلغ مساحتها (٢١٠٠٠م<sup>٢</sup>) أقمنا عليها هذا المشروع.

وأضاف: يتكوّن المشروع من منظومة تحلية للمياه (R.O. station) سعتها (٢٠,٠٠٠ لتر في الساعة، وهي ذات منشأ عالمي رصين (مضخات إيطالية الصنع، وأغشية تناضحية

**لجنة المشاريع والإنجازات**

الفريق الذي بعثته المرجعية الدينية العليا الى محافظة البصرة لمعالجة مشكلة المياه فيها والعمل على إيجاد حلول جذرية لها، لا يزال يعمل تبعاً للخطة التي وضعها، وقد كان للعتبة العباسية المقدسة جزءٌ من هذه الأعمال، حيث أخذت على عاتقها جملةً من الأمور التي من شأنها أن تسهم في التقليل من هذه المشكلة المتفاقمة، ومنها قيامها بإنشاء منظومة تحلية للمياه (R.O. station) في قضاء شط العرب وفي منطقة محيلة بالتحديد التي كانت تعاني الأمرين جرّاء نقص المياه وتلوّثها.

**المشرف على هذه الأعمال ورئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس**



## تواصلًا لحملة تطوير صحن المولى ابي الفضل العباس عليه السلام الكوادر الهندسية تشرع بأعمال تجديد ارضيته المباركة

تتناهى المشاريع وترتفع الهمم راسمة ملامح المنجزات المباركة بارقة أمل نحو مستقبل مشرق في رحاب القداسة هنا، عند هذه البقعة المكرمة التي أضحت مناراً نحو المجد. منجزات مباركة ترتشف وجودها من المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وهي ترتقي لتكون مشاريع خدمية وتطويرية لصحنه الشريف، فعند كل مشروع هنالك نتائج على ارض الواقع منها الخدمي يقدم للزائرين أمثل الخدمات، والآخر ثقافي يصب في رافد الثقافة والفكر الرصين.

وتتنامى المشاريع وترتفع الهمم راسمة ملامح المنجزات المباركة بارقة أمل نحو مستقبل مشرق في رحاب القداسة هنا، عند هذه البقعة المكرمة التي أضحت مناراً نحو المجد. منجزات مباركة ترتشف وجودها من المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وهي ترتقي لتكون مشاريع خدمية وتطويرية لصحنه الشريف، فعند كل مشروع هنالك نتائج على ارض الواقع منها الخدمي يقدم للزائرين أمثل الخدمات، والآخر ثقافي يصب في رافد الثقافة والفكر الرصين.

وجزاء من المشاريع يعد من الخطوات الجادة التي سعت اليها ادارة العتبة المقدسة خلال الفترة السابقة لتطوير البنى التحتية وما يشتمل عليها، فنشاهد التطور العمراني الكبير الذي طرأ على الصحن الشريف خلال السنوات المنقضية، وما هي اليوم الكوادر الهندسية المخلصة تكمل عقد تلك المشاريع التطويرية، وهي تشرع بأعمال تبديل أرضية صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

أعمال متواصلة ومراحل عمل متقدمة يشهدها هذا المشروع المهم؛ لما له من أثر واضح على الجانب الجمالي لهذه البقعة المباركة.

وللتعرف على أعمال هذا المشروع، صدى الروضتين كان ها لقاء مع الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليطلعنا قائلًا:

بعد أن انجزت الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وعلى مدار الفترة المنقضية عدة مشاريع مهمة، كان لها اثر واضح على البنية التحتية لصحن المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وهي صورة معكوسة للجهود المباركة التي وقف خدمة هذا المرقد الشريف من اجل تحقيقها وفقا للخطة الموضوعية، وهم يمضون قدماً لتقديم كل ما هو مرتكز من مرتكزات الارتقاء بهذه البقعة المشرفة مستمدين

القوة من صاحب المرقد الشريف من جانب آخر الدعم اللامحدود من قبل ادارة العتبة المقدسة وعلى رأسها المتولي الشرعي لها. وبحمد الله تعالى قطعت الكوادر الهندسية أشواطاً طويلة في هذا المضمار، وأنجزت مشاريع عدة خدمت الزائرين الكرام منها: مشروع التسقيف ومشروع التوسعة الافقية ومن بعد ذلك مشروع السراديب تحت الصحن الشريف التي كان لها دور مهم في توفير المساحات الكافية خلال زيارة الاربعين المليونية، فضلاً عن ذلك، هنالك مشاريع اخرى داعمة منها مشروع التبريد المركزي ذات المواصفات العالية ومن مناشئ عالمية وتوفير الخدمات الاخرى



كمحطة متطورة لتحلية المياه، بالقرب من الصحن الشريف. لتشرع كوادرننا لتكملة تلك المشاريع مضيفاً: شملت اعمال تركيب الخدمية، فكان منها اعادة تأهيل الممرم الخاص بالأرضية اولها الاواوين والتي انجز قسم منها، رفع القديم منها الذي تعرض الى عوامل عدة، مما ادى الى تهالكه، أما أعمال تبديل ارضية الصحن الشريف التي انطلقت بجزئها بعد ذلك وضع مادة الاسمنت الاول تعد من آخر المشاريع وتسويتها لتكون داعمة ومقوية للتطويرية للصحن الشريف. للممرم الجديد الذي يوضع مييناً: بوشر بأعمال رفع لتأتي مرحلة وضع المواد العازلة الارضية القديمة اعقبها أعمال التي تساعد على تحمل الارضية أخرى، شملت وضع المنظومات ومقاومتها للعوامل الخارجية الخدمية والتي تشمل شبكات المجاري الخاصة بالأمطار، وأيضاً التسليكات الكهربائية، وأيضاً الجانب المتعلق بالاتصالات والتي الى باب الامام محمد الجواد (ع) تم توصيلها مع الخارج لتكون وبإذن الله تعالى ستكون الاجزاء منظومة متكاملة، فضلاً عن الاخرى من أرضية الصحن يتم شبكة متطورة للمياه الخاصة لا تتعارض وحضور الزائرين اعمال الغسل، وأيضاً المياه المعقمة الخاصة بالشرب والتي يتم ضخها الكرام من محطة تحلية المياه الموجودة

## مؤسسة علوم نهج البلاغة صرح علمي رصين وفيض من علوم أمير المؤمنين عليه السلام



السيد نبيل الحسيني



الاستاذ عمار حسن

الطبيعة الإنسانية.. كل هذا وغيره من الأسباب والدوافع التي تبحث عن حلول ناجعة تأخذ بيد صاحبها للوصول إلى الحياة الكريمة، وهو ما سيجده الباحث والقارئ وكل ذي حاجة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فكان كتاب نهج البلاغة هو البوابة للدخول إلى هذا العالم الواسع والبحر الفياض من العلوم والمعارف القرآنية، وكيف لا وهو باب مدينة علم النبوة والرسالة.

فكان ذلك هو الدافع من وراء تأسيس المؤسسة التي حظيت بعناية خاصة من لدن المرجعية العليا في النجف الأشرف، والأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبشكل مباشر من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام توفيقه).

**استراتيجية المؤسسة والهدف الذي تسمو اليه؟**

والدعم الفني، وشعبة الترجمة، وشعبة الإخراج الطباعي والنشر، وغيرها من الوحدات الفرعية.

**أسباب ودوافع التأسيس هذا الصرح المبارك؟**

إنَّ الواقع الحياتي اليوم في مختلف المجتمعات يشهد تراجعاً في المستوى المعرفي والقيمي الذي جاءت به الديانات والرسالات الإلهية، ممَّا أدى إلى حدوث مشكلات اجتماعية وسلوكية وانتهاكات للحقوق الحياتية، وتنامي الفساد في مختلف مجالات الحياة، وظهور التطرف والإرهاب والشذوذ الفكري والاختلال في المعطيات الذهنية التي كونت ثقافات هجينة عن

مؤسسة علوم نهج البلاغة، هي أحد المراكز العلمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، التي تعنى بالشأن العلمي والفكري والبحثي التخصصي في كتاب نهج البلاغة، وفكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد أخذت على عاتقها منذ تأسيسها دراسة نهج البلاغة وآثار أمير المؤمنين عليه السلام دراسة علمية مستندة إلى قواعد المنهج العلمي الرصين، الذي يؤمن بالموضوعية والنتائج العلمية بعيداً عن التعصب المستند على الأهواء والعواطف.

**وللوقوف عند هذا الصرح الفكري والثقافي، التقت صدى الروضتين الاستاذ عمار حسن المشرف على شعبة الشؤون العلمية، ليجدثنا عن تفاصيل هذه المؤسسة، فقال:**

إيماناً بوصية أمير المؤمنين عليٍّ (عليه السلام): ((أَوْصِيَكُمْ، وَجَمِيعَ وَلَدِي وَأَهْلِي وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي، بِتَقْوَى اللَّهِ، وَنَظْمِ أَمْرِكُمْ...))، فقد أخذت المؤسسة على عاتقها تنظيم عملها عن طريق رسم خطط استراتيجية تسير عليها على وفق خطوات منتظمة بعيداً عن العشوائية والاجتهادات الآنية، وقد وضعت لها هدفاً عاماً تتبثق منه منظومة معرفية متنوعة، والهدف هو دراسة كتاب نهج البلاغة وفكر أمير المؤمنين عليٍّ (عليه السلام) بالوسائل العلمية الحديثة والرصينة على وفق رؤية محكمة تستطيع بها النفوذ إلى الآخر بتنوعاته المختلفة وانتماءاته المتنوعة، وهذا الهدف جزء من استراتيجية كبرى تهدف بها إلى تعريف الآخر بالإسلام الحقيقي الذي يؤمن بوجود الآخر، بل يسعى للحفاظ على الآخر بعد أن سيطر مفهوم الإرهاب والقتل والإقصاء على الإسلام بنظر العالم الآخر. ومن هنا تسعى المؤسسة إلى بيان حقيقة الإسلام عن طريق أهم كتاب بعد القرآن الكريم، وهو نهج البلاغة الذي يؤكد فيه أمير المؤمنين عليٍّ (عليه السلام) على الاعتراف بالآخر وعدم إقصائه؛ لأنَّ الناس عنده ((صِنْفَانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ)). أمَّا الخطوات التي اتخذتها المؤسسة في الوصول إلى هذا الهدف فيمكن أن نجملها بالآتي:

١- البحث العلمي عن طريق تأليف الكتب والبحوث والمقالات التي تستجيب لمتطلبات الواقع المعاصر، فالمؤسسة تحاول رصد حاجات المجتمع المعرفية والثقافية من أجل اشباعها، وكذلك تهدف

إلى التنبؤ بالمشاكل المستقبلية فتستبق الأحداث في ترصين الحلول المعرفية لها، وقد صدرت لها مجموعة كبيرة من الإصدارات بهذا الشأن عن طريق الباحثين الذين يعملون في المؤسسة.

٢- توثيق الصلة بين المؤسسات الدينية والمؤسسات الأكاديمية المتمثلة بالحوزات العلمية والجامعات العراقية والمراكز العلمية عن طريق جمع هذا اللبيف المعرفي في أعمال مشتركة من قبيل المؤتمرات والندوات العلمية، وقد أقامت المؤسسة مؤتمرات علميين وأربع ندوات عالجت فيها أهم القضايا التي تشغل الواقع المعاصر من قبيل إنسانية الدولة، والتطرف الفكري، وسبل تكوين الحُكَّام الناجحين، وكيفية قيادة المجتمع وحقوق المواطن على الدولة وغيرها. وكذلك سعت المؤسسة جاهدة إلى استقطاب طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) للكتابة في نهج البلاغة وتحفيزهم على ذلك عن طريق طباعة منجزاتهم العلمية من رسالة أو أطروحة.

٣- سعت المؤسسة إلى ترصين الدراسات في كتاب نهج البلاغة عن طريق استثمار الطاقات الأكاديمية في إطار عمل علمي رصين فأنشأت مجلة المبين المحكمة، وهي أول مجلة علمية محكمة تعنى بنهج البلاغة في العالم الإسلامي، وأصبحت هذه المجلة نافذة تطل منها المؤسسة إلى الجامعات الأكاديمية.

٤- لم تكفئ المؤسسة على نفسها وتغزل بنتائجها فقط، بل رحبت بكل نتاج علمي يأتيها من الخارج على أن يكون متخصصاً بما تدور المؤسسة في فلكه وخاضع لمعطيات

المنهج العلمي، وكذلك بعد أن ينال قبول اللجنة العلمية المتخصصة في المؤسسة.

٥- تعمل المؤسسة بشكل جاد على الانفتاح على المراكز العلمية في خارج العراق من أجل الحصول على السمة العالمية في طرحها الفكري والمعرفي.

٦- لم تحصر المؤسسة نتاجها على الحاضر هاملة التراث، بل خصّصت وحدة كاملة لدراسة التراث عن طريق تحقيق المخطوطات وإخراجها بلباس علمي رصين.

٧- سعت المؤسسة إلى الانفتاح على العالم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي فاستثمرت كل قنوات التواصل الإلكتروني في نشر علوم نهج البلاغة والدراسات التي تتمخض عنها بصيغة الكتب الإلكترونية، وللمؤسسة موقع إلكتروني متاح فيه التواصل مع المؤسسة، وكذلك متاح فيه الحصول على نتاج المؤسسة الفكري بصيغ الكترونية.

٨- عملت المؤسسة منذ نشأتها على نشر جميع نتائجها العلمية بصيغة الكتاب الورقي الذي نشرته في معارض التابعة للعتبة الحسينية المطهرة، وكذلك هي متواجدة في موقع المؤسسة الكائن في شارع السدرة بالقرب من مقام استشهاد علي الأكبر (عليه السلام)، أمّا النتاج الإلكتروني فيمكن الحصول عليه في موقع المؤسسة (inahj.org)، وكذلك يمكن التواصل مع المؤسسة عن طريق إميلها (inahj.org@gmail.com). أمّا أرقام الهاتف: ٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠ - ٠٧٨١٥٠١٦٦٣٢.

٩- أمّا النتاج العلمي للمؤسسة فقد توزع على سلاسل بحثية أهمها:

أ- سلسلة الرسائل الجامعية، وقد صدر منها أكثر من (٢٨) إصداراً.

ب- سلسلة الكتب العلمية، وقد وصلت إلى أكثر من (١٤) إصدار.

ت- سلسلة تحقيق المخطوطات، وصدر منها أكثر من (٩) إصدارات.

ث- سلسلة السلف الصالح من أصحاب الإمام عليٍّ (عليه السلام)، وصدر فيها (٦) إصدارات.

ج- سلسلة دراسات في عهد الإمام عليٍّ (عليه السلام) لملك الأشتر، وصدر (٤٦) إصداراً.

ح- سلسلة المؤتمرات والندوات، وقد صدر منها (٥) إصدارات.

خ- سلسلة مجلة المبين المحكمة، وصدر منها (٧) أعداد.

والمؤسسة مستمرة في رفق الباحثين والمكتبة الإسلامية بالدراسات في كتاب نهج البلاغة وفكر أمير المؤمنين (عليه السلام).

**كلمة أخيرة يوجهها المركز للباحثين؟**

أبواب المؤسسة مفتوحة على مدى أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة للباحثين والزائرين، وهي تمتلك مكتبتين إحداها متخصصة بنهج البلاغة وأخرى عامة وبالطبع هذه نبذة بسيطة عن المؤسسة ومشاريعها الفكرية، ومن أراد التعرف على المؤسسة أكثر فتحن نُرحّب به في موقعنا المشار إليه آنفاً وشعارنا هو (زكاة العلم نشره وتعليمه)، ونسأل الله لنا ولجميع الباحثين التوفيق لخدمة الأئمة الاطهار ونشر علومهم.

## رسالة.. إلى ذوي الشأن ملحمة اقتصادنا الجديد

طارق الغانمي

بدأت مقومات وطموحات رؤية دول العالم تتجسد على واقع المشهد الترفيهي والسياحي بدلاً من واقع الموارد الطبيعية، وأصبحت بوضع استراتيجية حديثة وخطة تنمية سريعة لأجل تحويل الانتاج الاقتصادي للدولة من النفط إلى الاستثمار، وذلك عبر رسم وتنفيذ المخططات الشمولية التي تتمحور حول الأهداف والمجالات لإنتاج أضخم صندوق استثمارات بالعالم وطرح الخصخصة وتوليد منتجات وصناعات جديدة، وصناعة حقيقية للسياحة والترفيه، مما يسهم في تنمية قدرات البلاد على كافة الاصعدة والمستويات، وتوفير المزيد من الفرص والوظائف.

ولعل قطاع السياحة أصبح هو النفط الجديد لعدد من البلدان التي بدأت تكتشف ذاتها من خلال ثرواتها وكنوزها وإمكاناتها المحدودة وتحويلها إلى طاقة وطنية تتغنى بها أمام الوافدين، لتصنع شيئاً من لا شيء، وجني الأموال، ورفع الحالة الاقتصادية والاستثمارية لها، وهذه هي البداية الحقيقية لأي دولة عازمة على إنشاء قطاعات محلية للترفيه السياحي وجني الأموال بدلاً من انفاقها سنوياً على الترفيه والسياحة في الخارج.

ولم يعد الترفيه مجرد ممارسة عفوية بهدف التسلية والترويح عن النفس وشغل أوقات الفراغ، ولكنه تحول إلى منظومة صناعية لها أدواتها وآلياتها ومقوماتها، وأصبح ذراعاً اقتصادياً وطنياً مهماً يدر المليارات ويوفر آلاف الفرص، بل هو الآن أحد أهم مصادر الفخر والإلهام للأمم والشعوب المتقدمة.

ولو نظرنا إلى مسألة الترفيه في بلدنا العراق الآن، فهو لا يحتاج للاجتهادات الفردية أو للمحاولات العفوية، بل العكس على ذلك، فهو بالأساس غني جداً بوسائل الترفيه والسياحة، وبمجرد أن تضع الاستراتيجية الصحيحة تشهد تنامي واجتذاب كبير على هذه الوسائل، وإذا أردنا تعدادها، فهي كثيرة من حيث المراقد الدينية والطبيعة الخلابة والمتاحف الجذابة والأماكن الأثرية من الشمال إلى الجنوب وغيرها، لكنه ما إن قررنا أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون الكبار في مجال الترفيه، مع الرفض القاطع لتلك الصورة النمطية لواقع الترفيه السابق، سننجح كثيراً في استقطاب الآخرين.

فعلى ذوي الشأن، فقط تأسيس هيئة عامة للترفيه، تكون جهازاً وطنياً يُدار بعقلية احترافية حقيقية، تعيد تعريف مفهوم الترفيه بالشكل الذي يتناسب مع قيمة وطبيعة هذا البلد الزاخر بكل ملامح ومصادر الترفيه التي لا نظير لها في كل العالم. وخاصة أن قطاع الترفيه ما زال في بداياته الأولى، ويشهد تصعيداً وتطوراً غير مسبوق، ويُقدم نفسه كمنافس قوي لكل صناع الترفيه في العالم.

وإن قطاع الترفيه الجديد الذي يشهده العالم، لن يكون فقط حفلات وعروضاً مسرحية ومدناً ترفيهية، ولكنه كقطاع تنموي كبير وكصناعة حيوية مهمة، أكبر بكثير من كل ذلك، فهو يتضمن العديد من التجارب والخبرات والمنافسات العالمية التي تُشكل (سوق الترفيه الكبير) الذي تتحاصصه الدول الكبرى.

رسالتنا إلى حكومة العراقية الموقرة أو المؤسسات ذات الروح الوطنية أن تبرم مذكرات تفاهم لمشاريع ترفيهية ومراكز للتسوق بمواصفات إنشائية عالية جداً للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلد؛ لأن الترفيه أصبح سلة غنية ومتنوعة وجذابة، ويجب أن تُصمم بكل احترافية ومهنية ومسؤولية، لتُناسب كل الأذواق والأعمار والمستويات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، هذه بعض أشكال الترفيه التي تستحق أن تتضمنها روزنامة الترفيه الوطني: العروض الفنية والمسرحية، مسابقات الخدع والإلقاء والكوميديا الارتجالية، المتاحف ودور الأزياء والدمى، مدن الملاعب والسيرك والألعاب الإلكترونية، دور السينما والدراما والبرامج التلفزيونية والالكترونية، وغيرها الكثير الكثير.

# المنصة..

## اللجنة الاجتماعية

### التوبة:

يقولون: إن التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإن الله يبسط يده ليل نهار، ويفرح بتوبة عبده ويقربه ويدنيه ويكفر عن سيئاته ويبدلها حسنات، ويقال: إن التائب حبيب الله، قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)) (البقرة/٢٢٢)، لكن هل المجتمع سيرضى عنه مثلما رضى الرحمن عنه، أم سيبقى الناس ينظرون الى ماضيه؟ وغالبا ما يُعَيَّر به..! أليس من حق التائب ان يحيا بين الناس كما يحب؟.. والله قبل الناس فتح باب التوبة، ورضي منه بالرجوع، فلا بد من اطاعة الناس لله سبحانه تعالى، فمن سعى الى رضى الله لابد للناس ان تراعيه، وترضى عنه، بما يقدمه بين الناس في الحاضر والمستقبل، من أحبه كتب الله له القبول، ومن تاب وأصلح، فقد أحب الله ان تتغير نظرة المجتمع والناس اليه، ما دام هو بعيد عن الشر والفساد ويعمل لصحبته اهل الخير والصلاح، وما دام هو يتواصل مع الناس بالخير والمعروف، وهذا احسن ممن يعمل لرضا الناس وهو

### يغضب الله سبحانه تعالى..!

فأي ماضٍ تريد ان تعيده لإنسان يتمتع حاضره بالخلق والحسن، ويحمل صفات النخوة والنجدة والايثار؟.. نحن نتحدث باحترام دائم عن التوبة ونشجع على مراجعة النفس، ومحاسبتها من اجل الاستقامة في طاعة الله سبحانه تعالى بلا زيغ وحين يتوب وينعم بالعفة والصدق وحفظ اللسان وطيب الكلام وخفض الجناح، نرفضه، نرفض ان نعيه للتوبة والاستقامة ونشعره دائما، ونحسسه بما كان..!

### وجهات النظر:

من المعروف ان الرأي خلاصة فكر وخلاصة تجارب، وهو قناعة ما نقول واقتراح في امر ما، وابداء وجهات النظر هو التعبير عند اظهاره للناس، وهذا الرأي يعكس ما يؤمن به وما يتبناه من معتقدات ومبادئ وأفكار.

وللتعبير عن وجهات النظر لابد من احترام رأي الآخرين، وعدم التعنت لوجهة نظر متزمتة، والانصات للآخرين واحترام رأيهم هو جزء من احترام الذات، ولا بد ان يكون ذات

دلالة واضحة حتى لا يُساء فهمك ومن ثم عدم قسر الآخرين على قبول آرائك، ودون غموض؛ كي لا يفهم فهما خاطئا.

وتفاعل مع كل ود لتزيد فاعلية التواصل، فمن الصعب ان تجد اتفاق الناس حول رأي واحد ووجهة نظر واحدة، هناك اختلاف معتقدات واختلاف فهم واختلاف القدرات العقلية والذهنية، وعرض الرأي دون حسم، واجعل الحديث قابلا للنقاش سعيا للوصول الى الحقيقة، وانت لست الوحيد الذي يعتقد انه على صواب، عرض وجهات النظر عندنا للأسف تعتمد اثاره الجدل الفارغ الذي لا يوصل الى نتيجة والرأي بطبيعته حمّال أوجه، ولكل شخص رأي، وهناك مرتكزات تأثير اعلامي من منافذ معلوماتية مشوشة تخلط الأوراق، يعتقد البعض انها معلومات وحقائق، فمن الثقافة المعرفية ان نستخدم في وجهات النظر كلمات غير حاسمة مثلا: اعتقد، أو أرى، أو أتوقع، وبهذا سيصل الانسان الى الموضوعية المنشودة.

## النصر السيستاني في ذكراه الأولى

قراءة في كلمة المرجعية العليا بيوم النصر على داعش في ١٥/١٢/٢٠١٧ م

القسم الأول

نجاح بيبي



القانونية

والتابعة

للأحزاب

السياسية (الشيعة)

الشبهات

عنها، وتثبت

بنفس الوقت أموراً مهمة مثل دور (المرجعية العليا) في المجتمع وبيان مقامها الديني السامي، ودور الفتوى المقدسة الفاعل، وأحقية من لبى وقاتل وضجى وانتصر في معركته المقدسة ضد داعش، وتثبت (النصر) المشفوع بالفتوى. فالجميع يتذكر موقف المرجعية العليا المبدئي والمعلن في خطبة الجمعة التي تلت جمعة إعلان الفتوى، وهي ترد مُنتقدة الإجراء الحكومي الطائفي آنذاك، والمتمثل بإصدار الأمر الديواني رقم (٤٧) في ٢٠١٤/٦/١٨ م والقاضي بتشكيل لجنة لتنظيم شؤون المتطوعين للقتال سميت بـ (لجنة الحشد الوطني) وضمت بالحقيقة جميع الفصائل المسلحة غير

حسراً بما في ذلك التي الفصائل المسلحة التي تم تشكيلها بعد غزو داعش للعراق وقالت بالحرف الواحد: (إن دعوة المرجعية الدينية إنما كانت للانخراط في القوات الأمنية الرسمية وليس لتشكيل مليشيات مسلحة خارج إطار القانون..)، مُسجلة للتاريخ وللملأ أول عملية التفاف (سياسي، حكومي، طائفي) على الفتوى المقدسة، وأول حرف لمسارها الوطني من خلال استغلال مؤسسات الدولة والمناصب الحكومية في ذلك، مُصححة لتوهم أن المرجعية العليا (تؤيد أي تنظيم مسلح غير مرخص به بموجب القانون).

اعتادت أمم الأرض وشعوبها أن تحتفي بانتصاراتها على أعدائها عبر التاريخ، ولكن النصر على عصابات تنظيم (داعش) له طعم خاص لدى الشعب العراقي دون غيره من الشعوب، فالنصر هنا لا يشبهه نصر على وجه البسيطة، فالعدو (داعش) وبشهادة (الدوائر العالمية الكبرى ومختبراتها) هو أقوى وأشرس وأعتى وأخس وأذل وأظلم عدو عرفته البشرية في العصر الحديث، وباتوا على قناعة بأن شعوب (المنطقة) وأنظمتها السياسية عامة والعراقيين خاصة لا قبل لهم بهذا العدو البتة، وأن هذا العدو سيكتسح الجميع كالسيل الجارف ويحرق الأخضر واليابس دون أن يرق له قلب أو يطرف له جفن..!

وإذا بالشعب العراقي الذي راهنوا عليه بأنه شعب (يحتضر)؛ بسبب ثقل أزماته المتعددة، يقبل المعادلة ويثب واقفاً كبطل أسطوري بوجه الهجمة الظلامية الشرسة، رغم كل جراحاته وآلامه، ويُبهر الجميع بوثبته تلك، ويصرع الموت، ليفوز بالحياة الحرة الكريمة، في زمن لم يعد هناك شعب يُسجل مثل هكذا نصر على يد هكذا شعب، وعلى مثل هكذا عدو إطلاقاً. والحق.. لم يكن ذلك النصر

لذا.. نرى ونلمس كثرة وتنوع الأساليب والطرق التي وظفت محلياً وإقليمياً ودولياً للنيل من (الفتوى) والالتفاف عليها وتشويهها وإفراغها من محتواها (الديني والوطني) ومن ثم مصادرة النصر المحقق جرائها منذ أن انطلقت في ٢٠١٤/٦/١٢ م وحتى إعلان (النصر) رسمياً (من قبل الحكومة) على داعش في ٢٠١٧/١٢/١٠ م.

وبالمقابل أيضاً، نرى ونلمس مواقف المرجعية العليا، عبر أساليب وطرق متنوعة ومنها منبر جمعة كربلاء كيف انبرت لتصحيح المسارات وترد على أوهام وتوهم من يدعي (البطولة والتشديد والنصر) على العدو وتدفع

## من العباس عليه السلام إلى الحشد

صالح الطائي



لا شيء في الوجود أعز وأنفس من الروح، الروح جوهرة يسعى الإنسان للحفاظ عليها بكل الوسائل والسبل المتاحة، لدرجة أنه يبتكر أحياناً أساليب للغش والخداع، بأمكر طرق الحقارة والدناءة، لمجرد أن يحافظ عليها، وكم من إنسان ضحى بأهله وماله من أجل الحفاظ على روحه، مع أنه يعرف مثلما يعرف غيره أن لمكوث الروح في هذا العالم وقتاً معلوماً، لا تتقدم ولا تتأخر عنه قيد أنملة، وأنها أولاً وأخيراً سوف تُسلب غصباً عنه، سواء كان نبياً أو سلطاناً أو سفاحاً مجرمًا أو بغياً.

وقد خاطب الله تعالى نبيه وهو أحب الخلق إليه، سيدنا محمداً ﷺ بقول: "إنك ميت وإنهم ميتون". فالموت هو المحصلة النهائية للتجربة الحياتية، مهما طال بها الزمان، ولكن الإنسان يغفل عن هذه الحقيقة، أو ربما يتغافل عنها، أملاً في أن لا يتذكره الموت، مع أن من عاش طويلاً، تمر في حياته من تجارب الموت قصص تستفز ذاكرته طويلاً.

وأنا بعد أن تجاوزت السابعة والستين من العمر، وبعد كل الذي تعرضت له خلال هذا العمر الطويل، بدءاً من الاعتقالات الصدامية الإجرامية المتكررة التي تراءى لي الموت خلال كل واحد منها شاخصاً ينتظرني في أركان الزنانات الانفرادية، مروراً بالأيام السوداء، أيام الحرب

الطائفية الغبية التي شنها النظام البعثي ضد الجارة إيران، حيث ساقونا عنوة وقسراً لنقاتل عبثاً دون هدف، فكان الموت يتراءى لنا في كل خطوة نخطوها، وكم من مرة، تشظت أجساد المحيطين بنا أمام أعيننا، لنبقى على قيد الانتظار الممل..!

بعد كل هذه الأحداث والتجارب والخيبات التي عشتها، وأنا أحرص على روحي من روحي، خوف أن يتخطفها الموت، لم أشعر يوماً أن هناك في زماننا المعاصر من هو على استعداد للتضحية بروحة دفاعاً عن قضية، حتى ولو كانت مقدسة، ولكني حينما

فانتخوا، إنما خرجوا لينصروا حسين عصرهم، على أرض كربلائهم، ولأنهم يتقيؤون بظلال تضحية العباس عليه السلام، ويحملون بين جنباتهم روح الشهيد الخالد سعيد بن عبد الله الحنفي الذي خاطب الإمام الحسين عليه السلام قائلاً: "والله..! لو علمتُ أنني أقتل، ثم أحيأ، ثم أحرق، ثم أذرى، يفعل بي ذلك سبعين مرة، ما فارقتك، حتى ألقى حمامي دونك، فكيف لا أفعل ذلك؟ وإنما هي قتلة واحدة، ثم الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً".

حينها فقط، أدركت أن الخوف وهم، والوهم خدعة، والخدعة زيف، وأن زيف الخدعة، تكشفه مواقف الرجال الذين يسعون وراء الشهادة نصرة للحق، وأن الشهادة أمنية لا ينالها إلا ذو حظ عظيم من هذه الأمة، وأن أمة تقودها قامت فتوى الدفاع الكفائي أمة منصور، وأن في مجتمعنا شهداء حقيقيون يسرون على الأرض، لا يغريهم الذهب والجاه، ولا الأمل بطول العمر؛ لأنهم يتشبهون بموقف الإمام العباس في كربلاء، وأن روح الإمام العباس عليه السلام لا زالت ترفرف مع رايات نصرهم، وأن رايات ترفرف معها روح العباس، وتحملها كفوفه المقطوعة، وهي تشخب تضحية وإيثارا، تسعى للتمهيد للدولة المهدوية، والراية التي تمهد للمهدوية لا يمكن أن تنهزم، وسيكون النصر حليفها في كل حين، فالنصر منا وإلينا ونحن أهله.



## أيها المعلم الفاضل.. احفظ حق المتعلم..!

م.م. ضحى حسين فليح الخفاجي

إن نعم الله تعالى على عباده كثيرة، فهي لا تعد ولا تحصى، ومنها نعمة العلم التي من بها سبحانه وتعالى على الانسان، وفضله بها على سائر من خلق، وكانت أول آيات القرآن الكريم التي نزلت على رسولنا الأكرم محمد وآله عليهم السلام هي ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥))) (العلق الآية/١-٥).

وقد رفع الله تعالى شأن المؤمنين من اهل العلم ووعدهم بجزيل الثواب، اذ قال (جل وعلا): ((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) (المجادلة/ الآية: ١١)، فبالعلم يحيا الإنسان وتبنى المجتمعات وترقى الحضارات ويقضى على الجهل ويحارب الظلام، وإن كمال الإنسان وصلاحه بالعلم.

وأشار الى ذلك الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام بقوله: ((بالعلم يطاع الله ويوحد، وبالعلم توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، والعلم إمام

العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء)، لذا جعل الإسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم، فيسعى إليه ولو كان في ابعد البلدان، بل ويعمل على نشره، فزكاة العلم نشره وقد ورد عن الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال: "ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا".

ومن اجل ان تكون عملية نقل العلم الى المتعلمين سهلة ومثمرة ومحقة لأهدافها المبتغاة، فإن الاسلام قد وضع مجموعة من القواعد الاساسية من اجل تحقيق ذلك ومنها انه قد حفظ للمتعلم حقوقا يجب على المعلم مراعاتها وأدائها، فالمعلم هو العنصر الأساس في العملية التعليمية، فالمهمة التي يقوم بها تعد هامة وخطيرة في الوقت نفسه، فعليه يتوقف نجاح أو فشل العملية التربوية فهو الذي يشكل العقول والثقافات، ويحدد القيم والتوجهات، ويرسم إطار مستقبل الأمة، لذا يجب ان يكون مؤهلاً ويعي اهمية دوره والمسؤولية الملقاة على عاتقه، ويكون على بينة ومعرفة بواجباته تجاه طلبته.

وقد اهتمت مدرسة اهل البيت عليهم السلام بهذا الجانب، فقد اشار الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام في رسالة الحقوق الى جملة من الحقوق التي يجب على



المعلم حفظها وتأديتها لطلبته، فما هي هذه الحقوق؟

قال الإمام زين العابدين (عليه السلام):

((وَأَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ، فَإِنَّ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَكَ لَهُمْ فِيمَا آتَاكَ مِنَ الْعِلْمِ وَوَلَّاكَ مِنْ خَزَائِنِ الْحِكْمَةِ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِيمَا وَلَّاكَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَقُمْتَ بِهِ لَهُمْ مَقَامَ الْخَازِنِ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ لِوَلَاةٍ فِي عَبِيدِهِ، الصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ الَّذِي إِذَا رَأَى ذَا حَاجَةٍ أَخْرَجَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي فِي يَدَيْهِ كُنْتَ رَاشِدًا، وَكُنْتَ لِدَيْكَ أَمَلًا مُعْتَقِدًا وَإِلَّا كُنْتَ لَهُ خَائِنًا وَلِخَلْقِهِ ظَالِمًا وَلِسَلْبِهِ وَعِزِّهِ مُتَعَرِّضًا)).

على المعلم ان يعلم أن الله تعالى فيما اعطاه من العلم والمعرفة والحكمة ليس له قيمة واهمية اذا بقي المعلم محتفظا به لنفسه، بل عليه ان يعطي لطلبته من علمه، ولا يمكن للمعلم ان يؤدي واجبه تجاه طلبته الا اذا احسن تقديم العلم لهم فبراعي امورا تتمثل بـ:

(قُمْتَ بِهِ لَهُمْ) فيكون المعلم

ذا معرفة ودراية واسعة بطلبته من حيث اعمارهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وحاجاتهم، فذلك يعطيه صورة واضحة عنهم مما يمكنه من تقديم العلم لهم بأنسب الطرائق والاساليب التدريسية وفضلها بعد ان يكون قد حدد الاهداف التعليمية، واقتن مادته العلمية التي يدرسها لطلبته، بالاضافة الى معرفته بالعلوم الاخرى ويكون حريصا على تحديث خبراته العلمية من خلال متابعته لآخر ما توصلت اليه الابحاث والدراسات العلمية في مجالات المعرفة المتعددة كما لا يغفل عن إثراء مادته الدراسية بكل ما يساعد على زيادة فهم الطلبة لها.

(مَقَامَ الْخَازِنِ الشَّفِيقِ) على المعلم ان لا يُتَفَرَّ طلبته بسوء معاملته لهم، بل يجب أن تكون علاقته معهم ايجابية مبنية على اساس المحبة واللين اللطف والاشفاق، فيعاملهم معاملة

الأبناء، ويكون قريبا منهم فلا ينفرهم بألفاظه الفظة ولا يسيء لهم بسلوكه بل يختار اعذب الالفاظ واقربها حبا لنفوسهم فيشجعهم ويقدم للمحسن منهم المكافأة مدحا وثناء، ويزجر المقصر منهم بأسلوب تربوي هادف لتعديل سلوكهم لا تشفيا وعدوانا.

(النَّاصِحِ لِوَلَاةٍ فِي عَبِيدِهِ) ولا يقتصر دور المعلم على التعليم فقط بل له دور اخر فمن اجل ان ينشأ طلبته نشأة صحيحة، عليه ان يكون مربيا وموجها وناصحا ومرشدا لهم فيما يسهم بتقويم سلوكهم ورفع مستواهم العلمي. (الصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ) ان التعليم يتطلب من المعلم ان يتسم بصفة الصبر والحلم فلا يفضب لأتفه الاسباب، وان تكون له القدرة على التحكم بانفعالاته فيصبر على ما يصدر من طلبته من تصرفات وعليه ان يصبر على ما يتطلبه تعليمهم وتربيتهم التي قد

لا تظهر آثارها بسرعة ويصبر على إعطائهم الفرصة للتغيير وتحسين سلوكهم وامام هذا الجهد ليحتسب المعلم أجره على الله تعالى، فهذا أغنى له في الدنيا والآخرة.

(الَّذِي إِذَا رَأَى ذَا حَاجَةٍ أَخْرَجَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي فِي يَدَيْهِ) ولم يغفل الامام (عليه السلام) عن اهمية توفير المتطلبات المادية للمتعلم، فقد تمنعه ارتفاع تكاليف التعلم عن مواصلة تعلمه وتعرقله، فاذا استطاع المعلم ان يمد له يد العون والمساعدة ويساهم في تأمين متطلباته من الأموال.

(كُنْتَ رَاشِدًا، وَكُنْتَ لِدَيْكَ أَمَلًا مُعْتَقِدًا) فاز حفظ المعلم هذه الحقوق فهذا دليل على وعيه ورشده ورجاحة عقله (وَإِلَّا كُنْتَ لَهُ خَائِنًا وَلِخَلْقِهِ ظَالِمًا وَلِسَلْبِهِ وَعِزِّهِ مُتَعَرِّضًا) واذا لم يحفظ حق المتعلم وضييعه فيكون عندها ظالما لطلبته ويكون جزاؤه ان يسلب منه العلم.

## من أدب الفتوى المقدسة



## (رصاصه الرحمة)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

أصبحت المواجهة على أشدها، يهتز سطح الدار حتى باتت فكرة سقوط السطح محتملة، من شدة زخم الرصاص والقذائف الموجهة إليه، الاصرار على الصمود والقتال ببسالة ومواجهة الموت بعناد الأبطال من قبل شباب الحشد الشعبي يتحدى زخم النار الذي يدل على أن البيت مطوق من قوة نارية كبيرة.

حدث انفجار كبير إثر سقوط السطح أسقطه أرضاً مع صديق صباه المقاتل سعد عبد الرسول، كان سعد جريحاً يعاني من نزف لجراحات لها عمق مميت، يقبل صاحبه وهو يحاول أن يشد النزف بما يلبس، ويناغيه، هل أقول لك: اترك لك وصيتك، وأنا سأتابعك بالأثر؟، قال سعد: وهو يهمس في أذنه: اقتلني أرجوك..!

انه حياتي برصاصه الرحمة؛ كي تبعد عني ذلة الأسر والموت بخنوع، فهم لا يجيدون سوى منطق الذبح، اقتلني دعني أموت بشرف، حاول أن يستجيب لطلب صاحبه، فلم يقدر، وسعد يصيح اقتلني علي صديقي خلصني، حاول أكثر من مرة ان يفعلها، لكن بأي روح سيقتل صاحب عمره وصديق صباه..؟

يصرخ: لا.. سعد.. لا.. اعذرني لا أستطيع، يتوسله: علي أرجوك.. ألم تسمع برصاصه الرحمة هي هذه فأطلقها، وران الصمت داخل الغرفة المغلقة، والتي أصبحت اطلاقاً برمشة عين.

قال سعد: إذن، أوصيك وصيتي الأخيرة، توصيني أنا؟ نعم، أوصيك وكادت أن تنقطع أنفاسه فسكت، طالما كان يسمع من على المنابر المقتل الحسيني، قصة وصية برير بن خضير الى صديق عمره حبيب بن مظاهر (رضوان الله عليهما)، عندما أشرف برير على الموت جريحاً ينزف، تقرب اليه حبيب بن مظاهر الاسدي يقول له: لولا أنني سأتابعك بالأثر، لقلت لك: أوصني، رفع برير رأسه وقال لحبيب: نعم، أوصيك بسيدي الحسين (عليه السلام) أن تقاتل دونه صادقاً حتى تنال الشهادة، وإذا بالمشهد يعاد، يستقبل الفكرة التي خطرت في رأسه بفرح، وهو يقول له: أوصني، قال سعد: أوصيك بأن تجاهد حتى النفس الأخير، لا ترفع لهم يد الذلة، عاهدني ان لا تستلم لهم حد الموت.

دعنا نعبير المحنة بشرف، ونموت ببسالة، اعطني سلاحي ولنطلق رصاصه الرحمة في رؤوس الدواعش الفارغة، اعطني بندقيتي، وجهاز بندقيتك، الدواعش يبحثون عنا ويطالبوننا بالاستسلام، ويعدونا بالأمان، أي أمان يهبوننا وهم يذبجون الوطن؟ علينا أن نستفهمهم؛ كي يقتلونا، ما أن يفتحوا الباب نفاجئهم بما تبقى لدينا من عتاد، نطلق برؤوسهم رصاصه الرحمة بدل ان نطلقها على رأسينا.

وقع اقدامهم عند الباب وبندقيتنا موجهة صوب الباب، فتح الباب أخيراً وزغرد الرصاص ليستقبلهم بفرح المواجهة، سقط منهم من سقط ورد منهم من رد ليملاً الرصاص جسديهما، عانق علي صديقه وهو يقول: أوفيت..؟



## العنف الأسري وأضراره على الفرد

فاطمة فاضل ابراهيم

ما هو العنف الأسري وما هي أسبابه؟  
للعنف الأسري أنواع كثيرة منها نفسي ومعنوي، ومنها جسدي هو استخدام القوة بين أفراد الأسرة (الأبوين) سواء بالكلام الجارح أو بالضرب، أو تعنيف اتجاه أحد أفراد العائلة.

العنف النفسي هو استخدام الألفاظ السلبية أو الجارحة التي ستترك انطباعاً سيئاً في شخصية الشخص، تجعله يمر بحالة نفسية سيئة؛ بسبب ذلك الكلام الجارح. أما العنف الجسدي فيمكن في استخدام القوة البدنية، وانتهاك للحقوق الجسدية للشخص، وهذا قد يُخلّف أضراراً نفسية وبدنية للفرد، مما سيُجعله يحقد على الجميع.

ولكل شيء في الحياة أسباب، فما هي أسباب العنف؟ بطبيعة الحال لا ينحصر العنف في سبب واحد، بل ربما تتعاقد أسباب عدة لتكوينه، منها: تكون ناتجة بسبب تفكك أسري أو انحلال فكري أو سلوكي في بعض الأحيان؛ بسبب معاملة الأهل مع الفرد بالتالي سيتأثر في المستقبل، خاصة استئصال الأولاد أمام الآخرين، والتكلم بسوء عنهم سيؤدي ذلك إلى حدوث ضرر في سلوك الطفل. وأيضاً قد يعود العنف إلى عدم تربية الشخص تربية صالحة أو تربي في محيط غير صالح له، بالتالي هذه العوامل جميعها ستنتج نتائج سيئة تسبب له اضطرابات نفسية مما يجعله يمر بحالة تعنف ضد أفراد أسرته..!

نرى في بعض البلدان حماية لحقوق الشخص الذي يتعرض للعنف الأسري مهما كان سببه، فهو يعتبر اعتداءً للحقوق الشخصية وفقدان الشخصية للشخص. ونلاحظ في وقتنا الحالي عنف الأخ لشقيقته بحكم المحافظة عليها، أو الزوج لزوجته وخوفه عليها من الزلل..! يجب على كل شخص أن يفكر كيف يربي أطفاله، لكن بصورة جميلة ليست بتعنيف أو ضرب، فلا يعالج الخطأ بخطأ آخر، يجب عليك أنت كربة أسرة أن تكون عائلة أساسها صلب، وحياة هادئة لبناء شخصية سليمة للأولاد، حاول تشجيعهم على تحقيق أهدافهم.

لدى كل فرد في عائلتك طموح وأهداف يريد تحقيقها، قف بجانبهم، مد يد العون لهم لا تحطم تلك الأحلام الجميلة بداخلهم، اجعل الثقة بالنفس لديهم، كن صديقاً قبل أن تكن أباً، افعل المستحيل، لا تجعلهم يعانون تلك السلوك السيئة التي كنت تمر بها، يجب عليك عدم السماح لتوليد عقد نفسية مصاحبة لهم طوال الدهر، أيضاً كونك أباً اعلم أن العنف الأسري يجعل قلوب أطفالك في بعض الأحيان قاسية، وأحياناً يفكرون خوفاً مما يدور حولهم بسبب التعنيف الذي تعرضوا له.

التعنيف ليس حلاً لمشاكلك، وإنما الحل بالكلام الجميل والتفاهم والمناقشة بين أفراد العائلة لإيجاد الحل المناسب لجعل مستقبل أطفالكم جميلة وزاهرة.



## تساؤلات اعلامية..

اللجنة الاعلامية

### الابتسامه:

أولاً: ما معنى أن يغضب الانسان؟ وهو يعلم أن الغضب مذموم، ألا نستطيع أن نتناول على الغضب لندرك بوعي قيمة السعادة، ونسعد من حولنا؟ لماذا نعجز عن الكلمة الطيبة لندخل البهجة، وننعم بهويتنا الإنسانية الحاضرة؟ هل نستطيع أن ندرك معنى أن نجرح انساناً؟ والصبر حلم، استعذ بالله، وابتسم، فما أجمل أن تبتسم في وجه اخيك المسلم، اجعل الابتسامه شعار وجهك، واملاؤه فرحة وبهجة وسرورا، واعلم ان الابتسامه صدقة وطيبة القلب ولين الجانب فيه مسعى لأجر عظيم.

### الكلمة الطيبة:

هل الانتقاص من الآخرين صراحة؟ وهل من العقل أن يكون ما على قلبك على لسانك؟ البعض يعتبر هذه الميزة حسنة ويغبطها..! هل يحق لك افتضاح الآخرين بأوهام تعتمر قلبك؟ ألا تخشى أذية الناس؟ كم قلباً تبكيه، بل تدميه هذه الصراحة الوقحة التي تنسى قصداً حكمة (الكلمة الطيبة صدقة) فأی صراحة تلك التي تجرح الآخرين..! أليس هناك خشية من الرد ان يكون غاضبا لقباحة الصراحة الهوجاء.. جميل هو النصح وللنصيحة آدابها.

### النوايا الصادقة:

هناك موازين تحتكم الحياة، لها طعم الحياة، بجمالها وصفاتها مثل الايمان بيقين والنوايا الصادقة والصفاء وحمل الضمير وجدان لكل تقييم، فهل يفهم معنى التقييم؟ وهل نعرف متى علينا ان نعمل؟ وكيف لنا ان نستثمر هذا العمل؟ وان نجعل من الاتقان والإحسان مضمون عمل، ومن القيم المهمة التي لا بد ان تميزنا هي الثقة بالناس والعمل على احترام حقوقهم ومن فيهم، ومن ضمن مضامين تلك القيم المؤمنة أن نعترف بالخطأ وان نتجنب المحبطات وان نتمسك بالتقى والنقاء.

### كلام نواعم:

برنامج (كلام نواعم) يقدم بأساليب لا علاقة لها بشؤون الفضيلة، فتتخذ الاحاديث عن شخصيات جريئة يسيء فهمها في الواقع الإنساني العراقي او العربي المسلم وغير المسلم من وجود، لكنه يقدم بصيغة الشيوع، ليعطي عذر التقديم وجهات نظر عن مشاريع لا أخلاقية لسحب فضول الشاب او الشباب فيها لتوريطهم، وما يسمى (فتح عيون بناتته) عن مواضيع هي في الأصل بعيدات عنه، فهل قلة الحياء كلام نواعم؟ والله الساتر من الكلام الناعم بهذه النعومة الخشنة..!



## مع منهج التثبّت في الدين

### في فكر سيّدنا الأستاذ مُحمّد باقر السيستاني

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

مع منهج التثبّت في الدين في فكر سيّدنا الأستاذ مُحمّد باقر السيستاني (دامت إفاضاته) في القواعد الفطرية العامة للمعرفة الإنسانية والدينية - إثبات وجود الله سبحانه، واستناده إلى عدّة مُركّزات بديهية نموذجاً.

لقد أرجع سيّدنا الأستاذ الفاضل (دام عزه)، إثبات وجود الله سبحانه إلى قواعد ومركّزات عامة بديهية محفوظة لدى العقل الإنساني في مُنظّم المعرفة البشرية، ويتمّ من خلال تطبيقها في شأن الدين الإذعان والتصديق بحقانيّة الدين نفسه، ومُعتقداته، وهذه القواعد والمركّزات هي: المُركّز الأول: - وهو قاعدة: أن كلّ شيء يحدث فلا بدّ له من سبب يؤدي إلى حصوله.

إذ لا يُقل أن يحدث شيء - كمرض أو مطر أو حريق أو غير ذلك - فجأة من غير أن يكون هناك سبب يؤدي إليه، وهذه القاعدة بديهية لا شك فيها، كما هو واضح للفهم العام في منتظم المعرفة الإنسانية، فلا يحتمل

المرء أن يحدث حريق في بيته مثلاً بلا سبب من تماس كهربائي، أو اشتعال مواد سريعة الاحتراق بقذحة نارية، أو غير ذلك، وتطبق هذه القاعدة على الكائنات المادّية كلّها؛ لأنّها تتطوّر بطبيعة ذاتها من حالة إلى أخرى، فلا بدّ أن تكون حادثة؛ لأنّ كلّ حالة فيها حادثة وناتجة عن التطوّر.

وعليه، فإنّ مجموع حالاتها بحاجة إلى علّة وراءها لحدوث كلّ واحدة منها، وإذا كانت تلك العلّة مادّية جرى فيها الحديث المتقدّم نفسه، فلا ينقطع السؤال إلّا إذا كانت هناك علّة غير مادّية لها، وهو الله سبحانه وتعالى.

المُركّز الثاني: - أن كلّ نظم يدلّ على فاعل عاقل، فلو لاحظتُ كُتُباً مُنظّمة في المكتبة وفق مواضيعها، فلا بدّ أن فاعلاً عاقلاً خبيراً رتبها كذلك، وإذا وجدت أن هناك بناءً مُرتّباً فلا بدّ أن بانياً عاقلاً قد بناه أو وجّه إلى بنائه.

وهذه قاعدة بديهية لا يُحتملُ الخلاف فيها، ولا يُحتملُ أن يكون تنظيم المكتبة وفق مواضيع

الكتب صادراً من طفل لا يعرف تلك المواضيع أبداً، ولا شك في أنّ وضع هذه الحياة هو وضع مُنظّم للغاية، ابتداءً من الذرة المؤلّفة من النواة والإلكترونات الدائرة حولها ومروراً بالخلايا التي تعمل على إيجاد أمثالها، وبالآلاف من الكائنات الحيّة وغير الحيّة، وانتهاءً بالمجرّات التي لا حصر لها، والتي تشتمل كلّ واحدة منها على أعداد هائلة من النجوم.

ومهما افترضنا من دور للتطوّر في إيجاد هذا الوضع، فلا شكّ إنّما يجري وفق نظام داخلي مُعبّأ في الشيء المُتطوّر، على حدّ تطوّر النواة إلى شجرة باسقة، فالشيء الذي لا يخترن نظاماً داخلياً مُهيّأً للتطوّر إلى نظام أرقى لا يتطوّر إلى شيء آخر، وهذا أمر بديهي، إذن لا بدّ لوجود الأشياء بهذا النظام الداخلي المُنتج لهذا الأثر الرائع من خالق مُبدع، وليس هو إلّا كائناً غير مادّي، وهو الله تبارك وتعالى.

المُركّز الثالث: - أن هناك تناسباً بين قابليات السبب وإمكاناته وحدوث المُسبّب عنه،

فلا يُمكن استناد كلّ فعلٍ وأثرٍ إلى كلّ سبب، فلو ادّعى شخص غير متعلّم أنّه صاحبُ كتابٍ علمي لم نقبل منه، واعتقدنا أنّه لهذا الكتاب مؤلفاً وراءه، ولو أذعن هو بهذا المعنى صدّقناه تصديقاً بديهياً.

وتتطبق هذه القاعدة في شأن الخوارق التي اتفقتُ للأنبياء حيث يستيقنُ بها كثير من العقلاء، من خلال أخبار تاريخية مؤكّدة، مثل: عبور موسى عليه السلام البحر مع قومه، وولادة المسيح عليه السلام من غير أب، وإحيائه الموتى، ومعجزة القرآن الكريم لنبي الإسلام ﷺ ومن المعلوم أن مثل هذه الوقائع خارجة عن حدود القدرة البشرية فتدلّ على وجود فاعل غير مادّي لها.

انظر - المصدر: القواعد الفطرية العامة للمعرفة الإنسانية والدينية، السيّد مُحمّد باقر السيستاني، ص ٣٢ - ٣٤، ط ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م. بتصرف مني.

مروراً بالمعنى..

## فلسفة الانتظار والتمهيد للظهور المهدوي..

للكاتب صباح محسن كاظم

اللجنة العقائدية



الطعن بعقيدة الإسلام (العقيدة المهدوية) والتهيئة للتمكين الإلهي لإمامنا المنتظر (عجل الله فرجه)، هو جوهر العقيدة السليمة، وتحقيق رايات الحق في عالم يعج بالردية والمكر والخديعة، والاستعداد الذاتي والجمعي، وبالتالي يمهد للظهور المبارك لبقية الله.

يذكر الباحث كامل سليمان: إن نبينا محمداً (صلى الله عليه واله وسلم) حذرنا ونصحنا ووجهنا في عمق المعرفة الفكرية والعقائدية من خلال التبصير والتفكير بأهمية الاستعداد والتمكين؛ لأن العدو يترصد بعقيدتنا.

يرى الشيخ عبد المهدي الكربلائي: من الواجب على الجميع التهيؤ والاستعداد بكافة الوسائل للتمهيد للظهور المهدوي المقدس.

الدليل القرآني بالنصر المحتوم لا يشوبه ذرة شك وريب، فالأمر يعد حتماً، فوراثة الأرض للصالحين والأتقياء، ودحر الباطل والفساد يتحقق باليوم الموعود، ويحل الأمن بعد الحروب والفساد وسفك الدماء، ويتم التمكين بعد الاستخلاص للفاضل على الأرض وبمقتضى الحكمة الإلهية، يسود السلام الذي يصنع الرخاء.

يذكر السيد محمد الشيرازي في زيارة الامام المهدي المروية عن المعصوم (سلام الله عليه): (الصالح بالحكمة والموعظة الحسنة فهو كجده يصعد بالحكمة والموعظة الحسنة، ويسير بسيرة جده امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام)، (كل من يحب ويحترم ويوالي آل البيت يدخل في نسق اصحابهم، وأما من يعاديه ويقتلهم ويرضى بظلمهم وذبحهم وتهجيرهم ومصادرة حقوقهم فهو في زمرة الأعداء).

ويرى المؤلف الأستاذ صباح محسن كاظم: إن السينما والمسرح فيما لو اعتمد على هذا الخزين الموروث من علم وسيرة وجهاد رموزنا الابرار، يستطيع ان يصل بهم إعلامياً للعالم اجمع، وفضاء لا نهائي، ورد في نور الابصار للشبلنجي الشافعي، قال: وهذه علامات قيام القائم (عليه السلام)، مروية عن ابي جعفر الامام الباقر (عليه السلام): إذا تشابه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، وامات الناس المسلمون الصلوات، فانك ترى المساجد مهجورة، والأسواق باعت الدين بالدنيا، وترى الامراء فجرة، وترى الوزراء كذبة، وترى الأمناء واعوان السلاطين ظلمة، وظهر وشاع في الناس الجور والظلم أي قتل النفوس ونهب الاموال وهتك



وكثرة الطلاق.

فلا يبقى يهودي ولا نصراني ولا احد ممن يعبد غير الله تعالى إلا آمن به وصدق وتكون الملة الواحدة ملة الإسلام، لطالما اكدت العقائد الدينية واللا دينية على وجود من يصلح الأرض كقائد ترنوها الأنظار، وينظر الى المصلح بأنه يمتلك القدرة والحنكة والإدارة والتسديد الإلهي، لتحقيق حلم العدل، والقائد والمنقذ.

ويذكر الباحث المصري (منصور عبد الحكيم)، وهو يستعرض رؤيا وفي الرؤيا إشارة واضحة للمهدي واتباعه من المؤمنين، ووصف لباسهم الأبيض الذي يتميز به الملتزمون بسنة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وانهايار كل العروش امامهم، وهذا ما وضعه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في احاديثه، فابن الانسان وقديم الأيام هو المهدي، وليس كما يدعون انه عيسى؛ لأن عيسى ليس له أب.

ان الايمان بفكرة ظهور المصلح ثابت عند اليهود مدون في التوراة، مثل جورج رذرفورد في كتابه (ملايين من الذين هم احياء لم يموتوا ابداً)، والسناتور الأمريكي (بول منزلي) في كتابه (من يجرؤ على الكلام)، والباحثة (غريس

هارسل) في كتابها (النبوة والسياسة).

كما آمن النصارى بأصل هذه الفكرة، استنادا الى مجموعة من الآيات والبشارات الموجودة في الانجيل والتوراة، ويصرح علماء الانجيل، الايمان بحتمية عيسى المسيح في آخر الزمان؛ ليقود البشرية في ثورة عالمية كبرى، يعم بعدها الأمن والسلام، وحتى الفكر غير الديني يؤمن بحتمية ظهور المنقذ المصلح بعد استثناء الفساد والرذيلة والحروب الدموية التي تكلف الشعوب غالياً.

يقول المفكر البريطاني (بتران رسل): ((إن العالم في انتظار مصلح يوحد تحت لواء واحد وشعار واحد)). أما (انشتاين) صاحب (النظرية النسبية) يقول: ((إن اليوم الذي يسود كله فيه السلام والصفاء، ويكون الناس متحابين متآخين ليس ببعيد)).

وقال برنادشو: ((بشر بحتمية ظهور المصلح وبلزوم عمره الطويل، الذي يستشف من كلام النبي عيسى (عليه السلام) أن هناك رجلاً غائباً سيعود ليحقق حلم الأنبياء)).

يذكر المؤلف عبد الكريم الغزي: ((ان المهدي بين الإسلام

والانجيل))، قال يسوع: ((اسهروا

اذن لأنكم لا تعلمون في أي ساعة يأتي ويصحح بعض الأفكار المتخلفة التي يعتقد بها المسيحيون كنظرية الفداء والتي هي السكون على الانحراف بدعوى ان المسيح صلب ليكفر عن خطايانا، فنصنع ما نشاء، ولا ضير علينا، ونحن غير محاسبين على ذلك بدعوى ان الامام سوف يظهر ويصلح الامر فلا داعي للتحرك، وهذه هي قمة الاتكالية. ان الحقيقة المطلقة هي ان بقية الله القائم (عجل الله فرجه الشريف) هو حلم الأنبياء والاولياء وجميع المنتظرين والمستضعفين.

وفي معظم كتب المذاهب والفرق الإسلامية بشارات ونبوءات لظهور المبارك اليقيني الذي لايشوبه الشك، لقد بحث علماءنا بشكل دؤوب في الروايات في المذاهب الإسلامية وما ورد من احاديث متواترة في العترة الطاهرة:

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): "طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو معتقد به في حياته، يتولى وليه، ويتبرأ من عدوه"، وقال أيضاً (عليه وعلى اهل بيته افضل الصلوات والسلام): ((من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته،

مات ميتة جاهلية)).

فالحقائق القرآنية والسنة النبوية وأحاديث ائمتنا الأطهار هي دلائل ساطعة، وتلزم الجميع من اكاديميين وباحثين وكتاب واعلام هادف وجاد وخطباء للمنبر الحسيني، الترويج للعقيدة الحققة ونشرها بكل الوسائل الحضارية المتاحة المقروءة والمسموعة والمرئية لتبصير المجتمعات وتذكيرهم بانتظار الفرج الإيجابي.

إن اعداد العدة نفسيا بالتهيهو لاستقبال طلته البهية لا يعتمد الاستكانة والقنوط، بل شحذ الهمم والتصدي للباطل والشبهات الفكرية التي تروج بين الفينة

والأخرى، والحذر من الصيحات والادعاءات والاصوات التي تدعي النيابة للامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فترى ذلك جلياً بكل عصر ومصر، وتتخذ لباس الدين والتشبه بزي المذهب.

ويؤكد الكاتب المغربي المستبصر إدريس هاني: ((ان لظهوره شأناً عظيماً يفوق ما يقوم به من أدوار في الخفاء، وهذا ما يؤكد على ان الامام حاضر في معتقدات الفقهاء اليقينية)).

## تمسرحات حسينية..



## قراءة انطباعية في نص مسرحية

## (الرأس على القنا)

للكاتب المسرحي: خيرى مزبان

## لجنة البحوث والدراسات

وهي من النصوص المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة، يركز النص على أربعة فضاءات مرجعية تاريخية، لكنه يتعامل معها بأسلوب يكاد يكون شعرياً، فكان الفضاء الأول لحظة الاستشهاد وقطع الرأس الشريف، فقد أربع هذا المشهد قلوب القتلة، فما عادوا يقدرون على التقرب من الحسين (عليه السلام).

يقول أحدهم: (نظرته.. شلت اربع القتلة).

علينا أن ننتبه الى قوة المرتكز التأويلي، فأولئك القتلة الذين فعلوا كل شيء، لكنهم وقفوا مرتبكين في مشهد حز الرأس! الكاتب يفاجئنا بأمنية الحسين (عليه السلام): ((ليت دمي يصنع للعالم سلاماً))، هذا السلام الذي بين عينيه نور، هو ما أربع القتلة.

ولكي يهربوا من سلام سيفي)، عينيته.. ذبحوه من القفا، وهذا تناس مع الواقع التاريخي، أي نهل من واقع الطف مشهدة النصي، وليكون واضحاً في التعامل مع الواقع التاريخي، فكان قريباً بهذا الوضوح من متلقيه.

وفي الفضاء الثاني، يفتح النص الى حوارية بين ابن زياد والرأس المبارك في منطلق مدرك الوعي لمفهوم النص ابن زياد يرى ان هذا النص هو حجم انتقام السلطة الاموية من الحسين (عليه السلام) والرأس يحاور: نصر عقيم.. ستنصر دماء الحق على

سياط الجلادين.. وليفلسف رأس الحسين (عليه السلام) فلسفة الخلود للطغاة. الميت من كان يحيا في ضلال مهين.. والحي من هو في روح الله يحيا. ابن زياد: ألم تمت بعد يا حسين؟ رأس الحسين: ولن اموت. وفي الفضاء الثالث، تبدأ حوارات الطريق، من هذا المرتكز يتجلى السعي التأويلي ليتعدى قيد المدون النصي وحتى الواقعي بلا حقيقة مؤولة بعد تحاور الجندي مع رأس الحسين (عليه السلام) نكتشف الطامة الكبرى التي تسلط فيها عن جهل يخفي المكانة المقدسة، وحين تعرف في الطريق طلب الجندي من الرأس الصفح.. الصفح حتى بعد الذبح.. يحاوره الحسين: لن يفيدك من صفح، لكنه يرشده على مكان الصفح

وإعادة الحياة: (اغتم اللحظة والموقف وتقدم كي تسجل موقفك امام الله وامام ضميرك.. افصح ليعرف العالم أي جريمة ارتكبت..). وفي نفس هذا الفضاء، يلج بالوعي الإنساني في زي الراهب: الراهب: يا مطفئي نور الحضارة والحقيقة والسلام (بغضب).. يا خانقي الاحلام.. اشعلتم ضراوة الانتقام. ويدخل هنا سؤال الحقيقة في منطق جاد حاد: هل فيكم بعد هذا اليوم مسلم؟ الراهب (مع الرأس): من ينسى رأساً رثلت له الملائكة؛ كي يغفو؟ أيها الرأس المقدس، كيف تؤسر في التراب وانت عصارة الحياة؟ احتاج لبث هيامي ان اصرخ حتى ينزف صوتي حتى الموت، او يخلت كياني الساعة حتى ادرك موقع قدمي.

وفي الفضاء الرابع، وصول رأس الحسين الى قصر يزيد: يزيد: لقد شفيت النفس بموتك يا حسين. رأس الحسين: ان مثلي لا يموت. امالك النص بنية حوارية تتفتح على مساعي التأويل: يزيد: من الغالب يا حسين؟ رأس الحسين: عند كل اذان يرفع باسم الله ستدرك من فينا الغالب! كسر هذا النص رتابة المنظور الوعظي ليصل عبر تلك الحواريات الى خلق مساحة نوعط مؤثر، فالرأس يحاور الناس ليعطي ثمرة النص المسرحي. الحسين: سأظل اقتل كلما سكت الغيور، وكلما اخفى الصغور، واذا ارتقى الانسان ذله فانا سأذبح من جديد.. نص مبدع لكاتب مسرحي بروح شاعر..

## (والحشد هو الرد)

## قراءة في المجموعة الشعرية (سواقي النهر الأول)

## للشاعر غني العمار



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يعد التكثيف التدويني من أهم مميزات البناء الشعري الحدائوي، والذي يمنح القصيدة انفعالات العاطفة في تجليات بناء المشهد الشعري، والشاعر غني العمار في مجموعته (سواقي النهر الأول)، نوع أساليبه التعبيرية، ليكتنز مفهوم الشعرية عبر عدة أساليب تتبض بالدلالات المعبرة عن المكابدات الشعورية؛ سعيًا لإثارة جذوة القراءة. | من الطلوع الى الخبز). هذا المحور الاستفهامي المتكون عبر استعارات شعرية متقنة، وليكشف منه ألم الواقع الذاتي: (وأنا دون دواء أوصي الأصدقاء وكم من مرة أوصي.. ص ٥ ليس من مهمتنا في هذا البريد أن نقرأ المجموعة قراءة نقدية، بقدر ما يهمنا استعراض المدون الشعري، لكننا نجد أن استخدام الاستفهام يأتي لتعميق دلالة القصيدة: (في منطقتنا الحكومة نائمة قال لي جاري:.. تحرك وما يجدي الشعر.. ص ٦ يعمل الشاعر العمار على تأهيل القصيدة لتدخل المبنى الاستفهامي، فهو يذكر ضحايا | سبايكر، والصقلاوية، والرد العاجز في نون الخيبة: نشجب، نستكر، واخواتها!.. يصل الى الفعل الاستفهامي: (هل نستجدي قاتلنا.. ص ١١ هذا الاستفهام هو جزء من الأجزاء التي تؤدي الى عوالم التصريح: (فمك أبناء علي والحسين يكتبون على جباههم أن لا عودة إلا بالنصر) ويعضدها بأفق التوقيع: (وحروب يحلبها السلطان لفم لن يغلق الجيش هو الجيش والحشد هو الرد) ص ١٤ السؤال الذي يمنح آفاق التأويل: (كم نذبح هذا العام.. ص ٩٠ لنقدمه شعماً في مائدة دلالة النص: | الجنرال.. سؤال يتلوه سؤال ولازال نشيد طفولتنا يقتله التجوال عفواً منع التجوال.. ص ١٦ يفتح حينها التأويل على الكثير من المعاني الثرية بدلالات الواقع المذبوح (ففاضت في ما بعد، انهار من خيبات الدم وسبايكرا عدة.. ص ١٨ الشاعر العمار لا يقف عند حدود الاستفهام، بل على فضاءات وكأنها أجوبة لسؤال: (ورجال الحشد مع الجند... لأننا نلم اصابعنا.. وأن اختلفت في كف العراق.. ص ٢٨ في كثير من الزهو يكون السؤال: دلالة النص: |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| كلما أذكوك أذكوني<br>وجاروا<br>أي جار جار في قتل وسلب ؟<br>ص ٧١                                                                                                                                                                                                                                                                                    | والعمل الإبداعي يعزز الواقع<br>بحملة النازف من وعي المجزرة<br>(سبايكر)<br>(أما حمامات سبايكر<br>رقصت على جوع موثقة الريش)<br>ص ٦٥                                                                                                                                                                                                                                           | الى الكهف سنينا<br>هل نبعث من يشري خبز<br>الأس.. ص ٥٠<br>ومثل هذه الأسئلة تضع المتلقي<br>امام تصورات الرؤية:<br>متى نحصد غلّ اصابعنا.. ؟<br>ونغني لمدن يا جرف الماء..)<br>ص ٥١     | (من يقتل من..؟ يا للمهزلة..)<br>ويأخذ الاستفهام في الخطاب<br>الشعري عندما يلج التاريخ/<br>الجراح/ يثير التعاطف عبر<br>الاستفهام الذي يهندمه الوعي:<br>(ما من عباس آخر يأتي بالماء<br>خيام هرعت<br>ونار الحروب وصلت الخباء<br>فهل تنام على ضيم<br>يا أبا الفضل وانت الماء..؟)<br>ص ٤٦ |
| نجده يدخل استفهامياته التاريخ<br>بتمكن، يجعل من الاستفهام حراكاً<br>قائماً بذاته ليعيش التاريخ واقعاً<br>يتنفس عطر أنفاسه:<br>(هل أ ورق النهر أم ضجّ الفرات<br>دماً..؟<br>به صراخ صفار أيقظ الحجر<br>سأوصل الماء دمع الجود يلكنني<br>ها قد حضرت وجود الماء ما<br>حضرا<br>يا نفس هوني.. وكيف الماء<br>أشربه؟) ص ١٠٨<br>شكراً لبريد الخير والابداع.. | فجدّه يصرخ طوال قصيدته<br>من اين لكم عطشه؟<br>او نجده يصرخ مستفهماً:<br>(يا سيدي ماذا أقول..؟) ص ٦٧<br>ويبدو ان متابعتنا للاستفهام<br>بهذا الشكل، يجعلنا نكون سطحيين<br>اذا تجاوزنا الجوهر الإبداعي،<br>لنعمل شراكة مع الشاعر العمار،<br>فتتبع منابع الاستفهام أو محاوره<br>الجريئة.. ففي قصيدة (أنت<br>دربي):<br>(يا شفيعي يا أبا الزهراء/ ما<br>أزهر ورد فيه من دمعك ثوبي | منها انتماءاته الذهنية التي ينتمي<br>الشاعر اليها؛ سعياً للتعبير عن<br>رؤيته الخاصة:<br>(فاخترت مراياها<br>المبتلة بشفاه الدم<br>تراب الصحراء<br>هل من ناصر..؟ ويظل الصوت)<br>ص ٥٨ | ويصنع الشاعر العمار الحميمية<br>ليدخل من خلالها أسلوب القناع<br>بلغة تبحث عن إجابة التأريخ:<br>(والسلطان أمير/ منع القلم عن<br>الجريان<br>وقط حقوق الفنان<br>وأوت كل قصائدنا/ وروايات<br>الزمن المهور الى الوديان/                                                                   |

## ثقافة فكر.. (٢٧)

### (الطبيعة البشرية)

لجنة البحوث والدراسات

هناك طبيعة خارجية وهي المصنوعة، والطبيعة البشرية مجموع السمات الثابتة لديه، بينما الثقافة تأتي بتراكم المعارف والخبرات التي يكتسبها الانسان للاستفادة من الطبيعة، ترويض الطبيعة، والاستفادة منها، وتسخيرها، واستخراج خيراتها، والطبيعة مستودع الخيرات الكفيلة بالشعب، هي أيضاً كفيلة بتهديد الانسان (حر، برد، فيضان، زلزال، براكين)، تحفز الانسان على اكتساب الخبرة في مواجهة عتو الطبيعة، تصبح وظيفة الثقافة حماية الانسان من عسف الطبيعة وترويضها يمر عبر ترويض نفسه، ترويض الطبيعة يمر عبر ترويض الانسان نفسه وتسخيرها لها.

دور الثقافة تهيئة الآليات الاجتماعية والنفسية، ترويض الكائن البشري لتستجيب لمتطلبات الثقافة، لكن الثقافة غالباً ما تصطدم بالطبيعة البشرية، هناك امكانية ان تتحول الثقافة من تعبير عن الانسان الى اداة لقمعه وكبت غرائزه، وهناك صراع بين الفطري الذي ينتمي الى الطبيعة وبين ما هو مكتسب، الى ما ينتمي الى المجتمع والثقافة، فهل الذكاء طبيعي أم مكتسب؟ هل العدوانية فطرية أم مكتسبة؟ وهناك تنوع بالاتجاهات والاراء بين القائلين بهما.

الطبيعة واقع تقيمه الارادة الالهية، وهناك فلاسفة استخرجوا قوانين الطبيعة من صفات ربانية، وقوانين الطبيعة نظام كبير تشرع له الذات الالهية. نحن في هذا الحقل غير معنيين بما توصلت اليه النظريات العلمية، وإلا فالرؤية العلمية الحقيقية هي التي ترفعنا الى مستوى الطبيعة الفاعلة (الله) سبحانه تعالى.

ترتبط بنية الشخصية ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الميزة لمجتمع معين، الثقافة هنا تعني نظام القيم الاساسي للمجتمع، فكل نظام اجتماعي ثقافي يتميز بشخصية اساسية، الانا هي ترسب ثقافي، فبعض المجتمعات تجعل من الكمال قيمة مركزية.

يميل الثقافيون الى اعطاء وزن حاسم للمجتمعية التي تنقل بواسطتها القيم من جيل الى آخر، ومن تجمع الى آخر، حيث يمثل ثقافة مجتمع معين الى نظام في جملة من العناصر المتماسكة والمتكاملة، والسلوك المميز للكائن المتمدن يختلف عن غيره من المخلوقات مهما كانت ثقافة الانسان البدائي بسيطة، فهو يمتلك مجموعة من الادوات والاسلحة والمعدات المنزلية.

وقد تطور في وسط اجتماعي يساعده في نفس الوقت، يتواصل مع الآخرين بواسطة اللغة، الانسان فيه مجموعة من الممتلكات المادية ويحيا في نظام اجتماعي ويستقي حوافز سلوكية من منظومة القيم الروحية للجماعة.

أما الاخلاق فهي القوة التي بدونها لا يكون الانسان قادراً على الصراع ضد غرائزه، وهناك من يرى ان كلمة ثقافة فيها اكثر من معنى، ومنها المعنى الفني عند مؤرخي الثقافة لجمع كل عناصر الحياة البشرية ملازمة للانسان ذاته.

ولها معنى اكايمي انطلقاً من عدد من المعارف والتجارب المتمثلة على مجموعة من ردود الفعل المصادق عليها من تراث معين، ومعنى آخر يعتمد على الممتلكات الروحية للفرد، حيث تقترب الثقافة من الروح.

ويرى بعض الفلاسفة ان مفهوم الثقافة يدل على اساليب السلوك التي تكتسب عن طريق العلم، بينما يصير بعض المثقفين على صعوبة تقديم تعريف دقيق لمفهوم الثقافة. وهناك عشرات التعريفات للثقافة، ولم يكن بينها تعريف واحد مقبول عند البعض، ووجد القصور ان الثقافة لا تميز بين المفهوم والاشياء التي يشير اليها.

ويرى بعضهم ان الثقافة تعني كل مخططات الحياة التي تكونت على مدى التاريخ، وتوجد كموجهات لسلوك الناس ولذلك نجد ان لكل مجتمع انساني ثقافته المميزة. ابرز الفكر سلطة الخطاب الى اللغة كاداة تمثيل اللغة، تقطع، تؤلف، تربط، وتفكك الاشياء، وتحول الاحاسيس الى لوحة، وحيث يوجد خطاب ودي تكون هناك شفافية، وتتكون الكائنات متمثلة بالنسبة للذهن، لذلك طالب الكثير من الفلاسفة بفكرة العودة الى الطبيعة؛ كونها حياة تتسم بالسلام والارادة الطيبة والتعاون والحماية المتبادلة.

بينما هناك فئة ترى عالم الطبيعة بأنه عالم تجريبي، حرب دائمة لكل الافراد ضد كل الافراد، وكانت حياتهم منعزلة، مقفلة، فقيرة، شريرة، عنيفة، ولكن الجميع ينظر الى ان الثقافة طريق الحرية، وبها سيطر الانسان على الطبيعة، الانتقال الى الثقافة يعني الانتقال الى السلوك الادبي الانساني الفعال والحرفية الانسانية المولدة للانسان والمكونة للفرد، وتاريخ واع بفرديته وحرية وتاريخه، تختلف عن الرغبة الحيوانية، وحتى يكون الانسان حقيقته الإنسانية، ولكي يتميز جوهرياً وواقعياً عن الحيوان فانه ينبغي ان تطفئ رغبته الانسانية فعليا على رغبته الحيوانية.

## قراءة انطباعية في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر

### الموسوم بـ (بين منهج الاقصاء والاحتواء)

للباحث الدكتور عبد القادر يوسف

لجنة البحوث والدراسات

حمل الخطاب الإسلامي مناهج منفتحة، ورؤى فكرية تتواءم مع روح كل عصر، وتفتح مع كل تعدد، والاختلاف وتأسيس لهوية قوامها التنوع والتمايز والمشاركة من داخل الوحدة. ويرى الدكتور عبد القادر يوسف أستاذ الجامعة اللبنانية في بحثه الموسوم الخطاب الديني (بين منهج الاقصاء والاحتواء) والذي قدمه في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الرابع عشر أن اجتماعات المسلمين بالصلاة والخطب لها إمكانية مطواعة لصناعة أجيال صالحة، بواسطة التخطيط السليم المدعم بالحكمة والوعي والثقافة، والتمهيد لمجتمع متماسك مبني على أسس العدالة والحرية التي توجهه الى الخير. العقل الإسلامي المؤمن يمتلك كلام الله ومنهجه قواعد المنهج القرآني العلمي الذي يحمل الحقيقة الإسلامية وإيجابياتها، لتبين للعالم الفارق بين الإسلام الحقيقي من المتغير بأهداف مرسومة لحكام خالفوا شريعة الله قسراً، وأذلوها المجتمعات الإنسانية، وهذا هو مدخل من مداخل وعي الذات الجمعية من اجل استنهاض قيم الإسلام (لا إكراه في الدين) التي ذبحتها أثواب الجاهلية من استباحة دماء الأبرياء، وأول الدماء المستباحة هي دماء آل البيت (عليه السلام).

والتأمل في هذا الواقع التاريخي المتردي، يجعلنا أمام أسئلة فكرية محصت ظهور الوعي، فالوعي يفعل بالإجابة عن تلك الأسئلة المحور، اذا تذرعت الامة بخطاب استقصائي، وألبستها لبوس الإسلام، وعجزت عن الخروج من دائرة العصبية الجاهلية، ولم تراع حرمة المعصوم، فهي أكيداً لم تستطع ان تراعي حرمة الانسان الذي يخالفها الرأي والعقيدة، وستستغل اسم الإسلام في تحقيق اطماعها.

علينا أن نركز على البعد التاريخي للواقع كمنظور لفهم الواقع العربي، هناك أمة استغلت انتقال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الى ربه، وألغت عهوده، واعتدت على فلذة كبده، ومهدت لقتل وصيه وسبطيه..! هذا العجز الأول انغرس في نفوس أبناء الامة وخط خطوطاً عريضة لخطاب اقصائي كان من أهم أهدافه أن يلغي الصورة الحقيقية للإسلام.

وعلى مناهج العاجزين، سلكت الأمة الطريق، واتخذت من مناهج الأولين سلفاً يجب اتباعهم والاقتداء بأثارهم، والإنسان الذي يخالف منهاجهم يكون خارجاً عن دين الله تعالى. سعى الكثير من المفكرين الى اظهار سلبيات الاتباع

وتقليد التخلف الفكري، والعمل على دراسة الخطاب الديني وابرار مرونته التي تدعو الى تقبل الآخر، وتعترف به، ليلتقي على الخط الإنساني الجامع.

يعيب علينا البعض اننا نعتبر الحقائق كشفت في نقطة معينة وحاسمة من التاريخ، جذر الفكر القويم يدلنا على الصحة الروحية الإنسانية التي بعثها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مكة ١٢ عام حين كان يدعو الناس الى الإسلام سلماً ويحتويهم، وقرش تعامله بلغة الاقصاء.

وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف كل منافق انتقل من مكة الى المدينة، لكنه يعاملهم بلغة الاحتواء. يرى اغلب المفكرين ان المعتقد الديني نظام متماسك وأي ثلثة في الموقف الإنساني يعني الخروج عن المنهج الرسالي، ثلث الجيش انهزم في معركة احد، انهزم في ساحات الوغى ليلاقى النبي حقه والموت ونبينا صمد في وجه الموت، ليعلم العالم بأن شريعة الإسلام تبذل دونها الدماء.

وعلى هذا الأساس، بذل آل البيت (عليه السلام) دماءهم، كل قوانين العالم تنص على ان من اتهم بالخيانة العظمى جزاؤه الإعدام، لكن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عفا عنهم، فدعوة جهاد مبنية على العنف والاجرام وعلى القتل والاشلاء

والدماء ليست دعوة محمدية بحال من الأحوال، انما هي دعوة جاهلية منعت وصيه وباب علمه من ان يمارس الحق الشرعي، وطعنوا خاصرة الغدير، وصوت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذله من خذله)). فكيف تم طعن هذه المنظومة الرسالية..؟

يرى علماء الفكر والثقافة أن سيطرة اتجاه سياسي سلطوي على بنى الفكر الأساسية لا يعني ان هذا التيار قد امتلك الحقيقة، والا ما قال من تقلد الخلافة: ((وددت لو انني لم اكشف بيت فاطمة))..! وقد تحمل الامام علي ما لم يتحملة بشر، كما تحمل نبينا الكريم، احتواهم عليهم يرجعون الى دين الله، هو الفارق الموجود بين سياسة معاوية الذي استولى على الفرات وحرّم المسلمين منه، وحين سيطر الامام على الفرات كشف لهم الماء..! والحسين (عليه السلام) يسقي الجيش المعادي الماء ويموت هو عند مصرعه محروماً من الماء..! هذا الخطاب الرسالي.. هو عملية فهم لروحية الدين الإسلامي المبارك.

## نزهة ثقافية..



## اللجنة الثقافية

(الزَّاجِرَات):

الشيخ الطوسي: الغول تعني لا صداع ولا أذى، كما يكون في خمر الدنيا. والغيلة أن يصرع واحد بعد واحد، قال تعالى: ((ولا هم عنها ينزفون)) أي لا يسكرون، والنزيف معناه السكران.

ويرى السيد مكارم الشيرازي: إن غول تعني الفساد الذي ينفذ إلى الشيء بصورة غير محسوسة، ولهذا يقال لعمليات القتل السرية بأنه قتل غيلة. ويرى العلامة الطباطبائي: إن الغول تعني الاضرار وإهلاك الشيء من حيث لا يحس.

(العُرْجُون):

قال تعالى: ((وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)) (يس/٣٩)، هو العذق الذي فيه المشايخ، فإذا تقادم عهده يبس وتقوس فشبه به، وقيل: إن العرجون هو ما بين الشماريخ إلى المنابت في النخلة من العذق والقديم الذي أشرف على حول. ويرى

السيد مكارم الشيرازي أن الشبه بين العرجون والهلال من جوانب عديدة من ناحية الشكل الهلالي، ومن ناحية اللون الأصفر والذبول، وإشارة الأطراف إلى الأسفل ولونه وسط دائرة

قال تعالى: ((فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)) (الصافات/٢) قيل: هم الملائكة، حيث يزجرون الخلق عن المعاصي زجراً يوصل الله مفهومه إلى قلوب العباد، كما يوصل مفهوم اغواء الشيطان إلى قلوبهم ليصبح التكليف. وقيل: إنها تزجر السحاب في سوقها. وقالوا: إنها آيات القرآن تزجر عن معاصي الله تعالى، والزجر الصرف عن الشيء لخوف الذم والعقاب. وقد يكون الصرف عن الشيء بالذم فقط على معنى أنه من فعله استحق الذم.

وجاء عند السيد مكارم الشيرازي: إن الزجر يعني الصرف بالتخويف والصراخ، تشمل كل منع وطرده، والزاجرات تعني مجاميع مهمتها نهى وصرف وزجر الآخرين، وربما الزاجرات هم الملائكة الذين يطردون وساوس الشياطين من قلوب بني آدم.

(غَوْلٌ):

قال تعالى: ((لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ)) (الصافات/٤٧)، معناه إفساد يلحق العقل خفياً، يقال: اغتاله اغتيالاً، إذا أفسد عليه أمره، ومنه الغيلة. وجاء في كتاب

مظلمة، تكون في حالة العرجون منسوبة إلى سفف النخل الأخضر، وبالنسبة إلى الهلال منسوبة إلى السماء المظلمة والوصف بالقديم إشارة إلى كون العرجون عتيقاً كلما مر عليه زمن وتقادم أكثر، أصبح ضعيفاً وذابلاً، واصفرّ لونه، وأصبح يشبه الهلال كثيراً قبل دخوله المحاق.

ويرى أهل اللغة أن عرجون من الانعراج وهو الاعوجاج والانعطاف وعليه، فالنون زائدة. ويعتقد البعض أنه مأخوذ من عرجن بمعنى أصل عنقود الرطب المتصل بالنخلة، وتوضيح ذلك أن الرطب يظهر على شكل عنقود من النخلة، وأصل ذلك العنقود يكون على شكل مقوس اصفر اللون، يبقى معلقاً في نخلة، وقديم بمعنى العتيق الذي مضى زمنه.

(جِبَلًا):

قال تعالى: ((وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ)) (يس/٦٢)، ويعني أن الشيطان أضل منكم خلقاً كثيراً، أي كان اضلاله الغواية، وأصل الجبل الطبع، ومنه جبلت التراب بالماء إذا صيرته طيناً يصلح أن يطبع فيه، ومنه الجبل؛ لأنه مطبوع على الثبات.



## (( قد أفلح من زكّاه ))

هاشم الصفار

يبدو العالم من زاوية قارئ، وبين المستنقعات بتماسيحها وسحاليها.. من ينتصر على مَنْ؟ ومن يزحف ليغزو مَنْ؟ نعم، ربما الإنسان لا يريد الهزيمة أو الانتصار، بقدر كونها حلبة وجدت البشرية نفسها في مضمارها..! أمور كثيرة كانت وهماً.. وأوهام عدة أضحت حقيقة..! المتغيرات كثيرة، بعضها يجسد فلسفة الحياة وسرّ تجدها.. وأخرى عصية على التفسير..! الأعماق البشرية تماماً كأعماق المحيطات التي لم يطل أسرارها بشر قط.. وهكذا يدور مناص الأمر في فهمك لنفسك.. لتفهم العالم..!!

هل وُجدت عبثاً.. أم خلقتك الربُّ الكريم لغاية..؟ هل تعرف ماذا تريد..؟ هل يمثلُ التعلق بالأشياء في حياتك محور تفكيرك وتفاعلك..؟ هل عليك حقاً تحديد ما ينبغي عليك قراءته والاهتمام

ببدو العالم من زاوية قارئ، عبارة عن مكتبة ضخمة من القصص والأمثال وتجارب الحياة.. فتشاهد أشخاصاً قد تحولوا بمرور الوقت الى مكتبة متقلة تمشي على الأرض، بفكرها، ومنطقها، وفلسفتها، وحكمها، ومواعظها..! تدرك منذ الوهلة الأولى حجم المعاناة التي واجهوها لتخطي عقبات كثيرة في طريقهم لفهم الحياة.. هؤلاء فقط يعطونك إجابات واضحة لكثير من علامات الاستفهام التي يضعها حجم التخيّل الذي تواجهه المجتمعات المعاصرة..!

وهم يخوضون عباب عالم يعجّ بالمثاليات والترّهات..! تارة بالأديان المعتبرة، وأيضاً بالزندقات والهرطقات..! صراع دائم بين الطبيعة الخلابة بفراشاتها وطيورها ونوارسها..

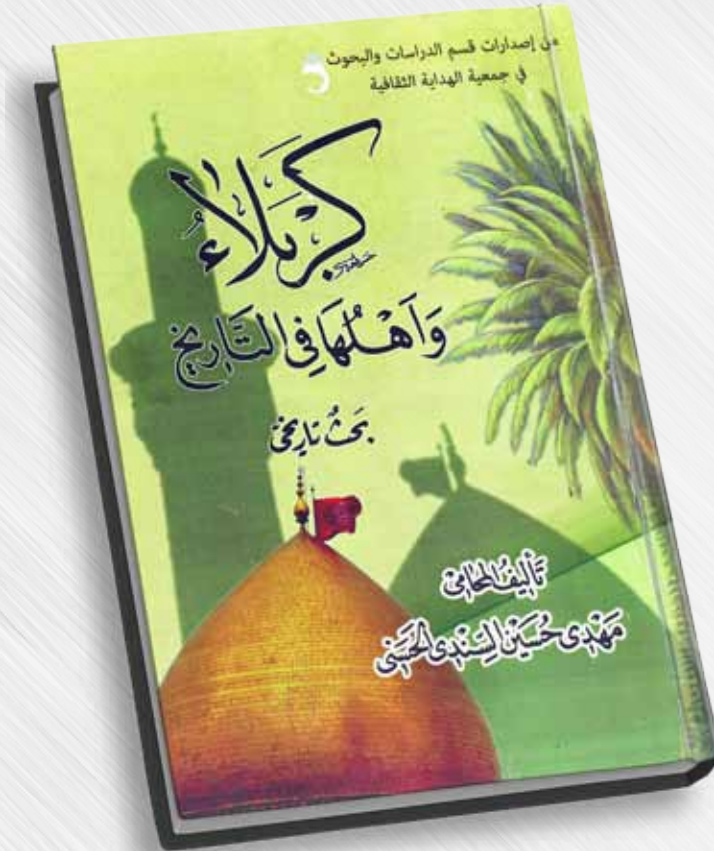
به.. وما استعناد عليه.. أم أنّ الأمر برمته متعلق بالصدف.. والسفينة التي تسعى في لجج البحار على غير هدى..؟ هل حقاً بإمكانك تحويل تساؤلاتك الى موضوع ديني باقتباسات قرآنية أو من أحاديث شريفة.. أو ختم ما تصبو إليه بمقولات شعراء وفلاسفة الغرب؛ ليغدو ما تكتب علمانياً أو حداثياً..؟ هل الجميع يبحثون عن السعادة باختلاف منابعها ومسمياتها.. أم يا ترى هي الأخرى ليست المحور الأساس في حياة الإنسان..؟ ربما ما نريده حقاً من هذه الحياة أو ما نريده هي منا.. أن نفهم أنفسنا وتطلعاتها.. ((بل الإنسان على نفسه بصيرة))، نحترمها ونتصالح معها.. نحترم غرائزها ورغباتها وتوجهاتها.. بالشكل الذي يساعدنا على إيجاد

ممرات آمنة لنجاتها، ثم العمل على تبصرتها بما يساهم في رفعتها وسموها.. ((قد أفلح من زكّاه)). نظفر بفضاءات رحبة من حرية التحرك، والتصرف، والتفكير، وصناعة الرأي الحر.. واكتساب الثقافة الواعية المنتجة.. أن يكون الفرد سيد نفسه ونبياً في داخله.. قبل أن يحاول غزو العالم بفكره ومنطقه وآرائه.. وقديماً قال أهل العرفان: حين تشعر بالوحدة، فليس لأنه لا أحد معك، بل لأنك لست مع نفسك..! اعرف نفسك، وقدر ذاتك.. ومكامن قوتها وضعفها.. وسيكون العالم كله بين يديك.. بكل ما سخره الله سبحانه فيه من أسباب التمكّن والعزة والكرامة.

# وقالت كربلاء..

القسم (١١)

اللجنة التاريخية



عن مدينة كربلاء عند مهاجمة الوهابيين كربلاء.

**(آل الشوباص):**

أسرة علوية حسنية، ينتمي نسبهم الى الامام الحسن (عليه السلام)، عائلة معروفة منذ القدم في كربلاء.

**(آل ماميثة):**

أسرة علوية عربية، هاجرت الى كربلاء في اواسط القرن الثالث الهجري، كانت تشتغل بالزراعة، وهم ينتسبون الى الإمام الكاظم، وهذه التسمية جاءت كون جدهم الأعلى السيد أحمد الملقب

(ماميثة) كان يتعاطى الطب الشعب، ويعطي للمريض نباتاً اسمه (ميثا) فتعت به.

**(آل الرشدي):**

قد يرجع استيطانهم كربلاء الى أوائل القرن الثالث عشر الهجري.

**(آل الحسيني):**

سكنت كربلاء في القرن الرابع عشر هجري، وينتهي نسبهم الى الامام الحسين (عليه السلام).

**(آل جلوخان):**

أسرة عريقة، وهم سادة اجلاء سكنوا كربلاء في القرن العاشر الهجري، وكلمة جلوخان جاءت لوجود فسحة كبيرة أمام دورهم.

كربلاء، وهي من العوائل العربية العريقة، سكنت كربلاء بعد واقعة الطف، وهي من قبيلة آل فائز العربية، وعرفت باسم جدها الأعلى السيد نصر بن يونس بن جميل.

**(آل الصافي):**

عائلة علوية ينتهي نسبهم الى الامام الحسن بن علي (عليهم السلام)، وهم من ذرية العلامة السيد أحمد العطار.

**(آل النقيب):**

من البيوتات المعروفة في كربلاء من قبيلة آل زحيك العلوية، ولها موقف مشهود بالعرفان، في سنة ١٨٠١م عندما قاموا بالدفاع

بالكرم والزهد وحسن الضيافة، وقد تسنم منهم عدد من الرجال في الوظائف العامة.

**(آل الاشقر):**

أسرة علوية معروفة بالتقى والورع، استوطنوا كربلاء في القرن العاشر الهجري.

**(آل الغريفي):**

أسرة العالم الفاضل السيد زين العابدين المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ وهو ابن هاشم بن عابدين بن محمد الغريفي، أصل هذه العشيرة من غريفة، وهي مصغر غرفة معناه قرية من قرى البحرين.

**(آل نصر الله):**

عائلة كبيرة ومشهورة في

من البيوتات التي استوطنت مدينة كربلاء من السادة العلويين، والذين كان لهم الدور البارز في خدمة وإدارة المرقدي الطاهرين الحسيني والعباسي هم:

**(آل فائز):**

أقدم العشائر العلوية الموسوية التي سكنت كربلاء، ويرتقي نسبها الى السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم، والسيد ابراهيم المجاب هو أول علوي سكن الحائر من العلويين سنة ٢٤٧هـ، وعرفت ذريته بـ (آل فائز).

**(آل طعمة):**

الأسرة العلوية من سلالة السيد طعمة الثالث بن علم الدين طعمة الثاني بن شريف الدين بن كمال الدين الأول من قبيلة آل فائز، وينتهي نسبها الى آل إبراهيم المجاب، وقد تولى رجال هذه السلالة نقابة اشراف قصبه كربلاء، وسدانة الروضتين، وحكومة كربلاء.

**(آل الطباطبائي):**

أسرة علوية استوطنت كربلاء في القرن الثاني عشر الهجري.

**(آل اصلان):**

عائلة علوية حسينية معروفة في كربلاء منذ القدم، معروفة

### (آل الدده):

عائلة علوية معروفة ينتهي نسبها الى الامام موسى الرضا (عليه السلام).

### (أبو المعالي):

عائلة عربية يرجع نسبها الى الامام الكاظم (عليه السلام).

### (آل الشالجي):

أسرة علوية ينتهي نسبها الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام).

### (آل زيني):

أسرة علوية من سلالة الامام الحسن (عليه السلام)، استوطنت في القرن الثاني عشر الهجري.

### (آل السندي):

أسرة علوية معروفة حسنية، يرجع نسبهم الى الامام الحسن المثنى، استوطنت كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري. وهذه الأسرة مشهورة أيضاً بالنهري، ويعزى سبب اشتهاها بالنهري؛ لإشرافها على كري نهر الحسينية الحالي الذي يبدأ من ناحية الحسينية، وينتهي الى منطقة الحر، وكان ذلك عام ١٢٨٣ هـ بعد أن خولته السلطة العثمانية من العاصمة (انقره).

ومن العشائر العربية غير العلوية: (عشيرة بن اسد، عشيرة البهادلة، عشيرة تنتسب الى قبيلة خافة، آل جشعم، آل اسد خان، آل الانصاري، آل البارودي، عشيرة الانباريين، آل زكي، آل زيارة، آل الدوركي، عشيرة الزوينات، آل الشيخ خلف، آل الخطيب، آل

حميري، أبو الحب، آل شمطوط، آل الشوك، آل سعودي، آل شمه، آل أبو لحمة، آل المخ، آل غريب / آل عوز / آل فضالة / آل الكعبي / آل عصفور / آل عجام / آل كمونة / آل كلكاوي، آل الصافي الجلي، آل الطيار، أبو طحين.

### الأدب والشعر في كربلاء:

ساهمت مدينة كربلاء في تطوير النهضة الأدبية والحركة الفكرية في العراق مساهمة جادة من قبل خيرة الشعراء والأدباء والمفكرين والكتاب الذين تتوهج أسماؤهم في سماء الادب والمعرفة، وخلال ندوات وامسيات ومهرجانات شعرية وفرت مناخاً ادبياً. وقدم لنا الادب الكربلائي عبر الأجيال تراثاً زاخراً بالمفاخر. وقد وعت كربلاء ضروباً من الأدب والشعر الرفيع، وأفرزت نواديها الأدبية والثقافية بأعلام وشخصيات أدبية مهمة.

### الأدباء الكربلائيون:

احتضنت مدينة كربلاء مجموعة من الادباء والكتاب والشعراء: (أحمد حامد الصراف): المولود في كربلاء سنة ١٩٠٠م، ونشأ بها وتخرج في كلية الحقوق، له كتاب عمر الخيام، وكتاب الشبك. (عبد الحميد الشريف): المولود سنة ١٩١٠م، تخرج في دار العلوم ببغداد سنة ١٩٣٦م وعمل معلماً في مدارسها، توفي ١٩٦٤، له مقالات في مجلة المصباح النجفية، وجريدة الغروب الكربلائية،

ومجلة الاديب اللبنانية.

(الشيخ محمد علي داعي (صادق الوكيل): مولود في كربلاء سنة ١٩٠٣م، متوفى سنة ١٩٤١م، تخرج معلماً في الثلاثينيات، أديب موهوب. (الدكتور موسى الحكمت): المولود سنة ١٩١٨م، وكان عضواً في الجمعية الاسيوية الملكية في لندن، توفي سنة ١٩٩٧م في ايران. (محمد رضا مهدي): مولود سنة ١٩٢٣م في كربلاء، باحث علمي، نشر أبحاثه في صحف عراقية. (الدكتور محمد تقي مهدي): ولد في كربلاء سنة ١٩٢١م، توفي سنة ١٩٩٨م، كان يقيم في الولايات المتحدة الامريكية، أديب مترجم صدر له: النظرية العامة للقانون، وأمة من الأسود مكبله، وكتاب كندي وسرحان لماذا. (عباس علوان صالح الخفاجي): ولد في كربلاء ١٩٦٣م صحفي شهير، اصدر في كربلاء جريدة الغروب، والاسبوع، وأصدر في بغداد الانباء المصورة والمنادي. (السيد كاظم محمد النقيب): هو السيد كاظم بن السيد محمد باحث إسلامي، ولد في كربلاء سنة ١٩٢٤م، وتخرج في كلية الفقه في النجف، والسيد كاظم شاعر مجيد، قرض الشعر، وخطيب فاضل، وله كتاب الدعوة والعقبات، وكتاب نحن واليهود، وكتاب مجتمعنا وعوامل الهدم والبناء، وكتاب ائمتنا قادة وهداة، وكتاب الانسان عوالم ومصير.

(الشيخ محمد علي داعي (الحق): ولد في كربلاء عام ١٩٤٠م، أديب بارع وخطاط ماهر. (الدكتور محمد عبد الحسين الخطيب): ولد في كربلاء عام ١٩٦٤م، باحث اكاديمي وله أوراق ضائعة من ديوان ابن محاسن الكربلائي، وكتاب الخلافة العباسية في كتاب سنا البرق الشامي، بالاشتراك مع دكتور حسين القطب. (المؤرخ عبد الرزاق السيد عبد الوهاب): وهو ابن السيد عبد الوهاب الذي كان يشغل منصب رئيس بلدية كربلاء، وهو ابن عبد الرزاق الذي تولى حكومة كربلاء، وسدانة الروضتين، ونقابة الاشراف، ولد عام ١٨٩٥م. (الدكتور السيد محسن مهدي): ولد في كربلاء عام ١٩٢٦م، وتخرج في مدارسها، وأكمل دراسة الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٤٧م، ثم غادرها الى شيكاغو عام ١٩٥٤م لدراسة الفلسفة والتاريخ الإسلامي، له كتاب فلسفة التاريخ عند ابن خلدون، وكتاب أربعة نصوص: (تحقيق ونشر، الفارابي، فلسفة ارسطوطاليس، الالفاظ المستعملة في المنطق)، وكتاب الملة ونصوص أخرى، وكتاب الحروف للفارابي. والكثير من الأدباء الذين سنذكرهم فيما بعد..!

## فاطمة بنت رسول الله لم تمت..!!

القسم الثاني

حسن عبد الهادي اللامي

جاء في السنن الكبرى وَصَلَّى عَلَيْهَا. وذكّر صاحب شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد عند دفن سيدة النساء فاطمة وقف الامام علي كالمناجي رسول الله ﷺ عند قبره: السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري، ورق عنها تجلدي إلا أن في التأسّي لي بعظيم فرقك وفادح مصيبتك موضع تعز، فلقد وسدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين نحري وصدري نفسك، فإنّا لله وإنا إليه راجعون، فلقد استرجعت الوديعه وأخذت الرهينة.

وذكر ابن حبان: فوجدت فاطمة على أبي بكر من ذلك فهجرتة فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر.

وفي صحيح البخاري: فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا وَلَمْ يُؤَدِّنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ

يطل العهد ولم يخل منك الذكر والسلام عليكما سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين. انتهى.

مما تقدم وبعد الربط بين اهم مفردات يمكن ان نعتبرها اشارات نتوقف عندها: ابو بكر يندم لأنه كشف بيت فاطمة، عمر لا يكثرث بوجود فاطمة في البيت ليحرقه على اهله، فاطمة ماتت واجدة على ابي بكر ولم تكلمه، فاطمة يدفنها الامام علي ليلا وسرا، فاطمة ماتت مهضومة مما لقيت من الامة)...، هذا الحال واني لم اذكر من مصادر الشيعة الامامية الاثني عشرية وانما اكتفيت بما اورده المسلمين من غير الشيعة الامامية الاثني عشرية.

دعونا نتساءل: ماذا لقيت فاطمة من الامة؟ ليطالب الامام علي من النبي ان يحفظها السؤال ويستخبرها الحال؟

وعلى ماذا تضافرت الامة لهضم ابنت نبيهم؟ ولماذا شعر بالأسى أبو بكر لكشفه بيت فاطمة؟ وهل ثمة رابط بين ما فعله عمر او اراد ان يفعله وهو حرق بيت فاطمة وما ذكره ابو بكر من كشف دار فاطمة وعلي؟ هل هذا يؤكد ما تذهب اليه الامامية الاثني عشرية من ان قادة واصحاب مؤتمر السقيفة قد اقتحموا بيت فاطمة وحدثت امور غامضة او يصمت التاريخ خجلا من تفاصيلها؟

ماذا حدث ليمضي ابو بكر وهو خليفة المسلمين أسفا بل أن فاطمة بنت رسول الله ماتت وهي (واجدة اي غاضبة) عليه؟ يعلم المؤمنون ان النبي الاكرم قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني. أفلا نعتبر رسول الله ﷺ

غاضبا على ابي بكر؟ سأترك الاجابة وطبقا للمعطيات اعلاه للقارئ المنصف..!

وبعد هذه الاسباب النفسية والصفوط الاجتماعية من الخذلان والاقصاء والاعتداء وتجاهل قدر بيت فيه فاطمة...، يتضح لنا صحة ما رواه الشيعة الامامية بطرقهم المعتبرة وشاركهم فيه غيرهم من رواة المسلمين من ان السيدة فاطمة الزهراء قصدت مسجد النبي الاكرم وأقبلت في لمة من حَفَدَتِها ونساء قومها، تطأ في ذيولها، ما تحرم مشيتها مشية رسول الله ﷺ حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم فتيطت دونها ملاءة ثم أتت أنة أجهدش القوم لها بالبكاء وارتج المجلس، ثم أمهلت هنيئة حتى إذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم، افتتحت كلامها بالحمد لله...، والخطبة فيها من عجائب المعارف والإشارات الفكرية ما يجعلك تقف مدهوشا على روعة

التعبير والبيان الفاطمي الذي هو امتداد لسيد البيان ومعدن العلم والايمان رسول الله ﷺ وما يهمني هو ان ابين حالة الهضم الذي صدر خلال كلامها في خطبتها المباركة: ثم رمت بطرفها نحو الأنصار فقالت:

١- يامعشر الفتية (النقية) وأعضاء الملة وحضنة الإسلام، ما هذه الغميمة في حقي والسنة عن ظلامي.

أما كان رسول الله ﷺ ابي يقول: «المرء يحفظ في ولده».

٢- إيهأ بني قيلة..! أأهضم تراث ابي وأنتم بمرأى مني ومسمع ومنندى ومجمع؟

٣- .... ألا وقد قلت ما قلت على معرفة مني بالخذلة التي خامرتكم والغدرة التي استشعرتها قلوبكم، ولكنها فيضة النفس، ونفثة الغيظ، وخور القناة وبثة الصدر وتقدمة الحجة.

وما روي ايضا من ان نساء الانصار والمهاجرين زرن السيدة فاطمة الزهراء لعيادتها وقد

سألنها: كيف أصبحت من علتك يا ابنة محمد رسول الله ﷺ؟ فحمدت الله وصلت على أبيها وقالت: أصبحت والله عاتقة لدنياكن قالية لرجالكن... الخ / (الكتاب: بيت الأحزان- الشيخ عباس القمي).

وكان لها كلام اوضحت فيه سبب ما هي عليه من المرض هو الغدر والاقصاء والاعتداء الذي تعرض له بيت النبي الاكرم ﷺ، فرحيل فاطمة الزهراء من هذه الدنيا وبهذه السرعة يؤكد كونها لم تمت عن حال اعتيادي وانما هي قتلت من طعنات الغدر والخذلان الذي يؤكد انقلاب الامة على اعقابها وان بيعة السقيفة ما هي الا بداية للتشطي الذي حدث في كيان الامة الاسلامية وما قامت به السيدة الزهراء هو محاولة لإيقاف هذا الانحراف وإرجاع الامة لصوابها وهو ان يهتدوا بهدى ال محمد ويأتوا بهم.

ولهذا أوضحت في بيانها الاخير لنساء المسلمين ذلك بقولها:

ويحهم أنى ززعوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة ومهبط الوحي والروح الأمين والطيبين بأمر الدنيا والدين ألا ذلك هو الخسران المبين وما الذي نقموا من ابي الحسن نقموا منه والله نكير سيفه وقلة مبالاته بحتفه وشدة وطأته ونكال وقعته وتتمره في ذات الله.

وتالله لو مالوا عن المحجة اللائحة وزالوا عن قبول الحجة الواضحة لردهم إليها وحملهم عليها ولسار بهم سيرا سجعا لا يكلم خشاشه ولا يكل سائرته ولا يمل راكمه ولأوردتهم منهلا نميرا صافيا رويا تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه/(بيت الأحزان- الشيخ عباس القمي).

فبهذا المنطق القوي الصامد للسيدة فاطمة والبيان الواضح والحاد كالسيف يتضح لم هي رحلت مقتولة ولم تمش الا اياماً وأشهرأ قليلة..

فصلوات الله عليها وسلامه يوم ولدت ويوم قتلت ويوم تبعث شاهدة وشفيعا.

## (محاورة في آداب الحديث)

### القسم الثاني

### سوسن عبد الله

- ما هي آداب الحديث، وكيف نعلم الأبناء هذه الآداب؟

الباحثة الاجتماعية أم ياسين:- بالنسبة لآداب الحديث التي من الممكن تعليمها للأبناء والتي يفترض أن يكون الأهل والأبناء والمربون معتادين عليها؛ لكون العملية التربوية شاقة من حيث الاقتداء، الأبناء هم أقرب شيء لهم، وأقوى شيء في أن يتعلموا من آبائهم المحاكاة والتمثيل لا التلقين، عندما يرى الأم أو الأب كيف يتكلمان يتعلم، ويأخذ منهما هذه الثقافة، من الضروري تعليم الأبناء محاسن الحديث؛ لأنها طريقة من طرق القاء الحديث التي لا يمكن أن تنفذ بالسرعة التي ستسبب في بلع الحروف، بل الحديث يكون واضحاً ولا يكون فيه نوع من البطء في الكلام، بحيث تتلقى أذن السامع باصغاء، وليس مجرد حشو من الكلام، ولا يكون من البطء بحيث يوجب مللاً

للسامع، وإنما كل بحسب مفهومه، إضافة إلى أنه لا يكون هناك مقاطعة تشعرهم بعدم الاحترام. نوعية الحديث أن يحتوي على محاسن الألفاظ، ما هي محاسن الألفاظ؟ مثل كلمات الشكر، كلمات الثناء إذا قدم الطفل شيئاً شجعه بكلمات تهذبية فيها نمط ديني، مثل: بارك الله فيك، أحسنت، جزيته خيراً؛ لكون كلمات الثناء والتقدير والاحترام ترفع من مستواه النفسي وتقوي من شخصيته، إضافة إلى ذلك، يتعلم الطفل دائماً كيف يمتدح الآخرين ويثني عليهم، لهذا نرى أحياناً طفلاً خجولاً جداً، عندما تعطيه شيئاً يقول لك: شكراً.

تعليم الطفل عند رجوع الأب من العمل أن يقول:- ساعدك الله، الأم إذا قدمت شيئاً، يقول: شكراً ماما، وعند الخروج: في أمان الله، وعند الرجوع من الزيارة: تقبل الله زيارتك، وفي أوقات الصلاة:

تقبل الله الصلاة، فضلاً عن إذا عطس امامه أحد يقول: يرحمكم الله اثابكم الله.. هذا امر لطيف من خلاله سيعرف أن كل حادثة لها كلمات مناسبة ولائق بها تجعل الطفل لا يترك مناسبة تستوجب الحمد أو تستوجب الثناء.

هذه الألفاظ عندما تتلفظها الأم أو الأب يرددها دائماً امام الأبناء تشعر الطفل هذه الواجبات معنونة، عند الاستيقاظ من النوم من الضروري أن تقول الأم للطفل صباح الخير، لا تبدأ بالصراخ عليه؛ لكون كلمة صباح الخير تشعره بالحنان، يجعله يبتدئ صباحه بكلمات لطيفة، كلمات جميلة هذه كلها آداب، بعض الأمهات عند استيقاظ الطفل من النوم لا تعطيه حقه أبداً، تلغي وجوده وكأنه شيء هامشي بالحياة، هذه الأمور إن لم تكن موجودة لدى الأهل من الصعب أن يتعلمها الطفل.

- نحن اليوم اغلب ابنائنا بالمدارس أو الحضانه، كيف اتعامل مع الطفل لو سمع كلمة بذية من الآخرين؟

نحن ذكرنا أن التربية صعبة داخل البيت وتزداد صعوبة اذا كان الطفل لديه احتكاك وتعامل مع الاطفال خارج البيت سواء في المدرسة او البيت، اذا اتى بكلمة وهذه الكلمة تحتوي ألفاظاً نابية، يفترض أن أبين له بأن هذه الألفاظ تغضب الله (عز وجل)، تجعلك انساناً غير متحضر، انساناً غير مثقف كلمات يعاب عليها .

- بعض الأبناء عندما تمنعونه من كلمة معينة، وتقولين له: هذه غير طيبة، يقول: إذن لماذا فلان قد تكلم بها؟

علينا أن نعلم الطفل بأن هذا لا يجوز أن تتكلم به وانت صغير، عندما تصبح كبيراً تتكلم، نبين أنك عندما تصبح كبيراً ستفهم هذه الأمور؛ لكونك لا تدرك

**- معالجة آداب الحديث؟**

يجبرونه بعدم الكلام، لهذا يسكت ويكبت إلى أن يتحول ما في داخله إلى شخصية حاكمة ناقمة على الناس، ويكون هذا الهدوء هو رضوخ اجباري بسبب الاحباطات التي يعاني منها، ولا يستطيع ان ينتصر لنفسه، لهذا يتولد شعور صعب عند الطفل، عندما يظلم الانسان ولا يستطيع ان يسترد حقه، تتكون في داخله عقد نفسية واحباطات، يبقى هذا الانسان ناقما ويتحين الفرص ليفتك بالآخرين، لهذا السبب، الكلام هو التنفيس والتعبير.

لهذا هناك طرق أخرى تسرب له تلك الانفعالات مثلا الرسم، اعطي الطفل ورقة اثناء حركته الزائدة المفردة اجعليه يجلس لكي يرسم، اعطيه مكعبات، واشغال عقل الطفل لينفس ما في داخله، او اللعب مع الطفل لكون الطفل بحاجة الى ان يلعب معه الأب أو الأم وسائر أفراد أسرته.

يتكلم الطفل بها.

هناك بعض الأسباب التي تجعل الطفل لا يعبر عما في داخله، هناك تربية قمعية، مثلاً: أنت اسكت لا تتكلم..! او يقومون بتأنيب الطفل، وعلى الطفل ان يقول نعم، لا يصح هذا وانما علي ان استمع من الطفل، اسأله: لماذا تصرفت بهذا الشكل؟ هكذا اعطيه فسحة.. اعطيه حرية لأجل ان يعبر عن نفسه، ان يتكلم، ان يدافع عن نفسه، وإن كان مخطئاً أعلمه كيف يدافع عن نفسه كيف يبرر، وان لا يكون ضعيف الشخصية هذه حالة من حالات القمع.. أن لا تتكلم، تكسر شخصية الطفل بشكل غير طبيعي.

هناك دراسة تقول احد اسباب العدوانية لدى الانسان وخصوصا الطفل هي السكوت والكبت لدى الانسان وهذا يعني عندما يمر الطفل بموقف معين يقول له الاهل: لا تتكلم او اذا تعرض للأذى

معناها الآن..! ينبغي ان اوضح للطفل ان هذه الكلمات لا تليق به كطفل، اقول له: لا يصح لك ان تلفظها وعندما تكبر ستعرف، أو افهمه ان هناك ناساً صريح، وناساً خطأ؛ لأن من الضروري أن يعرف خاصة اذا كان عمره تقريباً سبع سنوات.. أوصيه أن يتصرف مثل الناس التي تتصرف صريح، أحاول أن أبين خطأ الطرف المقابل اذا كان قد تصرف أو قال خطأ، دون أن أركز عليه شخصياً، لأجل أن لا يوجب الضغينة تجاهه، وإنما استبدله بقدوة آخر.

**- ما هي الموانع التعبيرية للرأي؟**

من الضروري ان نعلم الطفل ثقافة التكلم، بعض الاطفال صامتون لا يتكلمون والأهل فرحون لهذا الشيء..! أم تقول انا ابني هادئ لا يتكلم تتصور ان هذه الحالة سليمة، هي حالة تنبئ بالخطر، وان كانت طبيعة الطفل هادئة هناك مواقف تتطلب ان



## محاورة صدى الروضتين مع الأستاذ نجاح بيعي

حاوره: علي الخباز

القسم الثالث

- استقراء الجهد الاعلامي في بث الرؤية المرجعية والاهتمام بالتعليل لتقريب الصورة للناس؟ هل تحتاج خطب الجمعة شرح مغزاها للبث الشمولي؟
- أستاذ نجاح: خطب الجمعة المشتملة على رؤى المرجعية العليا في معالجة قضايا الأمة المتنوعة والحساسية معاً في الوقت الراهن، ربما تحتاج الى أكثر من شرح وتبسيط، وبالوسائل المرئية والمقروءة، لتعميم الفائدة لتشمل أكبر قدر ممكن من الناس، ولفئات ومستويات متعددة من الجماهير وذلك لعدة أسباب:
- ١- لنفوذ بصيرة المرجعية العليا في تناولها لقضايا الأمة المتعددة، فخطابها ليس خطاباً سياسياً مرحلياً، لذلك فعنصر المغايرة والتميز موجودة فيها، مقارنة مع خطابات أخرى سياسية أو حزبية أو حكومية.
- ٢- لاشتمال خطب الجمعة على الجذبة الإلهية، وهي لا تخرج عن كونها أحد فيوضات مدرسة أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فعموميات رؤى المرجعية العليا في خطب الجمعة هي بالحقيقة تتناول أدق تفاصيل الحياة ومجريات الأمور والأحداث، فحينما توصي - مثلاً - المعنيين في الدولة باتباع خطوات علاجية متكونة من عدة نقاط لإصلاح الفسادة المستشري في البلد، أو توصي المسؤولين الحكوميين باعتماد عدة نقاط مختزلة لمعالجة الوضع الأمني المتردى.. وهكذا، فوصاياها تتم عن معرفة ونفوذ بصيرة بأدق تفاصيل الأحداث ومجريات الأمور.
- ٣- لأن الغالبية لم يكن بالمستوى المطلوب في استيعاب وإدراك مضامين خطاب المرجعية العليا، ومنها خطب الجمعة بعد التغيير عام ٢٠٠٣م. ومما زاد الطين بله ذلك الانفتاح المهول على كم المعلومات، وتنوع الخطاب وتعدد، والمتمثل بشبكة الانترنت واكتساح مواقع التواصل الاجتماعي، ويضاف الى ذلك الكم الهائل للخطاب الإعلامي السياسي التنافسي والحزبي المقروء والمرئي.
- لذلك يرجع الفضل لخطب الجمعة أنها شاركت وبشكل ملحوظ في تشكل الوعي لدى الفرد المجتمع، مع إعطاء دفع للفرد (المواطن) للأمام نحو إدراك واقعه، وما يتوجب عليه، ونلمس ذلك جلياً حينما نطرح السؤال:



لماذا لم تُفَتِّ المرجعية العليا بقتال المحتل عام ٢٠٠٣م، وأفنت بقتال داعش عام ٢٠١٤م، نجد الأمر كأحد وأهم الأسباب في تشكل الوعي لدى الفرد والمجتمع. المهمة، ويغدو في حالة أقرب إلى أن تكون (غيبوبة)، وبمعنى أدق يعيش حالة الاغتراب، دفعت نحو جعل مضامين خطب الجمعة التي يكون في الخطاب معنى من المرجعية والخطيب لدية الحرية في اختيار

- في مساعي البحث عن المتلقي، البيان وطريقة طرح المضامين، لأن هل سعيك يكمن في البحث عن المتلقي الذكي الفاعل أم الاكتفاء باستلام الرسالة، أي بمعنى هل المعنى شمولي أم نخبوي؟

إدراك المرجعية العليا لحالة (الاستلاب) الموجودة لدى الفرد (المواطن)؛ كونه واقعاً تحت تأثير الانفتاح المعلوماتي والتجاذبات السياسية وغير السياسية، مما يفقده البوصلة الذاتية ويجعله بلا إرادة، ويذهب بعيداً، ويصبح بلا فاعلية في تعامله مع قضايا البلد

البيان وطريقة طرح المضامين، لأن هل سعيك يكمن في البحث عن المتلقي الذكي الفاعل أم الاكتفاء باستلام الرسالة، أي بمعنى هل المعنى شمولي أم نخبوي؟

أيضاً على مستويات متعددة في طريقة وأسلوب الطرح. كما ويجدر بالكاتب أن يعي ذلك حينما يروم الكتابة متناولاً أحد مضامين الخطب؛ لأن المتلقي يقع على مستويات متعددة منها:

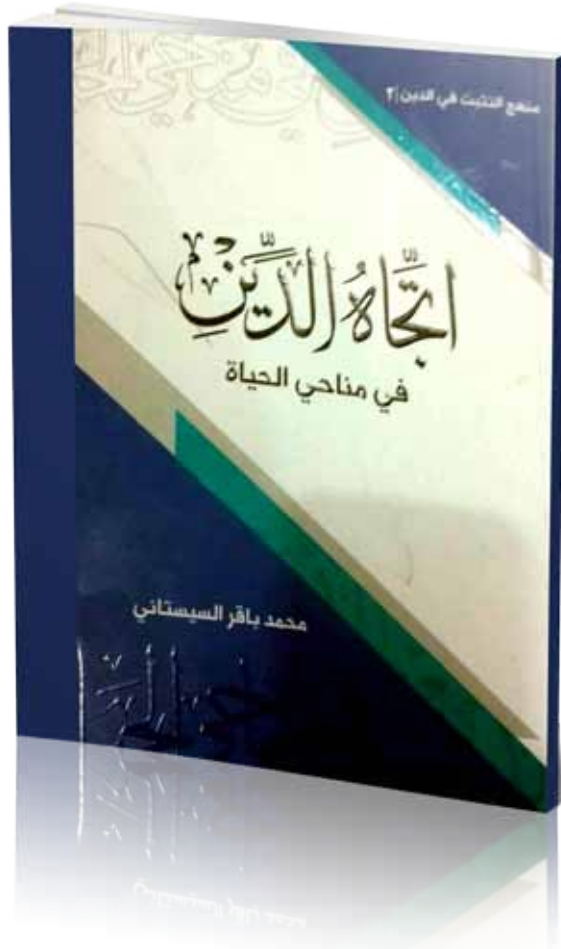
١- متلقٍ يسمع فقط  
٢- متلقٍ يسمع ويستمع، بمعنى أنه يعي المضمون والرسالة، ولكنه لا يتفاعل معها، أي لا يرتب أثراً، فنراه بلا موقف.

٣- متلقٍ يسمع ويستمع ويتفاعل إلا أنه تأخذه العزة بالإثم ويركبه الكبر ويأخذه العناد، وأغلب هؤلاء تجددهم واقعين تحت تأثير فكرة مؤمن بها قهرية مُغَيِّرة تماماً.

٤- متلقٍ يسمع ويستمع ويتفاعل ويرتب أثراً، ويتخذ موقفاً إيجابياً، ويكون مُدْعِناً للرسالة والمضمون

الواردة في الخطب، بل ويأخذ الأمر على نحو الإلزام والالتزام. وهذا النمط الأخير هم القلة، وهم المعول عليهم في السراء والضراء عند مفاصل التغيير الحرجة، وقد خُصَّت المرجعية العليا حينما توجه خطابها لهم عبارة (المؤمنين)؛ تحبباً وتكريماً لهم، وباستطاعتي القول بأن هؤلاء هم جنود المرجعية، ومُريدوها بحق.

وبالمحصلة ينبغي للكاتب أن يقتنص الطريقة المناسبة واللائقة، لتكون في متناول المتلقي في الأنماط الثلاثة الأولى أعلاه، كهدف إذا أردنا بيان الحقيقة وبث رسالة ومضامين خطب الجمعة بصورة شمولية.



محاورة مع كتاب..

## (اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم السابع

- على ماذا يعتمد الاختبار الإنساني؟**
- الكتاب:- أولاً: الدواعي والمؤثرات النفسية، تأثير إبداعي وإنساني، لا يمكن أن يختار الإنسان ما لا داعي له أصلاً، فالداعي ضروري في الاختيار، لكنه ليس كافياً، يحتاج الى اتخاذ المرء قراراً نفسياً وفق ذلك الداعي.
- هل يجوز تفضيل صاحب الاعتقاد الصحيح على صاحب الاعتقاد والسلوك الخاطئ؟**
- الكتاب:- الاعتقاد والسلوك الخاطئ قد يكون حدثاً من دون اختيار من صاحبه؛ لأن بيئته وظروفه كانت قاهرة في حجب الحقيقة عنه، بالقياس الى قدراته، فهل يصح ان يأخذ عليه ما فات عنه على هذا الأساس، فان يراد تحميله مسؤولية خطئه ومعاقبته عليه، فهذا امر غير جائز قطعاً، وأن يراد عدم منحه ثواب من بلغ الاعتقاد والسلوك الصائب، فهذا
- امر جائز، ولكن قد يرى البعض في تحميل المخطئ مسؤولية خطئه، مما يجعل منه خطيئة وليس خطأ محضاً، وذلك على أساس عدم تكافؤ الفرص للمصيب وللمخطئ في هذه الحياة، من جهة أن المصيب مثلاً كان محاطاً ببيئة مساعدة على الاتجاه الصائب، بينما كان المخطئ محاطاً ببيئة مساعدة على الاتجاه الخاطئ، إلا أن هذا القول ليس صحيحاً بالنظر الى ان اختلاف الفرص - فرص النجاح والافاق - لا يكون مخالفاً للأداء، وليس من الصحيح للإنسان ان يقع في موقع الاقتراح بنظام آخر لهذه الحياة، ويتعمق في مبانيتها واسرارها في هذه الغاية، فإن ذلك خوض في المجهول الذي لا يملك المرء أدوات التفكير فيه، أن من وقع في موقع أقرب للخطيئة، يحسب له ذلك، بمعنى انه اذا اختار منح الصواب، تلقى تقديراً اكبر ممن لم يكن بهذا القرب من الخطيئة، فكل من كان امتحانه اصعب في الحياة، كانت درجته اعلى ان الله سبحانه وتعالى وفق النصوص الدينية لا يهمل مثقال ذرة، لتحديد ما يستوجب الشخص في اثر اعتقاده وسلوكياته.
- إن من المفهوم جداً أن لا يتساوى من عرف الله سبحانه وآمن به، وأحس أنه يعيش في نعمه، فشكره واثنى عليه، وامتلاً ضميره بالامتنان له ورجاه في ما انكشف له من ابعاد الحياة، ومن جهل ذلك، فلم يؤمن، ولم يراع الادب اللائق، ولا ابدى شكراً ولا امتناناً ولا وجد اليه سبحانه حاجة.
- انه لا يصح ادعاء التفاضل بين الناس في القبول بالدين الحق، فإن الانسان مختار على العموم
- لكننا نجد أن الاختبار يضعف عند التطبيق؟**
- ثانياً: الوعي بأن يلتفت المرء الى خياراته.
- ثالثاً: القدرة، وهذه القدرة قابلة للتنمية في الانسان في حال عدم تعوده على الاستجابة لها، كان اهل الإصلاح والحكمة يهتمون بعدم مطاوعة النفس في جميع الأحوال والتنمية للقدرة على المبادعة عنها، فمقومات الإرادة: (الداعي، الوعي، القدرة).



في اعتقاده وعمله، ولكل انسان اختباره في هذه الحياة حسب موقعه، فإن احسن جوزي بما يناسبه، وقدر له ما عناه، ولا يُظلم احد مثقال ذرة، فان الله سبحانه عدل حكيم.

### - هل المطلوب في الدين الايمان الواعي؟

الكتاب:- تتضمن التعاليم الدينية استعمال ادوات تلقينية في تبليغ وتوجيه الناس ولا سيما الناشئين اليه، فهنا ندع الناس يتأملون الموضوع من ذوات انفسهم، حتى يقرروا ما يصلون اليه عن بصيرة واطلاع.

لا شك ان المطلوب في الدين هو الايمان الواعي، ومن ثم نلاحظ ان النص الديني من خلال القرآن الكريم يعرض الحقائق والتعاليم الدينية بلغة مبسطة وميسرة، ويكرر بيانها بوجوه مختلفة بترشيد عامة الناس، وتحفيز ادراكهم.

فتأمل كيف يؤصل النص الديني من خلال القرآن ضرورة العقل والتفكر والوعي والتأمل ومراجعة النفس والتعويل على الحجة والبرهان، وعدم القول والايمان بغير علم: كالتقليد والعصبية بالآباء، فهذا هو الأسلوب العام في الخطاب القرآني.

ومن ثم تراه مليئاً بمخاطبة عامة الناس، وبذكر الآيات والأدلة بلسان (أفلا تعقلون، أفلا تتفكرون، أفلا ينظرون، أفلا يرون) كما انه يوقظ الشعور والاحساس الصادق والصافي بلسان لمن كان له قلب، ويمكن القول حقاً: إن الخطاب القرآني هو أبلغ القول وأروع، فإثارة الفكر والتعقل والوجدان.. فإن المطلوب في الدين هو الايمان الصائب ولا ضمان الإصابة إلا بتحصيل الوعي والتأمل.

### - جواز استعمال الأدوات التربوية في الاقناع بالدين؟

الكتاب:- لا يمنع من قبول اتصال الدين الى الآخرين من خلال أدوات تربوية، نظير تربية الأولاد والتلاميذ وعامة المجتمع على الدين والمبادئ الدينية على حد ما يعتمد العقل في سائر المسائل التي ينبغي تعلمها، والاطلاع عليها، بل هذا الأمر أمر لازم ومقبول، بعد أن كنا ننطلق في الموضوع من افتراض حقانية الدين، ونتحدث عن الدين الحق خاصة، وليس عن اعتقاد ديني لجماعة معينة.

ليس هناك مانع من تبليغ الحقائق والتعاليم الدينية للآخرين، والانتفاع بها في بث روح الحكمة والأخلاق فيهم، بل

هذا افضل رسالة يؤديها الانسان في الحياة، متى عمل بها وفق ضوابطها، واندفع واقعاً من داعي الحقيقة، وليس من جهة العصبية ونحوها من الدواعي الخاطئة..! نعم، ينبغي للإنسان ان يتبع الأساليب الحكيمة واللائقة التي توجب قناعة واقعية للمخاطب ولا تترتب عليها مضاعفات سلبية من جهة أخرى.

### - ادعاء أن استعمال أدوات تربوية في إيجاد الاعتقاد، أمر خاطئ..؟

الكتاب:- جادل بعض الباحثين بأن إيجاد اعتقاد للآخرين من خلال أدوات تربوية لا يؤدي الى حدوث الاعتقاد عن تبصر ووعي، بل عن تقليد وتلقين، وهو لا يجدي من جهة ان المطلوب في الدين هو الايمان الناشئ عن ادراك الحقيقة، ولا جدوى في التلقين بها وهذا القول ليس دقيقاً.

أهمية القناعة في الحقيقة بنفسها مهما كان منشأها، ان من اقتنع بالحقيقة الدينية ورآها في عمله وسلوكه، فقد انتفع بها بعض الشيء حتى لو كان ذلك عن تقليد واتباع، كما هو الحال في الحقائق الأخرى في هذه الحياة التي يلقي الانسان بها من قبل الآباء والمعلمين ووسائل الاعلام الهادف، وتلك

سنة الحياة في شؤونها كلها.. نعم هناك ملاحظات في شأن التقليد في أمر الدين:

١- إن التقليد فيه لا يخلو من خطورة من جهة، إذا تبين أن الخطأ فيه لم يعذر المرء اذا كان له سبيل الى التحقيق المباشر.

٢- إن القبول في الدين على سبيل التقليد، وان كان يفي بالغرض، إلا انه قد لا يكون امتثالاً لتمام ما هو الواجب شرعاً؛ لأن الواجب في الدين وفق الاتجاه الفقهي المشهور أمران: الاعتقاد بالحق، وكون هذا الاعتقاد عن استدلال لمن تيسر له ذلك.

٣- إن الاعتقاد بالدين عن معرفة يحظى بتقدير اكبر عند الخالق بالقياس الى الاعتقاد الناشئ عن التقليد، فإن سبحانه سنّ سنة في حياة الانسان على قيمة المعرفة والعمل الفاضل، ومن ثم كانت المعرفة التي تكون عن تبصر اكثر تقديراً من المعرفة الناشئة عن تقليد، بل كلما كان تبصر الانسان بالحقائق الكبرى اكثر، لقي تقديراً اكبر، فالموقن بها الذي ينظر اليها حتى كأنه يراها رأي العين، أفضل من العالم المعتقد بها من دون يقين.



المؤتمر الدولي الثالث

تحت شعار

المتاحف والتقنيات الحديثة

## متحف الكفيل يستعد لإقامة مؤتمره الدولي الثالث ويدعو الباحثين والمختصين للمشاركة فيه...

٩. تتحمل الجهة المنظمة للمؤتمر إقامة المشاركين وضيافتهم طيلة مدة انعقاد المؤتمر.
١٠. أن يلتزم الباحث بجلب (البوربوينت) الخاص ببحثه عند قبوله وعدم إرساله مع البحث.
- ١١- تُرسل البحوث على الإيميل التالي: [Alkafeel.musema@gmail.com](mailto:Alkafeel.musema@gmail.com) أو [musem@alkafeel.net](mailto:musem@alkafeel.net)، وللإستفسار أكثر يُمكن الإتصال على: (٠٠٩٦٤٧٨٠٢٦١٨٤٧٦) أو (٠٠٩٦٤٧٧٠٢٧٢٨٤٩٢) أو (٠٠٩٦٤٧٧٠٩٧٢١٠١٠).
- يُذكر أن المؤتمر يهدف الى:
- الدعوة للمحافظة على الإرث الحضاري والثقافي.
  - دعم المؤسسات الدينية والمدنية لتأسيس المتاحف المتخصصة وتطوير العمل المتحفّي.
  - فتح آفاق التعاون مع المؤسسات المتحفّية المحلية والدولية وتطويرها.
  - رفع أداء عمل المتاحف بما يعزّز أدائها الإداري والتقني.
١. أن يتناول الباحث أحد محاور المؤتمر.
٢. أن يلتزم الباحث بمنهجية البحث العلمي المتعارف عليها عالمياً، وأن يكون مكتوباً بإحدى اللغتين (العربية أو الإنكليزية).
٣. يقدم الباحث بحثه مطبوعاً على ورق (A٤) بنسخة واحدة وعلى قرص مدمج (CD) ويكون من ١٥ الى ٣٠ صفحة، بخطّ (Simplified Arabic) وحجم ١٤، ويمكن إرساله عبر البريد الإلكتروني للمؤتمر.
٤. أن لا يكون البحث قد تمّ نشره أو المشاركة به في مؤتمر أو ندوة سابقاً.
٥. إرسال ملخص للبحث باللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا تزيد كلماته على (٣٠٠) كلمة مع السيرة الذاتية للباحث.
٦. آخر موعد لاستلام ملخصات البحوث في (١ / ٥ / ٢٠١٩ م).
٧. آخر موعد لاستلام البحوث كاملة في (١ / ٨ / ٢٠١٩ م).
٨. تخضع البحوث المشاركة للتقييم العلمي وبرنامج الاستلال العلمي.
- تواصلًا للنسختين السابقتين منه اللتين تكلفتنا بالنجاح وأتت أكلهما نظرياً وعملياً، واستطاعت أن تسلط الضوء على مواضيع متحفّية مهمة، ها هو اليوم متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدّسة يعلن عن عزمه إقامة النسخة الثالثة من مؤتمره الدولي التي ستُعقد (١-٢ تشرين الثاني ٢٠١٩م) تحت شعار: (المتاحف والتقنيات الحديثة)، داعياً الباحثين والمختصين والأكاديميين من داخل العراق وخارجه لأجل المشاركة فيه، ليكون هذا المؤتمر نافذة للتواصل وفتح آفاق التعاون مع المؤسسات المتحفّية المحلية والدولية وتطويرها، وتبعاً للمحاور والشروط الآتية.
- محاور المؤتمر:
- تقنيات حفظ المعلومات المتحفّية.
  - المتاحف في شبكة المعلومات والتواصل الاجتماعي.
  - التقنيات الحديثة في العرض المتحفّي.
  - العلوم والتقنيات الحديثة في صيانة المجموعات المتحفّية.
  - التقنيات العلمية والوسائل الحديثة في تصميم المتاحف المتجولة والافتراضية.



## الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

### تعلن عن فعاليات المؤتمر والمعرض الثاني للاختراعات

تحت شعار (كربلاء العطاء محط رحال العلم والعلماء)، وبمناسبة مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبرعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، يقيم منتدى المخترعين العراقيين (المؤتمر والمعرض الثاني للاختراعات) وللمدة من (٢٠ إلى ٢٢ آذار ٢٠١٩ هـ) الموافق (١٢ إلى ١٤ رجب ١٤٤٠ هـ) اذ تقام هذه الفعالية في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) الخدمي.

شأنها احتضان وتطوير الطاقات العراقية متمثلة بالمخترعين والباحثين، خصوصاً أنّ العراق يمتلك من هذه الطاقات التي تحتاج الى من يظهر لها الاهتمام حتى لا تنفر وتخرج من بلدنا ويحتضنها بلد آخر.

واضاف: تسعى العتبة العباسية المقدسة الى ان تجعل هذه المشاريع والاختراعات ترى النور عبر اقامتها لتكون حافزاً كبيراً للباحثين والمخترعين لإظهار الاهتمام لهم كما تعزز هذه الفعاليات مسيرة البناء في بلدنا وتشجيع الطاقات العراقية على العمل المستمر والبحث وتطوير انفسهم.

السيد الأمين العام جناب المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، وان هذا المؤتمر هو من المؤتمرات المهمة التي دأبت العتبة العباسية المقدسة على دعمها اذ جرت التحضيرات اللازمة قبل مدة من انعقاد هذا المؤتمر متمثلة بعقد الاجتماعات اللازمة وتهيئة المستلزمات الضرورية متمثلة بالسكن والضيافة، فضلاً عن مكان الانعقاد.

المقدسة لا تقف خدماتها عند تقديم التسهيلات اليومية للعبادات الولائية، وانما تقدم كلما يخدم العلم والمعرفة في بلدنا العزيز، إذ تستعد العتبة العباسية المقدسة لإطلاق المحفل الثقافي والعلمي الأبرز في خارطة الأنشطة العلمية في البلاد، بوصف العتبة المقدسة المناخ الأمثل للتعاطي مع العلم والعلماء في أوسع تجلياتها ومعانيها.

وفي هذه المناسبة، تحدث الحاج جواد الحسنائي عضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة وعضو اللجنة العليا المشرفة على المؤتمر والمعرض قائلاً:

استكمالاً لما جاء به المؤتمر الاول، تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المؤتمر والمعرض الثاني للاختراعات وبالتعاون مع منتدى المخترعين العراقيين، هذا المؤتمر هو فعالية تدخل ضمن الفعاليات الكثيرة التي ترعاها العتبة العباسية المقدسة التي من

وتحدث المهندس جعفر سعيد الخياط عضو اللجنة العليا المشرفة على المؤتمر والمعرض قائلاً:

تطلق فعاليات المؤتمر والمعرض الثاني للاختراعات بمباركة ورعاية سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وبإشراف

كما بين السيد عقيل الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية قائلاً:

المعرض الثاني للمخترعين هو رسالة واضحة من العتبة العباسية المقدسة بأن العتبات

مستجدات الفكر وما أنتجته جهود العلماء العراقيين.



تَقِيمُ الْأَمَانَتَانِ الْعَامَتَانِ لِلْعَبْتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ

مَهْرَجَانِ ربيع الشهادة الثقافية العالمية المُنْتَزَعَيْنِ

مَعْرُضِ كربلاء الدولي للكتاب

للمدة من ٢٨ رجب الى ٨ شعبان

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

rabee@alkafeel.net  
أو kbfair@alkafeel.net  
- زيارة موقع مهرجان ربيع الشهادة  
على الرابط التالي:  
<https://rabee.alkafeel.net/index.php?main>  
- الاتصال على رقم الهاتف التالي:  
(+٩٦٤٧٨٠٩٨٣٦٠٧٠).

المطبوع للاستفادة من التجارب السابقة  
ورفد الساحة الثقافية والعلمية والأدبية  
بأفضل الإصدارات من الكتب الجديدة،  
التي تُضفي الفائدة على زوّار ورّواد  
المعرض.  
ويتمّ تسجيل طلبات الاشتراك على  
الرابط الآتي:  
ولمزيد من المعلومات والاستفسار عن  
طريق:  
- البريد التالي

وجّهت إدارة معرض كربلاء الدولي  
للكتاب بدورته الخامسة عشرة المنضوية  
ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة  
الثقافية العالمية، دعوةً لجميع المؤسسات  
العلمية الرصينة ودور النشر والمكتبات  
العلمية والإنسانية العالمية والعربية  
والعراقية للمشاركة فيه، الذي ستطلق  
فعاليّاته للمدة من (٢٨ رجب - ٨ شعبان  
١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٤ - ١٣ نيسان  
٢٠١٩م)، من أجل طرح نتاجاتهم من